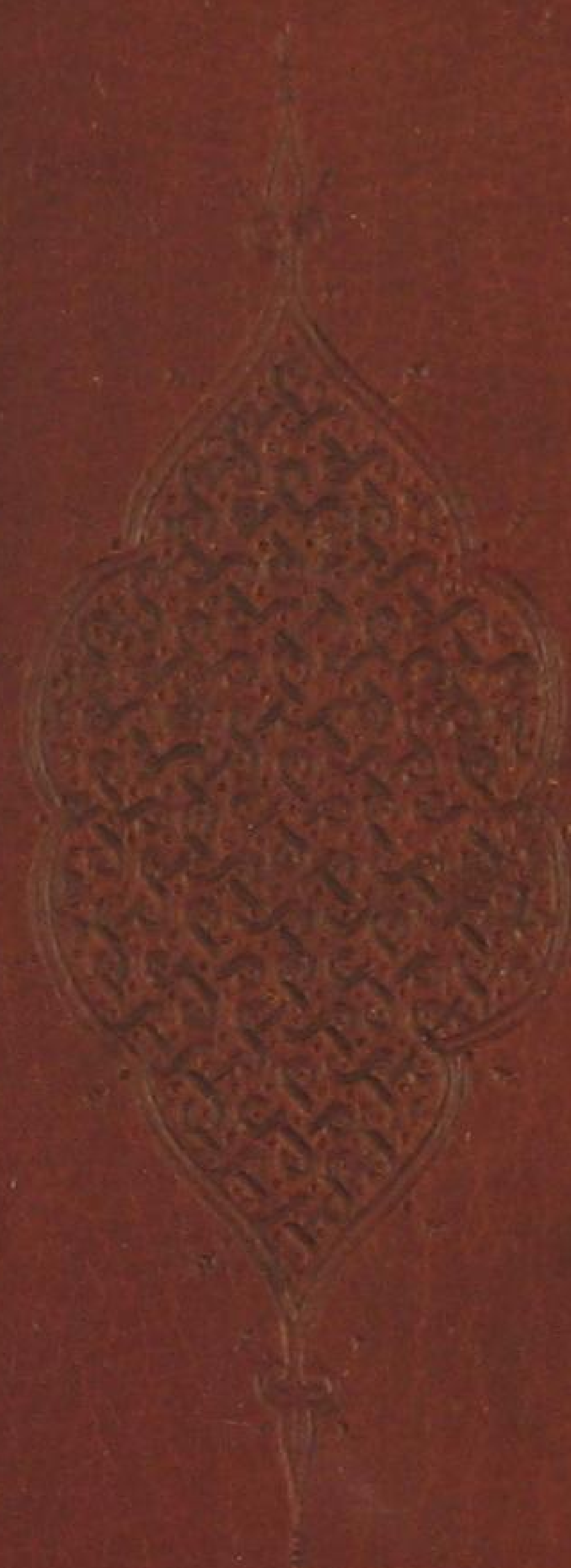


موجز في الطب

قدوه ريكلي

عبد الغني البشمري / احمد

[illegible]






985



موجز في الطب

قدوه ريكى

عن عبد السمى ابن صمرى / اجلد



محمد حسنى چلبى دن



متن موجز　　کتاب الموجز للقرشی فی الطب

رفتی من تمھر ...... جمیع الوری ...... غیبته ما کنی ...... ببعید ونعنت
تشتقنی ان لم ازرک ولم یصل الیک کتاب من بعید وتعنت
اذا کنت فی قلبی وذکرک فی فمی وشخصک بی عینی الی من اکتب

بازغلم درطریق عشق راه بنزید　اتانا بالغلام بطلعه وسکینه قد اجیدت صقالا
در یای عدم شد دست و پای بنزید　یقطع بالبرق شمس الضحی وامدی الی کل ید ھلالا
غرق دریای عدم شد دست و پای بنزید چال
زلفش دل شوریده چال
بر دل حلقه زد و زلفش دل آشنائی منزید
در فغان آمد که این در آشنائی منزید

جرای حسن عمل بین که روزگار دمنور
خراب می کند بارگاه کسری را
جرای حسن عمل ... که کسری را
بنای عمر بدادی نه طاق کسری را



لدیک الجن

تمتع من الدنیا فانک فانی وانک فی ایدی الحوادث عانی
ولا تنظرن اللهو یوما الی غد ومن لغد من حادث بامانی
فانی رایت الدهر یسرع فی الغنی وتبدله حالین یختلفان
فاما الذی یمضی فاحلام نائم واما الذی یبقی له فامانی

لابن المعتز

فبادر بایام السرور فانها سراع وایام الهموم بطاء
وظل عتاب الحادثات لوجهها فان عتاب الحادثات عناء
تعالوا فنسقوا انفسا قبل موتها لیالی ما ماتی ومن ردا

معجون مفرح مسیحی　ان عاد عیشی ای مسیحا
4 سه جزو تر تعلب وبسباس　با سعد وکبابه جوز بوا
مه از علک ز ردم ودار چینی　بوزید بصورت منی
9 وز بعد بهم بود انیسون　بر وزن تو نعلبد انها
وز مسک و زعفران هم　از سرخ و سفید یک بکا
بوک واکه ورق الخیال کو هست　مر صورت شکر را تیو لی
9 سه وزن جمیع مفرد است　معجون هم از انکس صهبا
باشد عمال معرفند ق　زو شربت مردم نوا ما
او قوت جسم وقوت روحست　بشنو زمن ای حکیم دانا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحبر قدوة العلماء رئيس الحكماء فريد دهره ووحيد عصره ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب قدس الله روحه قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور من امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسال الله تعالى التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يصفحوا الزلل ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل على جملتين الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية نقول كل الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة وغير المعتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدله سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان يساويهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا افتقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح



ويميل الى الحرارة والعفص والحامض يميل الى البرد والتفه المسيخ وعديم الطعم هو خالص البرد وكثير النضاجة والعفص يميل الى البرودة واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام الخام والمخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان يدخل في تغذية مثل الرئة وان ينصب منها جزء الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقي وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك تشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة وفائدتها افادة الدم تغليظا ومتانة وان يدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فتنبه على الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء منها مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة وكلها تحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم لا تعقده الحر الا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كاليد ثم الراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسية اي مبدأ او اصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلاثة القلب وتخدمه الشرايين والدماغ وتخدمه العصب والكبد وتخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلاثة والانثيان وتخدمهما مجاري المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا تتكون عن لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها القوى وهي ثلاثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها منصرفة لاجل الشخص وذلك اما للتغذية وهي الغاذية او للزيادة في اقطاره على نسبة تقتضيها نوعه وهي النامية ومنها منصرفة لاجل النوع وهي قوتان احداهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما تشكل كل جزء بالشكل الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او باعتباره من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة والماسكة لمدة طبخ الهاضمة والقوة الهاضمة والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة والجنس الثاني من القوى هو القوة النفسانية منها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتحتها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان

تشنج العضل فتجذب الوتر فتنقبض العضو او تسترخي العضل فتمتد الوتر
فتنبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين اما المدركة فاما مدركة في الظاهر
وهي قوى خمس كالجواسيس للمدركة في الباطن وهي قوة البصر وموضعها التقاطع
الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان و
الاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ
من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان الزائدتان
الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة مع الهواء
المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها
ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك
الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها
واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة
وهو الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته
الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور
وهي الوهم وموضعها البطن الموسط وخزانته الحافظة وموضعها البطن
الموخر ومنها المتصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة
وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والجنس
الثالث من القوى هو القوة الحيوانية وهي التي تعد الاعضاء لقبول
القوى النفسانية وتتابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب
والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني من الجزء
النظري في احوال بدن الانسان احوال الابدان ثلثة الصحة وهي
هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض هيئة مضادة لها و
حالة لا صحة ولا مرض اما لانتفائهما في الغاية كحال الشيخ والطفل
والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما في جنسين
متباعدين كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض
المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل
مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء
المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب
او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وسوء
المزاج وهي الهيئة الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجا او مادية والمادية
تكون مجاورة ومداخلة موذية او غير موذية وامراض التركيب اربعة
امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض
الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط ورباح الافرسة وامراض
المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجاري النفس او تنسد

كا

كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما بان يكبر او يتسع كاتساع
كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو كخلو القلب عن
الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء
كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما
بالزيادة او بالنقصان في كل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان
وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة او
النقصان في كل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود و
الظفرة ونقصان اصبع خلقة او تآكل واما امراض الوضع وهو ما يقتضي
الموضع والمشاركة كزوال العضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركة حيث
يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل او امتناع
حركة العضو الى جاره او عنه او تغيرهما واما امراض تفرق الاتصال فيختلف
اسماؤها باختلاف محالها فان وقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة
وان تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف في العرض اما كسرا او فكا
وفي الطول صادعا او متفتتا وفي العصب والعروق في العرض بترا وفي الطول
صادعا والمنتفخ للعضلات فتقا والعصب لا يحتمل الجراح ويصحبها الموت
واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه
يحدث من حمى دقية وقرحة الرية والامراض يلحقها التشبيه اما من جهة
التشبيه كداء الاسد وداء الفيل او من محالها كذات الجنب والرية او من
سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون
اصليا او بالمشاركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر
في الاصلي والمشاركة قد تكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق الى
الاخر كورم الحالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الاخر كالعصب
للدماغ او مبدأ لفعله او لان احدهما على سمت الاخر فيندفع اليه بخاره
او لان احدهما مصب للاخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين
للدماغ وكل مرض اما ان يظهر اشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما
والاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان
كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء
الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون فيجب
عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة
اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة
الهواء والغضب والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الآفة
بغير واسطة كايجاب العفونة للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب
الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء

البارد او بالعرض كسخنه تخنّق الحرارة وكل سبب فاما ان يكون ضروريا
او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب
الضرورية ستة احدها الهواء المحيط بنا وتضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق
وللفراغ فضلاته برد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام
او بطائح او اسن الماء او نتن الجيف او ابخرة مبا قل رديئة او اشجار
خبيثة كالشوحط والتين او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة
محدثا لها فان تغير بغير حكمه وتغيّر انه اما طبيعيه او غير طبيعيه مضادة للطبيعة
او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل
فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان الصيف يثير
الصفراء ويوجب امراضها كالغب والمحرقة والعطش والكرب والشتاء
يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف
يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهائر
ولتقدم الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط
ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه
كافل للصيف ببقايا امراضه والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاءً
وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فتحدث فيه الخراجات واورام الحلق وتتحرك
فيه كل مرض في مادة كانت مادته شتاء وذلك لا لرداءته بل لحرارته اللطيفة
فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية
ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدراري فيوجب تسخينا حتى في
الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف
واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة
الجبال والبحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن
خط الاستواء الذي في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط
الحرارة والسادس والسابع مفرط البرد فلذلك قرب الرابع من
الاعتدال ومجاورة البحر ترطب والبلد البحري معتدل برده وحره
لعصيان هوائه على المؤثر لغلظه والجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال
الباردة اليابسة وجلبه ريح الجنوب الحارة الرطبة ولعكسه شعاع
الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والغربي شر من الشرقي لستره الشرق
الشمس بدءة فينتقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه
ريح المشرق وهي خير من الغربية وان قارنتها الاعتدال الهبوب المشرقية
اول النهار ومصاحبة لحركة الشمس وهبوب المغربية آخر النهار مضادة
لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة الكدرة

لجنو

تجفف وتسخن والنزية ترطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء
البارد تشد البدن وتقويه وتجود الهضم وتحسن اللون وامراضه الزكام
والنزلة والصرع والفالج والرعشة والحار رخو مضعف مسيء للهضم مكدر
للحواس مثقل للدماغ وامراضه الخوانيق والحميات والرمد واما التغيرات
المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن
اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بخاصيته فقط وهو
ذو الخاصية الموافقة كالفاذزهر او المخالفة كالسم او بمادته وكيفيته وهو
الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية او بمادته و
صورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء
الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا ومتوسطا وكل واحد
منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير
التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو والبساطة وانما يستعمل لترقيق الغذاء
وطبخه وبذرقته ليتنفذ في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان
وتختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطوء فالشديدة
القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة
والسكون يبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة
والسكون النفسانيان والحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى خارج دفعة
كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى داخل دفعة كما عند
الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك
سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط
السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم واليقظة النوم بالسكون اشبه و
اليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج
الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراطه فيبرد واذا وجد النوم خلاء
برد بانحلال الروح وان وجد غذاء استفرغه الهضم فيسخن واذا وجد خلطا
او غذاء عاصيا على الهضم نشره فبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء
الهضم بتحليله القوة ويجوع بتحليله المادة ونوم النهار رديء يفسد اللون و
يضر الطحال ويهيج النزل ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد واذا اعتيد فلا يجوز
تركه الا بتدريج والتململ بين النوم والسهر رديء وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده
الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسوداء فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس
يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير
الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف
الرطوبة الغريبة ومنع الاستسقاء والترهل وكل ذلك بالطبيعة داخل في

الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة ومع ذلك رش
الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية وينبهها وينفع من الغشي
الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي
فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية
المسخنات الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا
وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والكائنة المبردات
كلما سخن اذا افرط والنضاجة واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا و
خارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية داخلا وخارجا و
الحمام والدعة وكثرة الغذاء واحتباس المحللات واستفراغ المجففات المجففات
كلما يفرط بتحليله داخلا وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات
هذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة وتركيبها يعرف من اسباب
الامزجة المفردة مفسدات الشكل قد تكون من اصل الخلقة لخلل من المصورة
او لعصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او
رداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة قبل وقتها او لاسباب
بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام
الجزئي الجزء الرابع من الجزء النظري في العلامات العلامة قد تكون على
ماض فينتفع الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضلته وقد تكون
على حاضر فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على خفة مرضه وقد
تكون على مستقبل فينتفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها ما
يدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها اللمس فالمساوي
للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف في الجهة التي انفعل عنها وثانيها
اللحم والسمن والشحم فكثرته ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة
والحرارة وكثرة السمن والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه
وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة و
رابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم
وتركبهما للاعتدال والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة
الدم كما في الناقهين والكمد لافراط البرد والسوداء وخامسها بنية الاعضاء
فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل
للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال
عن اي كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال
والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطوها للبرودة
وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فجاد

الرائحة

الرائحة قوة الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات
النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة
وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والنجدة والبطش
والجرأة والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار
للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة وهذه
علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة
وتكون تلك الامزجة ضارة فان كان المزاج ماديا دل على الصفراوي المر و
التخس وقلة ثقل وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى
البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى
السوداوي النحول والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة
فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل يدل على الصفراء ورؤية الاشياء
الحمر تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والادخنة والمخاوف يدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك السن
والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها جوهرية
كالاستدلال من الحال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت
سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او رداءة التركيب
وان تشوشت فللحرارة او رداءة التركيب والعلامات اما ان تدل على نفس
الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم دمويا
او على اينها كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي
او على وقتها كالعلامات الدالة على المنتهى او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات
الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران
اسهالي ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال
البدنية فلنتكلم فيها النبض حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح
بالنسيم ولاخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة
طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت
هذه كانت سبعة وعشرين لكن الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص
فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط
وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو
اما صلب او لين او متوسط وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت
او متوسط وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار
ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلئ او خال او متوسط وثامنها الاستواء في احواله
واختلافه فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدمه
الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت المختلف

فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن حسنه
او سيئه واصنافه ثلاثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشاب
ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج عن الوزن وهو الا
يشبه وزن سن البتة وهو رديء ولنتكلم في اسباب النبض الحاجة الى النبض
هي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت
الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد
من ذلك اسرع فان افرط تواتر واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع
مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة
وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الخلطية او الغذائية كما في اول
النوبة وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة
وقد يصلب في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المواد الى جهة واختلافه لثقل مادة
او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن وههنا انواع
من النبض اخذت اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير المشارك
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغؤور والتقدم والتأخر
والصلابة والموجي يشبهه الا انه لين والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه
الدودي الا انه اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار نبض يأخذ من
مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك
رديء المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكفي فيتم بأخرى وذو الفترة هو الذي يتوقع
فيه حركة فيكون سكونا والواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيكون حركة
في البول اجناس اولها سبعة احدها اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه
تبني للبرد والاترجي للاعتدال والاشقر والناري والاحمر الناصع فكلها للحرارة على مراتبها
وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد
يكون بول احمر من البرد كما في الفالج وسوء القنية لغلبة تميز الدم عن الكمائية او لاجل
وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفرا اشد
حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلنجي وهما للبرد والجمد وينذر
في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة
ورابعها الاسود ويكون اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة وتقدمه قوة
رائحة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في
البحران او لتناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي
كلون اللبن يدل على غلبة بلغم او برد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في الدق
ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج في المائية البتة وهو
مؤيس من النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ وثانيها الدلالة القوام فالرقيق
لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم اردأ لان بولهم الطبيعي اغلظ

او

او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط في غاية الغلظ
ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفا
والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان
النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر المنثور
ينذر بصداع كائن او يطول والغليظ يفارق الكدر باستواء اجزائه وقد يكون
غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة
او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة البتة لجمود او نجاسة
وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره
وبطؤ انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى رديء
ينذر بطول المرض وسادسها الرسوب والدال منه على النضج هو الاملس
الابيض المستوي المجتمع والراسب الجيد واحمد ثم المتعلق الذي يرى في
وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب الرديء
كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي فاردؤه
الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب
اما لعدم النضج او سدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء و
المهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمتدعين لان
الصحيح قد يخلو عن مادة يدفع بالنضج والرسوب المدي يخالف الخام
بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول
فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول كما في البحران ان كان
مع قوة واعقبته راحة والبول الرديء اسلمه اغزره وقلته يدل على فرط
تحلل وفناء رطوبة او سدد او اسهال فان قل البول جدا مع قلة التحلل ينذر
بالاستسقاء في البراز البراز يدل بلونه فالطبيعي منه يخضب الغاية فان
اشتدت فللحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة
بلغم او سدة في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان والمدي والقيحي
لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس المتدع التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح
فيفزعه ويزول به ثقله الحادث عن فرط الدعة والبراز الاسود كالبول
الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط جمود
ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر بالقولنج
وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما
لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء
مزلق واللزج لغذاء او خلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط
قوة والزبدي لرياح او غليان واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط
حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او قلة شرب ماء او يبس اغذية او كثرة

بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها جنسه النار به معتدل القوام
والقدر والوقت والرائحة غير ذي تبابق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة
المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية
في قواعد الجزء العملي من الطب نقول كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى
علم العلاج ولنبتدي بحفظ الصحة والطبيب لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا
ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا
يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة
تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت
واذا كثر التحلل فنيت الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل
الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى
الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب
مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتول له مفسد شخص
خارجي وان يحفظ صحة كل شخص على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة الغريبة
وحراستها عن التحلل الزائد على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل
الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك وما هو الافضل من الاهوية تدبير المأكول
كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا عليها الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها
الى افضل منها اوردنا الضد ولنقتصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوائب
الردية كالشيلم واللحم الحولي من الضان والعجول والاجدية والدجاج والفتيج
والطيهوج والحلو الملائم ومن الفواكه التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد
فيها اكله واما الاغذية الدوائية فكلها لا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او
مأكول لا يؤكل بلا شهوة ولا تدافع الشهوة الهائجة وليؤكل في الصيف البارد
بالفعل وفي الشتاء الحار واذا خال الطعام على الفم لم ينهضم الاول ردي ودونه
اطالة زمان الاكل فتختلف الهضوم وتكثير الالوان مجير للطبيعة والغذاء اللذيذ
احمد لولا الاكثار منه وملازمة النقه تسقط الشهوة وتكسل والحامض يسرع
الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف
البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح او
الحريف ويمايه وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية وملازمة الحمية تنهك البدن
ويهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات و
غيرها واجبة ومن اعتاد ان يستمري الاغذية الردية فلا يغتر بها فستتولد على طول
الايام امراضا فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي
مبرد قامع والبلغمي ملطف والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين
اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا لا تجمع بين السمك
واللبن فيتولد ان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا

عن

ذكره

عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على
الرؤوس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز ويدبر المشروب قالوا لا يجمع
بين ماء البئر والنهر ما لم يتخذ احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية
على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة
وخصوصا الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو ولا يحتمل
الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية
وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو من غلظ واردى منه ماء البئر وماء
النز اردأ وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما غبه فيضج
وفي خلله اردأ على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من
تكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديله حرارة المعدة
واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة وخصوصا
المشروب
البطيخ فردي جدا اما ان كان ولا بد فقليل من كوز ضيق الراس منتصا
واكثر ما يكون عطش عن بلغم لزج او مالح وكلما روعي بالشرب ازداد فان صبر
انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فيسكن من ذاته وفي مثل هذا اكثر
ما يسكن بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته
وصفى لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد انه اذا ترك المقدار
القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة يعرف جودته والرقيق اللطيف
اسرع اسكارا وتخللا والغليظ ابطأ اسكارا وتخللا وادوم خمارا لكنه يسمن و
خصوصا الحلو ولتكن من يشربه على حذر وخمار للشبان والمحرورين الابيض
الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل المزج فان
احتمله اراد والاغذاء والتسمن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمل وجنبه الصبيان وقلله
في الشبان وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلل الاكل
او عقبه فضار لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال
ما يعين على الهضم لا مقدارا ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا يخف
من افراط فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوي والبدن والدماغ ثقل والذهن
تشوش والحركة تسترخي فقد وجب الترك وحينئذ يجب القيء والقيء على القليل منه
ردي لانه يغصب من البدن نفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار
والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني وينبغي ان يحف مجلس
الشراب بالمنظر اللذيذ والازهار والمحبوبين من الناس والروائح اللذيذة
والسماع المطرب وقد يدفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان واللباس
القذر والكمد وبعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح الراس

واللحية وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرقا بترتيب المياه الجارية ومع الظرفاء
الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم
يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تقبل النفس على الشراب كل القبول
ولا تتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من
نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه
فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها
وازالة البخل والغم والفكر الفاسد ومواقع الاشيا للا لبخل لها لتفريحه المضاد
للحاش السوداوي وتحسين اللون والخلق ويقوي من قوى الدماغ لان ما
لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل عن جوهره اللطيف فتصفو ذهنه صفاء
لا تصفو مثله بغيره فلذلك قوي الدماغ لا تسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوه
تعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من
المعاجين والمركبات فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون واثارته وتبريقه و
اشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالتها
وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح
وتلطيفها واثارتها واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار
الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع عاديتها وتكراجها وتنفعه
بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن
وترخي العصب وتورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما تموت السكران بالسكتة
والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمشطار تخاف منه
الذوسنطاريا بالنفخة واسهاله والسكر المتواتر يوهن الذهن قوى الدماغ و
العصب ولا باس به في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ والبلد والفصل البارد
يحتمل كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك النقل فهو اولى لكن المحرور قد
ينتفع بالنقل مثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص
الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى النقل باقراص الكافور كما
ينقل بالمدقوقين البرود وجوارش التفاح وبالجلنجبين والتمر والفستق
والمرطوب بالقضامة وزبيب الما والفستق واللوز المملوحين والاشياء
التي تبطي بالسكر النقل باللوز وخصوصا المر خمسون لوزة يستعمل قبل الشراب
يمنع السكر وكذلك النقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطة والكرنبية قبل
الشراب وكذلك استعمال المدرات والشرابات الدسمة وان ابطات
بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والمسكرات بسرعة كالنقل بجوز الطيب
ونقعه في الشراب وكذلك العود والشيلم وورق القنب والزعفران كل هذه
تسكر مفردة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرط واما يستعمل لمن
يريدان يعالجه بما لم يحتمله في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة

اليابسة والراسن وارصيغني الصبر وافضل ما تمزج به الشراب الما وقد تمزج
بما لسان الثور ليزداد تفريحه وبتو بذلك بسرور اعظم وقد تمزج بماء
الورد فتقوى المعدة والقلب اكثر وقد تمزج بمرق الفراريج او اللحم لمن
غشي عليه او ضعف وخيف ان لا يطول المدة الى حيث يصل الموافق منه مرة
تدبير الحركة والسكون البدن ينقي البدن بدون الغذا المحال ان يلبس غذا
يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند كل هضم اثر وفضلة فاذا تركت وكثر
على طول الزمان اجتمع شي له قدر يضر بكيفيته بان يسخن نفسه او بالعفن او يبرد
نفسه او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس
وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولانها لا تخلو من افراغ
الخلط الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة
من اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا تجتمع على
طول الزمان وبها تعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب
المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات ويؤمن من جميع الامراض المادية
واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا
ووقت الرياضة وقت انحدار الغذاء وكمال الهضم والرياضة المعتدلة
هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق اما التي يكثر فيها سيلان
العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي خصوصا على نوع تلك
الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته
وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة
وليبتدي فيها من الخفية الى الجهرية متدرج والسمع يرتاض بسماع الالحان
اللذيذة والبصر بقراة الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة وركوب
الخيل باعتدال رياضة للبدن كله ويحلل اكثرهما يسخن وينفع الناقهين
بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن
واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة
والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن يحرك الاخلاط
مثورلها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقا لما يحدث على النفس
من فرح وفزع وتقوي المعدة والهضم واذا احتاج فيه غثيانا ان قي ينفع
باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن
اي باليد خشنة فيحمر اللون ويخصب ما لم تنتج منه افراط ومنه صلب فيشد
ويقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل
فيخصب وينبغي ان يتقدم على الرياضة الدلك للاستعداد لها وبعدها دلكا
لحفظ القوة وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل وقريبا من الجلد ولكن باليد
كثيرة لتخلف مواقعها على البدن تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو

الغرق المتصل المفسد للغذاء الحادث بعد هضم الغذاء أو شروعه في الانحدار
وسكون ما تبعه من نفخة ومن استعمال النوم على الهضم فينبغي ان يبتدى ولا
على اليمين قليلا ليتحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين لسهولة جذب
الكبد له فهناك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا لتشتمل الكبد على المعدة فيسخنها
فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم الكثير
من النقطة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة والنقطة الكثير يتقاعل على
سبيل الاماله ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فيدنه ممتل من غذاء
او خلط فيدبر الاستفراغ والاختباس يجب ان يعتنى بالطبيعة فتلين
ان احتبست بمثل المرقه الدسمة اسفيدباجة كثيرة السلق والاسفاناخ
او بالبموئيه بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا للمشايخ ومثل
العسل المسهل والخس اللبنة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين
وترطب الامعاء وتسخينها وتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية
والزرشكيه والحماضية والنعناعية وتقليل الدهن مع السلق ومن المستفرغات
المعتادة حال الصحة الحمام والجماع فلنقل فيهما **فصل** في الحمام خير الحمام
ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفناء معتدل الحرارة والبيت الاول
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت
الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب
والخفقان و يابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش
البيت بالماء وحبسه على ارض الحمام لكثرة تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ومرطب
المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال
الماء كما يفعل بالمستسقين وما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن
في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وليزد الدثار بعد الحمام
وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الى ابرد منه ولان ما
ينتشر به البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته العرضية فيبرد ويبرد البدن
ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق اتصال او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل
الحمام عقيب الغذاء فيسمن لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين
الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يعتذى عقيب الحمام فيسمن باعتدال
مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على
الخلاء فيهزل ويجفف ويقلل الرياضة ينبغي له ان يستكثر الحمام المعرق و
الاغتسال بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويجمع القوى فيقويها
القوى ويجمعها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف لمن هو حار
المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة
او نزلة والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج

والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع الورك
في الجماع افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته
ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن مع حرارته ورطوبته
اسهل من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة و
حصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه انما
هاجها كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنوم والجماع المعتدل
ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح ويحط الغضب
ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر و
ثقل البدن وورم الخصية او الحالب فاذا عاد اليه برئ بسرعة والافراط في
الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن
يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا
والحائض والتي لم تجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل هذه
تضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ
المني وردي اشكال الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج
المني وربما بقي في الذكر بقية فتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات
من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة
التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا احمرت عينيها وغلظ نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد
المنيان مع ذلك على الحبل ومما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى
تسافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباءة وحكايات الاقوياء
من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة
واطالة العهد بترك الباءة يغبي النفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف
الانتشار والشهوة تدبير الفصول يتلقى الربيع بالفصد والاستفراغ
بالقيء واستعمال الملطفات ومسكنات المواد وتجنب المسخنات كلها
كالحركة المفرطة والجماع والشراب القوي ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج
ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم الهدوء والدعة والظل والاغذية
الباردة والفاكهة اللطيفة كالرمانية ويهجر كلما يسخن ويجفف وينقص الاغذية
ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان
القصب في الخريف كلما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه
وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة واما القي فيجلب الحمى ويحترز فيه
برد الغدوات وحر الظهائر ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس القبب والتبنق

واما الحواصل والدنق فنزطان لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب ويلزم الاغذية
القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالكراث
والابازير الحارة والشراب القوى التي فيه ضعف والحركات القوية
فيه نافعة الجزء الثاني من جزئي العملي من الطب في معالجات المرضى نقول
كل العلاج انما يتم بثلاثة اشياء التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف
في الاسباب الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن للغذاء من جملته
احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن
دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص
اما في كميته اى بقدر ما يقلل والذى كانت كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان
وفي بدنه اخلاط كثيرة اوردية فيكثره كميته ليسد الشهوة ويشغل المعدة ويقلل
تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعنى
ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى
التغذية فيقلل مقداره ليمكن هضمه واستمراؤه ويكثر تغذيته ليقوى ويغذى وقد
ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد
يكثر كما وكيفا كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء
اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه
بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ
كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه بوجه او في سبب ويتوقاه عند خوف
السدد والغذاء ان كان صديق القوة فهو عدو لها لصداقته المرض الذي هو
عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض
اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا
بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء لئلا يثقل ما سلف
ويخففا على القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه
الظاهر بقاء القوة هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية مبتدا ان احتملت
القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء
فله قوانين ثلاثة احدها اختيار كيفيته بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد و
ثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار
المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة و
القوة اما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته
واذا تيقنا مزاج العضو الصحيح والمرضى عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي
فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يسنح بالدواء اللطيف
اما لتخلخله او لان له تجويفا من جانبين او جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر
الى الدواء القوى اما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته تقابل علته والبعيد

يحتا

يحتاج الى القوى اما القوة فالعضو الذكى الحس او الشريف او الرئيس لا يجسر
عليه بدواء قوى لا بارد مفرط ولا محلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد
عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما من مقدار
المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوى يفتقر
الى الاقوى وباقى العشرة ظاهر ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض
الفرح والعاشق يستره ويلازمه من يستحى منه وتستأنس بحضرته حتى ربما برئ
المدنف من العشاق بزورة معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح
اللذيذة والاسماع الطيبة وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء او من
مسكن الى مسكن اخر ومن فصل الى اخر وقد ينفع نغمة المياه كما ينفع الانتصاب
لوجع الظهر والنظر الشزر الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب وتفرق
الاتصال الاولى تاخيرهما الى الكلام الجزوى فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج
وسوء المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد سهل الزوال في
ابتدائه عسر في انتهائه والحار بالضد والمجفف اسهل واقصر مدة من
المرطب واما في طريق ان يكون تدبيره المتقدم بالحفظ بازالة سببه واما
في اول الكون تدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل
وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعده بدل الاشياء
التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة
مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة
اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم تقوى القوى وثالثها المزاج
فافراط الحرارة واليبس مع البرد وقلة الدم مانع ورابعها السحنة فافراط
القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالتعهد
للذرب وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع
وسابعها الوقت فالقائظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار
والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة فالشديدة التحليل كالقيم بالحمام
مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ فلا يهجم على استفراغه بدواء
قوى وينبغى ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يوذى البدن
بكميته او كيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة
ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغى ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف
من افراطه واذا سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الى البلغم فقد بلغ فكيف
الى السوداء واما الدم فامره خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال
او القيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان
ينقى بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا و
العضو المنقول اليه المادة اخس ومشاركا للماؤف كالباسليق للابط

لعلل الكبد وصبورا على ما يرد عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا
في الامراض المزمنة واستحسانا في الحادة الا ان تكون المادة مهتاجة فيكون ضرر تركها
اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو شريف الى اخس منه
مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب
وقد يكون الى الخلاف البعيد وشرطه ان لا يتباعد في قطرين بل في الاطول منهما
فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو
افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة تندفع
الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث يجذب وتسكن اولا الوجع فانه جاذب فتعاجم
جذبك وجذبه واذا اوجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية
فابدا بالفصد وان لم يكن كذلك فاستفرغ الغالب اولا ثم افصد ولتكن بينهما مهلة
وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقد نام
بالاستفراغ لا للزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم
بالحفظ لمن يعتاده مرض خصوصا في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل
عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وقد يستفرغ بالجذب
من خارج كالنوم على الرمل المسخن وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب
المستفرغ في كيفيته فيعدل لها كما توافقها في الاسهال او نعدل كيفيتها كالاهليلج الاصفر
ليعدل المحمودة عند استفراغك الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا لضعف المعدة اماحه
او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقيئ
مسهلا اما لشدة جوع او لكون المقيئ رديا او غير معتاد للقيء والشاب اخلص
للقيء لصفراوية الطبيعة للقيء بخلاف السوداء واما البلغم فليس من الدواء
يسهل بقوة جاذبة له يختص به لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة والا لجذب
الذهب ذهبا لقلته بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية
اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك والحق الخلط
انه ليس كذلك وان يكثره ليتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه في الدن
بسبب علته والحمام قبل الدواء يعين عليه وبعده بيوم يحلل لما بقي منه قاطع للفضلة
والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ولا خلاط
الدوائية منكسرة قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء
قليلا من ماء الشعير او الرمان ولو اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان
فربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي
فعله وبعده عليهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون والابلغ منه جدا ورق
النعناع وقد يتخذ الذوق بالثلج ومن تغرغر الخنة سد منخريه ومن خاف الغثيان
شد اطرافه ويتناول بعده قابضا يقوي المعدة كالرمان والريباس والتفاح
والماء الحار يشرب منه قدر اذاب الحب وما يشبهه واما عند قطع الدواء

قد

قدر الخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يمشي خطوات وعند قطع الدواء
يشرب المحرور بزر قطونا بشراب تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج
يستعمل ذلك مع بزر ريحان مع الماء البارد وقد يقتصر عليه دون البزر قطونا وليكن
الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان
الاعضاء لخلوها تجذب بقوة فان عاونتها المعدة المشتغلة غذاء بالدفع حدثت
سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن التسكين فعل والا وكل
باكل القوابض او بالحقن اللينة والفتل المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد
فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو
رئيس ومن افرط عليه الدواء فلتشد اطرافه وليسقى القوابض ويضمد بها بطنه و
يعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة وينقيها و
يحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام
والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين
متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا انصب
بسببه والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا
الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من له ورم
في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة
ومن الناس من يحب ان يمتلئ طعاما ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض
رديئة ويجعل القيء له عادة والاسهال اولى من القيء مع الغثاء او يبوسة الثفل او ضعف
الاحشاء او نزول المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف او الربيع دون
الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض جذب الدواء
وجذب الحر وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل
فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء ان تعصب العينان
ويشد البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في
الراس وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وماورد والقيء يجذب من
تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي مقدم البدن من العنق الى حبل
الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر
لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس
والصافن لادرار الحيض ومنافع عرق النسا والحجامة على الساقين تقارب
الفصد وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع
خاصة ما كان في مقدم الراس لكنها تورث النسيان واكثر الناس يكرهون
الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو
نفسه وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة
والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول الجذب من الاعلى وفي القولنج ووقتها الا ان دل

ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي ان لا تعوّد الطبيعة الكسل بان تعالج
كل انحراف عن الصحة ولا ان تجعل شرب المسهل والمقيء ديدنا وحيث امكن التدبير
باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم ينفع
الاضعف الا ان تخاف فوت القوة وحينئذ يجب ان تبتدئ بالاقوى ولا تقم في
المعالجة على دواء واحد فتألفه الطبيعة وتقل انفعالها عنه ولا تندم على الغلط او تهرب
عن الصواب لتأخر اثرهما ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث
امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى الادوية واذا اشكل المرض احار هو او بارد
فلا تجرب بمفرط واحذر ان تغلط اذا اشتد العرض واذا اجتمعت امراض فابدأ بما
يخصه احدى ثلاث خواص احدها ان يكون برؤ الآخر موقوفا على برئه كالورم
والقرحة فابدأ بالورم وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر كالسدة وحمى العفونة
فابدأ بازالة السبب فان لم تمنع مثل السكنجبين فلا بأس عليك باستعمال المسخنات
فتنفع بتفتيحها في السدد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الآخر   في السدد
كالحادة والمزمن فابدأ بالحادة ومع هذا فلا تغفل عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض
فابدأ بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكّن اولا الوجع ثم عالج
السدة **الفن الثاني** يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية
المفردة ويشتمل على بابين **الباب الاول** كلام كلي في الادوية المفردة
كل ما يكون تأثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية
فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه
كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التأثير ان لم يكن
محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان   الى
ضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ فهو في الرابعة ويسمى دواء
سميا ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة فحصل له منها
مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية
واما تركيب صناعي كالترياق فهو اثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد
تصدر عنه آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني
قد يكون قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كالذهب وقد يكون اضعف
بحيث تحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا تنفصل
بالطبخ وقد يكون اضعف فتحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج
بالطبخ في مائه ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث تحله الغسل
كالهندبا فان جزءها المفتح الملطف يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتأثير
الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا
وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية
تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر

ذلك واما ان يكون تأثيره من داخل فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا
وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر
واما ان يكون تأثيره داخلا وخارجا كالكثير بد الماء وقد يكون تأثيره الخارجي مضادا لتأثيره
الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل اطفأت
وبردت والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والآخر القياس وانما تعتمد
صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا عن كل كيفية غريبة
واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون مما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون
تأثيره اولا دائما او اكثريا واما القياس فقد استدل من وجوه اضعفها اللون وجه
الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة
فالحادة القوية جدا للحرارة والتفه وعدم الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف
المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة
او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف
والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل
تفه وقد تقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون
لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته او
برودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته و
يكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفرده الآخر مثال ذلك لو خلط برطل
من اللبن مثقالان من الفربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه ويكون مع ذلك
البياض للبرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة الانفعال وبطؤه ووجه
ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال
اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل البرودة اسرع فتلك الكيفية
اقوى فيه من الآخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويا وقد يستعمل في
الباب الثاني الفاظ غير مشهورة فنريد ان نشرحها فنقول الدواء اللطيف ما
من شأنه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف بخلافه واللزج
ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما تفتت بادنى مس كالصبر والجامد   ما تفتته ادنى
ما من شأنه ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسائل ما من شأنه ان ينبسط بذاته الى
اسفل واللعابي ما ينفصل منه اذا انتقع لعاب يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما
في جوهره دسم كاللبوب والنشف ما اذا القي فيه مائية غاصت في مسامه فلا
يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ   اثره
المادة للتبخر فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام
العضو كالعسل والمخشن ما يجعل سطح العضو مختلف الوضع بعد ملاسته طبيعية
او عارضة عن مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى الى خارج كالكرفس
والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط

ويهيئه للدفع والهاضم ما يعقد الغذاء سرعه انطباخ والمحلل للرياح ما يرقق الريح لتندفع
كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بعث على غلظها والجاذب
ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق اتصال العضو بقوة نفاذه في مواضع
لا تحس بانفرادها وتحس بالجملة كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع
تسخين فيحمر لونه كالخردل والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديه
تقرح كالبلاذر والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمحرق ما يفني بحرارته
لطيف الاخلاط ويبقي مادتها كالزيبون والاكال ما يبلغ من تقرحه وتحليله
ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي
والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لا اغتذا له
كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممة كالقلقطار والقاشر ما
يبلغ من جلائه لقلع الاجزاء الفاسدة كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو
حتى لا تقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف
والمنضج ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس والمحرك والعضو غير قابل
للتاثير النفساني بكونه باردا كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية لا تقوى الحرارة
على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحي المادة برطوبته وسيلانه
لا بجلائه كالماء والمرخي للفروج ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة
المحتبسة في المجرى فيزلق ويخرج كالاجاص والمملس ما ينبسط على سطح عضو خشن
فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء
العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس
في المجرى لكثافته او لتغريته او ليبوسته فيسده والمغري يابس ورطوبة لزجة
يلتصق على الفوهات فيسدها والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح
لزجة فيلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد
الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح العضو خشكريشة تكنها من الافات و
الترياق الفاذ زهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم

الباب الثاني في احكام الادوية المفردة وقد رتبناه على حروف
ا ب ج د حرف الهمزة **ابريسم** حار مفرح خاصة الخام ويمنع لسعة النمل
اجاص بارد رطب في الثانية المزمنة يسكن التهاب المعدة وينفع الصفرا
واقل اسهالا وكلما صغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يوكل قبل الطعام
وغذاؤه قليل ويشرب المرطوب بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع بالخل
يقطع القوبا وتقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح والمضمضة بماء ورقه
يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين **اقحوان** حار يابس في الثانية مقطع
منضج مدر للعرق والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد في المعدة والمثانة
وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه ليحل صلابة الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء

ويضر بالمعدة ودهنه ينفع سدد افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن
واحتمالا وينفع ويحل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء
اسفاناخ بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرية الحارة
واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين** حار في الاولى يابس في
الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفرا وعصارته رديه للمعدة
نافعة لليرقان بوجوده وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحمات
وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان **اشق** حار في الثالثة يابس
في الاولى يحلل مفتح مجفف ياكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا لعق
بالعسل ينفع الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل
ووجع النسا ويدر الحيض ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير و
تحجر المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة يابس
في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحل صلابة الطحال وينفع وجع
الورك المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث **اذخر**
حار في الثانية يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر
البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد
والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله يقوي
غمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حماضه
بارد يابس يكسر الصفرا ويجلو اللون وينفع من القوبا ويسكن القيء الصفراوي
والخفقان الحار ورُبّه وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر الصدر
والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء
العصب والفالج ورائحته تصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل
اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم
العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع نهش الافاعي شربا وحماضه
يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل
حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وقشره اقوى والطف **امبرباريس** بارد
يابس في الثانية قامع للصفرا جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش
ويعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل **اسطوخودوس** حار في الاولى
يابس في الثانية يحلل ويلطف وينفع ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن و
الاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويقويه وينفع من الصرع
والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء ويعطش الشباب المحرورين **اهليلج**
يابس قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه ويزيد في الفهم
ويقوي الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه
ويقوي المقعده وينفع من البواسير **اقاقيا** مغسوله بارد مجفف في
الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض
السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا

الثانيه وغير المغسول برده في الاولى يبسه في الثالثه يسود الشعر وينفع
الشقاق والبرد والداحس والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل
ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادويه الظفره ويفتل مشروبا
وحقنه وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف ويرد
النتو المتقدد وينفع من استرخائها **آس** بارد في الاولى يابس في الثانيه
وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا دلك به
في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات الغريبه من الجلد وورقه اليابس
ينفع صنان الابط وخاصيته حب الآس يقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن
الاورام والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ بالشراب وضمد به نفع
الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه ويشد
اللثه واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمره تدر وينفع حرقة
البول **اكليل الملك** حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة
وفيه قبض يسير ويحلل وانضاج ويسكن الوجع ويقوي الاعضاء ويسكن اورام
العين والاذن وينفع القروح الرطبه والشهدية ضمادا مع بعض القوابض
كالعدس والطين ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع **انيسون** يابس في الثالثه
وحره في الثانيه او الثالثه على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانه
والرحم والكبد والطحال ويحلل الرياح وخاصته مقلوه وينفع بهق الوجه و
الاطراف ويسكن الصداع والدوار بخورا واسعاطا وسحوقا بدهن الورد
تقطيرا في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربه او سقطه ولاوجاعها وهو يدر للبول و
الطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم
وربما نفخ البطن **اشنه** حار يابس في الاولى يوجد من طبيعة الشجر الذي
تنبت عليه وتقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس يجفف
بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل الاخلاط
الغليظه من المفاصل **اثمد** بارد في الاولى يابس في الثانيه ينقص ويجفف
بلا لذع ويدمل القروح ويذهب بلحمها الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف
والنزف احتمالا **ابل** قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء
وسيلان الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه
يطرد الهوام **انفحه** كل الانافح حارة يابسة حادة ملطفه محلله مجففه تحل الدم
واللبن الجامدين في المعدة وتجذب كل ذات سم ونحلها بعد الطرح بين على الجبل
وشربها يقطع الحبل ويعقل البطن **اذن** حار في الاولى يابس في الثانيه يجلو ويقطع
الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن **اترج** حارة في الاولى رطبة في الثانيه
يضر المعدة ويلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف الباء بابونج**
حار يابس في الاولى ينضج ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته

ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع والاستفراغ مراق الراس ويسهل
النفث ويبرئ الكرب المنتفخ ضمادا ويذهب باليرقان ويدر البول والحيض شربا
وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمه وينفع من ابلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى
وقيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد
والسعال الحار ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة واشرابه ينفع من ورم الجنب
والرئه ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء شرابه يلين الطبيعه وينفع من نتو
المقعدة **بورق** حار يابس في الثانيه يجلو بقوه ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط
الغليظه ويرقق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعه
احتمالا **بصل** حار في الثالثه محلل مقطع جال مفتح **بصل العنصل** في ذلك اقوى ويحمر
الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه يسبب
ويضر بالعقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع
اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعه وينفع من ريح
السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثه ويزيل البخر ويثبت
الاسنان ويضر بالعصب السليم يسيرا منه ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا
والفالج وخله وهو ينفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت
ويقوي المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق
الرحم وعسر البول ويدره بقوه ويشرب خله وسلاقته للطحال ويقتل الفار
بهمن حار يابس في الثانيه يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن
باقلى قريب من الاعتدال الرطب منه رطب وفيه رطوبه فضليه وينفخ كثيرا ويقل
اذا طبخ او قلي ويولد لحما رخوا وخلطا غليظا جيد الغذاء عسير الهضم اذا شوي وجعل
على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علف منه واذا ضمد الشعر
بقشره رققه واذا ضمد به عانة صبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد مع
الشراب على ورم الخصيه جيد للصدر وينفع السعال ويصدع ويري احلاما مشوشه
بلح وبسر بارد يابس في الثانيه يعقل البطن جيدا للثه والمعدة
رديان للصدر والرئه بطيئا الهضم يدبغان المعدة ويحدثان السدد **بطيخ** بارد
في اول الثانيه رطب في اولها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره ايبس و
اصله يجففان في الاولى النضيج لطيف والنيء كثيف في طبع القثاء وهو منضج
جال مدر ينفع حصاة الكلى والمثانه وينقي الجلد وينفع من الكلف والبرش والنمش
والبهق والحزاز وينبغي ان يتبع بطعام والا غثى وقيا وربما مس اصله يقيء
للاعنف ويستحيل الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء
فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالته الى الصفراء اكثر واذا احس
بفساده فينبغي ان يتقيأ فانه قد يستحيل سما وليتبعه الحرور سكنجبينا والمرطوب
كندرا او زنجبيلا مربى **بيض** افضله النيمبرشت من بيض الدجاج والصلب

من مشويه يستحيل الى الدخانيه وهو الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة وبياضه
الى البرودة وهما رطبان ومشوى المح بالعسل طلا للكلف وبياضه على الوجه يمنع
ماثر الشمس وحرقا النار ويسكن اوجاع العين ويمنع من السعال وخشونة الحلق و
بحوحة الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا تحسي
نيمرشت صفرته مفترة وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه
قبض يدخل في حشو قروح الامعاء وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد في الاولى يابس
في الثانية تقوى المعدة بالدبغ والجمع ويمنع من استرخائها ورطوبتها **باذرنجبويه**
حار يابس في الثانية يمنع من جميع الامراض البلغميه والسوداويه خاصة والجرب
السوداوي ويطيب النكهه ويذهب البخر ويمنع من سدد الدماغ **باذنجان**
قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو واضح يولد السوداء والسدر والسدد
والسرطان والجرب السوداوي والبواسير والصلابه والجذام ويفسد اللون
ويسوده ويصفره ويثير الكلف **بوزيدان** حار في الاولى يابس في الثانية ينفع
اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه **بقلة يمانية** باردة رطبة في الثانية
يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي
بزرقطونا بارد في الاولى رطب في الثانية المقلو منه بدهن الورد قابض نافع للسحج
بالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع
ويسكن العطش ولهيب الحميات وغير المقلو يلين الطبيعة **بقلة الحمقا** باردة في
الثالثة رطبة في الثانية تقطع الثاليل بخاصيتها وتسكن الصداع الحار والتهاب
المعدة شربا وضمادا وتمنع من الرمد ونفث الدم وتذهب الضرس **بندق**
الى الحرارة واليبوسة بطيء الهضم يتولد منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح
والنفخ ويزيد في الدماغ ويمنع السعال ويعين على النفث **بسفايج** حار في الثالثة
يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين
ومطبوخا الى اربعة دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية ردي الهضم ينفع
من نفث الدم ورطوبة المعدة ويثقل البطن ويمنع قروح الامعاء والسحج **بقر** قرنه
المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر به اخشاء
البقر الرحم الثانية رده وطرد البق ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع
باداورد بارد يابس في الاولى يمنع الاسهال المعدي ونفث الدم ويضمر الاورام
الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف ورقيق
محلل ينفع التشنج ويشفي لذع العقرب ضمادا **حرف الجيم جوزبوا** حار يابس
في الثالثة تقوى العين وينفع السبل وتطيب النكهه وينقي النمش وفيه قبض يقوي
الكبد والمعدة والطحال ويدر **جوز** حار في الثانية يابس في الاولى يبثر الفم ويثقل
اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردي للمعدة بالعسل ينفع المعدة الباردة ورب
قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة **جلنار** بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة

ويقوي الاسنان ويمنع نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات والقروح العفنة
جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق بارد يابس افضله المتوسط والطري غاذ
مسمن والمالح العتيق يهزل وهو ردي لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردي
بسبب ... ويولد حصاة الكلى والمثانة **جزر** اصله رطب في الاولى
ينفخ ويهيج شهوة الباه وبزره خصوصا البري لطيف يدر للبول والطمث
حرف الدال دارصيني حار يابس في الثالثة شبيه في اللطافة جاذب
مفتح يصلح الكحل عفونته وصديديته وفيه جلاء يذهب يحلل عجيب للرعشة وهو ينفع
من الكلف والنمش وينقي الراس مما في الصدر ويفرح وينفع سدد الكبد
تقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا
واكتحالا **ديك ودجاج** افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يرعق
وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصي الديك محمودة الغذاء سريعة الهضم
ومرقة الديك توافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم
الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف الرعافي واسفيدباج
الفراريج يسكن لهيب المعدة **دماغ** بارد رطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة
ويغثي ويقنع ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يوكل بالابازير ويلين البطن
دم الاخوين بارد يابس في الثالثة يلصق الجراحات الطرية ويحبس البطن ويمنع
النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم ويمنع السحج وشقاق المقعدة **حرف
الهاء هندبا** باردة في الاولى يابسة في الاولى رطبها رطب في الاولى والبستاني
ارطب يميل في الصيف الى الحرارة وينفع سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض
صالح تقوي المعدة والكبد اما الحارة فشديدة الموافقة لها واما الباردة فلما
فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار وتقوي القلب وينفع مع الجبار شنبر
لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين **هليلج** بارد في الاولى يابس
في الثانية كله يطفي الصفراء وينفع من الخفقان والجذام والتوحش والطحال و
تقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل
ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء مع قليل بلغم والاسود
السوداء وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحرارة وفيه جلاء ويفتح سدد
الاحشاء وخصوصا للكبد والكلية وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تقطيع وينفع
وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني **هزاد جشان**
حار يابس في الثالثة يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط
الغليظة وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول
الرحم حقنة بطبيخه **حرف الواو وج** حار يابس في الثالثة ملطف للاخلاط
الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية
وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد**

بارد يابس برده في الاولى ويبسه في الثانيه وبزره اقوى يا فيه قبضا ويابسه اقبض وهو منفخ يسكن حركه الصفرا ويقوى الاعضا الباطنه وينفع ماؤه من الغشى ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب رايحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوى المعدة والكبد ويعين على الهضم وافراطه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشره دراهم من طريه يسهل عشره مجالس ا

حرف الزا زعفران حار في الثانيه يابس في الاولى منضج محلل قابض منضج يحسن اللون يسرع الشراب جدا حتى يرعن يصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل الولادة والتنفس ويقوى القلب ويدر ويسقط ويسقط الشهوة وهو مصدع مضر بالراس ويقال ان ثلاثة مثاقيل منه يقتل بالتفريح زعرور اقبض من الغبيرا ينفع الصفرا ويمنع من السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يطلى به البدن يغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعه والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثه يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه يهيج الباه ويهضم ويوافق الكبد والمعدة ويزيل بلتها الحادثه عن اكل الفاكهه ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعه

زيت وزيتون زيت الانفاق اي متخذ من زيتون فج بارد يابس في الاولى المتخذ من المدرك حار باعتدال الى الرطوبه والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوى الشعر ويبطي الشيب والانفاق اوفق للاصحا ويقوى ما الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثه وورق الزيتون ينفع من الحمرة والنمله والقروح الوسخه والشرا ويمنع العرق وهو جيد للداحس

حرف الحا حضض يابس في الاولى وقيل في الثانيه معتدل في الحرارة والبرودة تحليله اقوى من قبضه يقوى الشعر ويبري الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنيه وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنمله والقروح الخبيثه وقروح اللثه والاسهال المعدي حنا بارد يابس في الثانيه وقيل حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف ينفع افواه العروق نافع من الاورام الحارة وقاعيته للاوجاع العصب والفالج ودهنه يحلل الاعيا ويلين العصب حنظل حار في الثالثه يابس في الثانيه يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قتاله محلل منقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل وينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء الشربه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانه واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود اقوى منفخ منقطع اغذى من الباقلى ينفع الظهر واورام اللثه الصلبه

واورام تحت الاذنين ويصفى الصوت ويغذو والريه اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقا واليرقان وتفتت الحصاة من الكلى والمثانه ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جدا حنطه حارة معتدله في الرطوبه واليبس والمقلوة بطيه الهضم نفاخه يولد الدود والحنطة الكبيرة والحمرا اغذى حب الزلم حار في الثانيه رطب يسمن يزيد في المني جدا حب النيل حار يابس في الثانيه ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظه والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار يابس في الثانيه فيه انضاج ويلين ويحلل ويلذع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذا قويه عسر الهضم جيد للسعال وتنقيه رطوبات الريه وتقيحها بشراب حلو ويزيد في المني زياده كثيرة ويمغص يرياقه الرمان المز حبة الخضرا حارة يابسة يبسها في الثانيه يسخن ويلين ويرطب وفيها قبض وجلا قوي وتفتح جيد وتجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع شقاق البرد وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعيا والفالج واللقوة حماض النواميض ينفع من الزكام واجود خلطا ويأكلها المحرور ربما بالحصرم والكزبرة ولب الخيار حب السمنه حار رطب يسمن يزيد في الباه حجر لازورد وحجر ارمني كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى غير المغسول منهما يقيئ حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينفي الصدر والريه ويدخل في ادويه القتيق واذا طبخ في شراب نفع قروح الامعا والكبير منه يضعف في ذلك كله حلبه حارة في الثانيه يابسه في الاولى تحلل الاورام القليله الحرارة وتهيج الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظه وتهيج الباه وينفع الطرفه ويجلو الحزاز والنخاله وينفع اوجاع الرحم وصلابتها والضمامها حجر اليهود ينفع من عسر البول وتفتت حصى الكلى حجر اليشب تقوي المعدة ولو تعلقا عليها وينفع جميع عللها وعلل المري

حرف الطا طباشير بارد في الثانيه يابس في الثالثه تقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب الصفرا وتسكن العطش والتهاب المعدة وتقطع الخلفه وينفع من الحميات الحادة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانيه يحبس الدم لان يحبسه في الغايه وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلا ويمنع عفونه الاعضا وينفع القلاع والسل ويمنع النزله طرفا طبيخه والما المجعول في آنيته ينفع من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضه والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعفصيه ينفع في ادويه الغم ونفث الدم والاسهال المزمن وكذا ذلك طراثيث يحبس البطن والدم وكل سيلان

حرف اليا ياسمين حار يابس في الثانيه يلطف للرطوبات



في الاولى
والكبير منه بلوز
اذا طبخ جـ
من صـ
حصاة
آنيته
ينفع في ذلك في نفث الدم والاسهال المزمن
وتقوي الاعضاء صـ
والنفث
الطعام صـ
والبلغميه

ونفع للمشايخ وكثرة شمه يصفر اللون وهو نافع من الامراض الباردة في العصب
حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام
الحارة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس
من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه
كهربا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب و
ينفع الخفقان والحلقة والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح
الادوية المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة يطرد الرياح وفيه
تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من عسر البول ويمنع الانتصاب ويلزق الجراحات
ويفتت الحصا وينشف الرياح والنفخ كرويا حار يابس في الثانية يطرد و
يجفف وليس في لطف الكمون ينفع الخفقان ويقتل الديدان كماة غليظة
جدا الغذاء وغذا غليظا لابد ابهانافيه شيء يخاف فيها السكتة والفالج والقولنج
وماؤها يجلو العين نزابا فيها الشراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار يابس
في الثانية يحلل يقطع يلطف جلا وغذا ثمرته قليل ورطبه اغذى من يابسه وينفع
الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال الربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان
وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل فيسكن الاسنان الوجعة كرفس
حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ وينفخ ويعرق ويسكن الوجع ويطيب
النكهة جدا ردي للمصروع ويهيجه من الصرع وعيب ينفع السعال والكبد والطحال
والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول يفتت الحصا ونضر الجبالى
لادراره ويهيج الباه كلية معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واحمدها
كلية الجدا كرنب قليل الغذاء ردي الكيموس كبد اجودها كبد الدجاج والبط
المسمن وكبد الوزغة يسكن وجع الاسنان لمناكله وكبد الجنس اكلها اصحاب
الصرع صرع وكبد الكلب الكلب تشفي معضوضه كزبرة باردة في الاولى
يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين وتسكن الوجع وتنفع الاورام
الحارة وتحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة الحارة وتنفع الخفقان
الحار وحموضة الطعام ويحب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار
والسدر واليابسة تكسر قوة الباه وتجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد
ظلمة البصر كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن
الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع يولد غذا لزجا لطيفا قليل الفضول
ينفع السعال صالح الهضم حرف اللام لسان الثور معتدل الى حرارة
يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد في الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب
الغم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية
والسعال خصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم
وينفع حرق النار والشرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية

ويضمد به داء الفيل فيمنع تزيده ويمنع الرمد والنفث الدموي ونزفه وورقه يسدد
الكبد لوبيا يابس فيه رطوبة فضلية وخلط رطب بلغمي وهو نفاخ يري احلاما رديئة
جيد للصدر والرية ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل لوز
حلوه معتدل الى الرطوبة والمر حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه جلا وتنقية والحلو
في قشره اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش وبالشراب جيد
للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمس لوزة مرة منع السكر والحلو مسمن وينفع
السعال وينفع سدد الكبد والطحال خصوصا المر وهو عسر الهضم جيد الخلط والمر
ينقي الكلى والمثانة ويفتت الحصاة لبن افضله لبن النساء مشربا من الضرع وكلما
بعد عهده بالحلب فهو ارد وي كل حيوان بطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه
ردي المناسب فاضل كالبقري ومائيه الجبن حارة مطلقة غسالة لا لذع فيها
تسهل الصفراء المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس
والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات وتقوي البدن
وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض
وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدهم صفراء
وبعض المبلغمين لان حرارتهم تقصر عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ لرطوبته فليعاونوا
على هضمه بالعسل وكثيرا ما يندفع باللبن بالاطلاق ولفراغ ما في الامعاء من الفضلات
ثم يتفرق في البدن ينقبض ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي واللبا بطيء الانهضام
ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن ردي للاحشاء يسدد خاصة الكبد الا لبن
اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحرك
اللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين يورث ظلمة البصر و
الغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن واللبن
مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز قليلا لكثرة
المائية لحم افضله لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا
والاسود من كل حيوان اجود والذكر كذلك الذكر والاسمن والعجيف والهرم
رديان الاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والمشرح يطفو في
المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان واعسر هضما ولحم الجزور
غليظ الغذا عسر الهضم شديد الاستحالة ولحم الارنب حار يابس والالية
حارة رطبة واللحم غذا متين للبدن قريب الاستحالة الى الدم وغذا المشوية
ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان السمين يلين البطن وغذاؤه
قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار سريع الهضم ولحم البقر ينهر البرغة
اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل الصيف
ولحم البط كثير الغذا وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب و

ولتوبأ والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل غليظ سريع
الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزجة لاذن حار في الثانية ماسك
في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة
الاندمال حرف الميم مصطكي حار يابس في الثانية اقل فيهما من الكندر محلل قابض
وفيه بليس وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس
ويتقيه وينفع السعال ونفث الدم وينفع المعدة ويطيبها والكبد ويعتق الشهوة
ويحرك الجشاء ويذيب البلغم مغاث حار في الثالثة رطب في الثانية منتن للاعضا
سمين مسخن ملين لصلابات الحلق والربو ويحرك للباه ملح حار يابس في الثانية
جلا محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي
الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون وهو يسهل الغراء مع
الفضول وانحدار الطعام وبعض الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة و
الدراني يسهل البلغم الخام والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة والاسود يسهل
البلغم والسوداء ملوخيا باردة في الاولى رطبة في الثانية يفتح سدد الكبد
مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير
وخلط المشمش سريع العفونة وينبغي يسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ
ويولد الحميات بسرعة موز يغذو يسيرا والاكثار منه يورث السدد و
ثقل في المعدة ويولد الصفرا والبلغم بحسب المزاج نافع لخرقة الصدر و
الحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش عسر المعشر منه الى اليبوسة
والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا المقشر و
ليس فيه بطوء انحدار الباقلي ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير
واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم وينفع الاعضاء ضمادا ويربي العصب والرض
والفسخ وقيل يضر بالباه حرف النون نرجس اصله يجذب من العمق و
يجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش
وينفع اصله داء الثعلب وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الروس
الحارة واصله يهيج القيء نيل حار في الاولى يابس في الثالثة قابض ينفع الجرب
يجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية وورقه خضاب صالح نسرين
حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع
الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين
نمام حار في الثالثة يابس في الاولى يقتل النمل وينفع الاورام وليثرغس والفواق
شرابا واورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم مسكن
للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه و
يجمد المني بخاصيته وشرابه شديد الترطيب لا يستحيل صفرا ملطف ينفع السعال
والشوصة نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا

في احد حجابي الدماغ الداخلي واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال
لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية علامته
حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب ونوم وتشوش احلام وفساد
ذهن واختلاط واضطراب نفس ونفض بين المشاركية والموجبة والموجبة
في الدماغي اكثر والمشاركية في الحجابي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة
ويعتري بول بلا ارادة وعدم شعور بلمس اعضائهم الالمة واذا اعتقلت الطبيعة
في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم ينفع رعاف
فانذر بسرسام والدموي منه يكون مع الاختلاط ضحك وحمرة لون اللسان
والوجه والعين ودرور العروق وقطرات دم ودموع والصفراوي يكون
فيه السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في بيته مقاتل مع حدة وجرأة وسبعية
اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والتمدد اقل والوقاحة
والالتهاب اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة
المبردات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل ودلك
الاطراف وشدها ليثرغس ويقال له النسيان لانه يلزمه او هو نوع للزوجة
البلغم فلا يتعفن في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته وعلامته حمى لينة
وصداع خفيف وبطوء نفس وكثرة نوم وسبات ونسيان وكسل حتى عن
فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج
الراس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ
البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف
وشدها ودلكها السبات السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء
علامته مركبة من علامتي السرساميين وقد تغلب البلغم فتغلب علاماته وتسمى
سباتا سهريا وقد تغلب الصفرا فتغلب علاماتها وتسمى سهرا سباتيا وعلاجه
مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر
او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او هما معا العلاج تعديل مزاج الراس
وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والاهليلج
المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة و
من الادوية الجيدة كندر وزنجبيل وسكر وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم
العقلية والمحاكاة مما يقوي الذهن ويحدده النسيان هو نقصان او
بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي تعرف بعلاماته او يبس
فلا تحفظ الا القديم او رطوبة فلا تحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق الماليخوليا
هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن صفرا او سوداء بلون مع اضطراب
وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف في السوداء الصفراوية
اقل وفي السوداوية يتغافل اذا كلم فاذا ابتدا لم يمكن اسكاته ولا الخلاص منه

والكلب هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة وقليل ضحك وهو الى الدبة
اقرب ولذلك ليس فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا ويشتد بهما الكابوس
مع حرارة الدماغ وامتلاء العينين دما واحمرارهما وانقطاع الدم في
ثدي المراة العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد وربما
احتيج فيها الى الضرب وتقييد ليكف عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على راسه
ليثوب اليه العقل ومن المعالجات الجيدة ان يسقى نصف درهم افيون
في ماء الشعير عند هدوء الاخلاط فربما ابراه في يوم واحد وربما احتيج الى معاودة
ذلك مرارا الماليخوليا هو تشوش الظنون والفكر الى الفساد والخوف
ويبتدي بسرعة غضب وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا
استحكم هوت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر و
البدن ودماغه رطب غليظ الشعر الثخن وعروضه للرجال اكثر وللنساء
اخبث واصنافه ثلاثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر
والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة
لون الوجه والعين وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب امتلاء
البدن كله من السوداء فيكون علامات السوداء ظاهرة عامة وهذا اسلم
وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه
شدة حرارة الكبد فيحترق الدم سوداء وتندفع الى الطحال فيدفعها الى فم
المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي
وضعف الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق
لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العينين لكثرة الابخرة السوداوية
وثقل الاجفان والم فم المعدة والمراق ونفخة وسبب الصنف الاول
اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي طبيعي او محترق
عن صفراء فيكون الجنون والنخوة والجراة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد والسكون
والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون
الماليخوليا بالمشاركة من القلب العلاج اما الصنف الذي يكون السوداء فيه
عامة فالفصد ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير
المبزر او الساذج بالسكر او جلاب بماء الورد او ماء لسان الثور بالسكر
وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور الاغذية اللحوم اسفيذباجة
او اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية
ان كانت السوداء صفراوية النقل حلاوة من السكر والنشا بدهن اللوز
والخشخاش وبزر البقلة كالحلوا ومستحليا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان
والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج
او اللوز والقرع على الراس خصوصا في الصنف الاول ودهن المعدة

خصوصا فيها في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترة وتكمد بالنخالة
المسخنة وتنطل بطبيخ البابونج واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد
الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرياحي وتضمد بدقيق الشعير وصندل
بماء الورد ويلين الطبع بالثفل او الحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر
بدهن اللوز ويكثر المرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي وتنقيه
الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او وجه او ثمانية
دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او تسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل
الصغير تقوى بالافتيمون خصوصا في الصنف الاول ويجب ان تريحهم من
المعالجة بعد كل حين وان يستعملوا المفرحات الياقوتية ونحوها عقيب الاستفراغ
وان يلزموا العقل ملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة
واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس ويشتد في الربيع لحركة السوداء وفي
الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه
نفورا من الناس محبا للخلوة والمقابر جاف البصر على ساقيه قروح لا تندمل
لرداءة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب
من كل من يراه فاذا راه آخر فر منه راجعا فلا يزال يعدو حذرا من الناس
وسببه سوداء محترقة وعلاجه كالمانيا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري
للعزاب والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكرة في استحسان بعض
الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة جماع وعلامته غور العينين وجفافهما
الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يصعد اليه من الابخرة مع حركة الجفن
ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون
لشمائله نظام وتعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات
فان اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء كالوصال
فان لم يمكن على الوجه الشرعي فيتسلط العجائز بتبغيض المعشوق اليه بمحاكاة
قبيحة والاستهانة به ثم تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه
النصيحة والعظة والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه انما به ضرب من
الجنون والوسواس وربما اعتراه تكلفا نوما لقربه من المسليات الصيد و
الاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات وكثرة اللعب والحجاج والسماعات
المقصودة منها اللعب كالتي بالجبال والتي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا
ما يهلك عشقا السبات نوم طويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح
بتعب او الم فيحتاج الى اخر للتستريح ويستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع
في النوم للتستريح من تعب التيقظ ولتكميل هضم الغذاء واما لسبب يمنعه مسالك
الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغ واما برودة او رطوبة من
خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف ذلك بتقدم السبب ومما يوجب

الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد
الاطراف واما برداو رطوبه مزاجيه ساذجه اومادية عذبة وتدل عليها
علامات ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه وفي نبهه
نغم وسحنته سحنة النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المخنوقة الارحام
الرحم العلاج تعديل الدماغ وتقوية ويداوي المخدرات بما نذكره في علاجها
وتكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاطه بالخل وما الاس
جيد نقوع السهر يعطه مزطه عن حرارة ويبس تحدث الروح وتوجبان
حركتها الى خارج تعرف ذلك بعلاماته او بورقية خلط تعرف بوجود
بلة في المنخرين او فكر عام او شدة ضوء مستنفع او فساد وهضم ونفخ او
غذا امشوش للنوم كالبقلا وتعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي
فيكون ذلك مع المالنخوليا العلاج لاشي كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج
او فساد الاخلاط تقوى واستعمال الشعير الساذج او المبزر بالسكر او
بشراب الخشخاش وقد تحتاج الى شل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج
مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة
وتطولات منومة فلتستعمل منها الدوار والسدر السدر ظلمة تعترى
البصر عند القيام والدوار ان تتخيل الاشيا تدور والسدر مقدمته و
منذر ان ازداد اما في الشيخ بصرع او سكتة وقد تتخيل الدوار بصداع و
بالعكس وسببها الحركة كبيرة تظلم البصر او تدور فيدور معها الارواح
متنفرة معها النسب التي بين الروح الباصرة وبين المرئي فيرى اراه و
ذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية او من المعدة او من اعضا
لقرا ومن سوء المزاج المختلف يهرب الارواح منه دائرة في الدماغ وتعرف
كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح
ثم تبقى بعد السكون ادارة كالقنجانة المملوة ماء ادبرت ثم سكنت
او لضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء وتعرف ذلك بتفقده
العلاج تقوى الدماغ وتعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض وتستفرغ
الدماغ من الرطوبة والابخرة وتقوى المعدة والاعضاء المشاركة وتسد
طرق بخارها وبذلك الاطراف وتحك بالخرق وتوضع في الماء الحار وتسخن
وتسقى مثل شراب الحماض او الليمو او التمرهندي والاجاص مع بزر قطونا
وشراب البنفسج وتلين الطبيعة بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض
بشراب بنفسج وتجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذاء
مزورة حب رمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او اجاص وان
كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى
الاطريفل وحده او باايارج منقرا وقد يفتقر الى قرص بنفسج او حب الايارج

الكا

الكابوس هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو
من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون
الحركة وعدم التنفس المحلل وربما كان لبرد تنقبض الدماغ دفعة ولا يخلو من ضعف الدماغ
وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع الابخرة المرتفعة اليه الصرع
سدة ما غير تامة تتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدأها وتمنع الحس
والحركة والانتصاب وسببها اما تقبض الدماغ لموذ من بخار ردي او كيفية ...
خارجية كما عند لسع العقرب على العضل او بدنه من عضو يشارك الدماغ كما يكون عن احتباس
المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس الروح او غليانها
رطوبات لفرط حرارة او خلط ساذج من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء او سوداء او
سوداء فيكون مع علامات مرض في السوداء او علامات الماليخوليا مختلطا بها واذا
كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة
الحواس وسلامة باقي الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما هو في اغشيته و
يدل على الريحي البخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج وتعرف كل خلط
بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذائب مع خبث
وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان
وكرب وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح واكثر ما يعرض في الذي
بشركة او عن المني انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد
كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة العلاج تستفرغ المادة
اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فحب الايارج او حب القوقايا او
الايارج لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل ومحمودة وبلح هندي ومقل ازرق من
كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم ملح كابلي واسود وايارج
فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا
او اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد الربع
ربع درهم واما السوداء فمطبوخ الافتيمون او حبه او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او
حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون
من كل واحد درهم حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد
نصف درهم محمودة وكثيرا او رب سوس ومقل ازرق وشحم الحنظل من كل واحد
ربع درهم يتركب بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص
البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان بالهليلج والمنضجات وقد علمتها في باب
الصداع والمعدي فقد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج بالغ و
الذي عن الدود تعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن احتباس المني واختناق الرحم
فتستفرغ المني وتصلح العضو وتقوي الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع
الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه الادوية المفرحة لتستفرغ

المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع ذكر انه يبرئ
الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ مقو وربما احتيج
بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ تنقيته بمثل السعوطات والعطوسات
والنشوقات سعوط جيد زنته ربع درهم يستعمل في عصارة السلق لفر
صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان
يتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ
بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والى الشم بمثل السذاب
والمسك والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان ذلك مختص
بالرومي الرطب ومن حدث له صرع وله خمسة وعشرون سنة وخصوصا سبب
دماغي ايس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن وينفض الصرع كل ما يبخر
ويملأ الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس لخاصية
فيه والخردل والباقلا والتغليظ وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن
والسمك والفواكه الغليظة الرطبة والشراب وخصوصا الحديث والاستحمام
عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي والعصافير والفراريج
مبزرة بالكسفرة اليابسة ويحترز من الاصوات الصرارة كصرير الباب
والهائلة كزئير الاسد السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه
تتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما
انقباض الدماغ لموذ من برد بدفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة و
اما امتلاء من خلط ساد بلغم او دم او سوداوي او سوداء والعلامات هي المذكورة
في باب الصرع والتي يكثر منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشتبه صاحبها
بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرأ والسهلة هي التي يكون النفس فيها سليما
ظاهرا لم يستقل بها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش
على الانف وعلى البطن فان تحرك فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر
فهناك يشر بان لا يزال يتحرك مدة الحياة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة
ان ينظر في عينه فان راى فيها الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب
وحمرة لون فالفصد من القيفال والوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة
بالحقن المتوسطة والفتل اللينة ثم الحادة واما البلغمية فيجب ان يبدأ بالحقن
الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا او ينفخ الفم ويدخل فيه ريشة
بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليتحرك القيء ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ بحيث
لا يحرق الشعر وتشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون
ويحك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مفرحة كالبلادر والفربيون
والجندبيدستر فاذا امكن البلع يسقى العسل بقليل من الترياق الكبير او الترياق
الاربع فاذا افاق دبر تدبير الصرع ويسقى الاطريفل المقوى بالاسطوخودوس

والايارج والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراح ويقوى الدماغ ويلين
الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطابق المذكور الفالج هو استرخاء
في عضو كان او في العرف الطبي استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم
نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط او
كثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة
ويكون في الاسباب معدودة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم
النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط يسد بكثرته او غلظه او
لزوجته او لانقباض من برد وتكثف او ربط بخارج فيزول بزواله
او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم ويميل احد الفقرات الى جانب
وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم
في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبة والقطع انما يفلج
اذا كان عرضيا ويخالف الذي عن ورم يبرؤ ضربة دفعة والورم قليلا قليلا
ويعرف الورم الحار بالتقدد والحمى والوجع والصلب يتقدم وجع واحساس
بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو عن حمى لينة وخدر ووجع يسير
يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما ياتيه الحس و
الحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه و
ان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس
بخدر في نصف جلد الراس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الراس او لو
عم لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج عالما بمبادي العصب العلاج اما ما كان
عن قطع فلا رجاء له واما المزاجي فمداواته بتعديل مزاج العضو بالادهان
والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم وتقوى
العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد ولا يجسر عليه الا بعد
تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل
الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون
ويستعمل المنضجات كماء العسل وشراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج وربما
زيد فيه ورد مربى عسلي بمغلي منضج ثم يستعمل المنقيات كشراب الاصول
او مغلي من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون وزرانبج وعرق السوس
ويصفى على سكنجبين عنصلي وورد مربى عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمنقيات ثم يعاود الاستفراغ و
يستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلاثة اسابيع
استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحمودة وملح
هندي ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم ايارج
فيقرا وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال

يغرغر بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر ويجتنب ويستعمل ويجب ان يلطف
الغذا أو يقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير
بعسل ثم ما فروج بالشبث والدارصيني والفلفل والشعتر والخردل او
زعفرانه او لحم الظبي برغوة الخردل لحوم الصيد لم تشوبه ومطبخه او فوتنج
لحوم الحيوان الاهلي او لحم الارنب ودماغه بالابزار المذكورة وبالمرق
والعصافير مبزرة بتلك او النواهض من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ
المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او ش
المثرودبطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومرزنجوش
وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب وزوفا رطبة
وشيح وقيصوم وفنجنكشت لكل اسوأ جند بيدستر نصف جزء يطبخ في ماء
كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ
ضبع او ارنب او وعل في ماء او زيت ويوضع فيه جند حتى يتهرا ويجلس
فيه او يجلس في زيت سخن فيه جند بيدستر وقليل فربيون او يوخذ من
شمع ودهن قسط او دهن غار وقليل فربيون فيسخن ويدهن به ويكثر شم
الكندر والكندس والمسك والجند بيدستر والفربيون والعنبر ويتقي
كل قتل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا افاقوا البرء يجب
ان يرتاضوا او يحركوا الاعضاء المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة و
في الشمس الحارة ويغتسل بالماء المالح والكبريتي ومياه الحمات نافعة
التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما لحركة
تنزع العصب الى مبدأه من خلط لذاع فيكون مع وجع او برد يكثف
او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية والرتيلا على العصب واما لامتلا
يزيد في العرض وينقص الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط لقر
واما الجفاف فينقص الطول انما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة
كالاسهال القوي المفرط يكون معه نحافة وتقشف واما الرياح ويسمى
التشنج الفعال فيكون مع خفة وتفارق بسرعة واما الذي في عضو خاص كالمعدة
عند ورود خلط حاد عليها او لشرب الخربق او الرحم ويعرف ذلك كله
بعلاماته **التمدد** مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء **واسبابه** هي بعينها اسباب
التشنج لكن المادة ههنا واقفة في خلال الليف ثم حدثت فعسر رجوع العضو
الى الانقباض من غير نقصان في الطول او الموذ وقع في مبدأ الوتر او العضلة
فهرب منه طولا او لبيس حفف العصب فعسر عطفه ونقص عرضه لا طوله
اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيخرج النفخة والبزقة
من جانب ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين **وسببها** اما
استرخاء او تشنج يفرق بينهما بان الاسترخائية تكون مع كدورة في الحواس

ولين في الجلد ولا يحس تمدد وللتشنجية استرخاء الجفن وترى الغشاء الذي على الحنك
المحاذي لتلك العين مائلا مسترخيا وفي التشنجية يكون اللون اقل مع تمدد ويبطل
الغضون بميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ورد الفك اعسر ويعرف الشق
المأووف بانه اذا اصلح ورد الى شكله سهل رد الشق الآخر **الرعشة** مرض يحدث
عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية
او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث
عن الفزع او الغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة لاسباب
الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع نقرس بكل واحد منهما وصعب
الرعشة بما يبتدي من اليسار **الخدر** علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا لبرد يحدث
غلظا في الروح او كيفية سمية كمن لسعته الحية او لغلظ جوهر الروح او لسدة عن اي
خلط كان او بسبب ضغط من ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **الاختلاج**
سببه ريح غليظة تحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد **وعلاجات**
هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاختلاج فيحلل العضو
بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة
المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان له خلاص
فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ونضاف
اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط
بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدو والدعة
واذا شرحت الية وربطت على التشنج اليبسي الى ان تنتن نفعت **امراض**
العين علامات احوال العين تستدل على احوال العين من امور احدها اللمس
لحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها
من الحركة لخفتها لحرارة او يبس يفرق بينهما اللمس وثقلها لبردها او لرطوبتها وثالثها
من عروقها لخلائها لليبس وامتلائها لكثرة مادة وضمورها للحرارة ورابعها من
لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة للسوداء و
خامسها من الافعال لقوة البصر للاعتدال والقوة ان ابصرت عن البعيد دون
القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته
وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط
للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تنتفع بالبرد وتتضرر
بالحر فهي حارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون
بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي
اختلاف الحال في الخواء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فيتمدد بالجبهة والحلق
وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدي بالوجع من غور العين **علامات**
الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق الاجفان بالصديد

وعلامات الصفرا حمرة الى صفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة
التصاق علامات البلغم شدة ثقل وتهبج والتصاق وقلة وجع علامات
السودا ثقل اقل وكمودة وقلة دمع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات
مع عدم الثقل التكدر وهو تسخن وترطب يعرض للعين يشبه الرمد ويكون
من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة او حرارة شمس مسخنة او برد
مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فبها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد
الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة في العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك
بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق
الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي
بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمرة العلاج ليحترز الارمد من كل ضار بالعين
كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر الى
الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شي واحد لا بعده والاستكثار من الجماع
اضر الاشياء به وكذلك الاستكثار من السكر والنقل من الطعام وخصوصا عشيا
وخصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ما له حرافة كالكراث
والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط الحموضة
كالخل ومن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا وتليين الطبيعة ولو بالحقن او الفتل
والاشربة كل يوم شراب البنفسج بزرقطونا او شراب النيلوفر او هما معا
او احدهما مع شراب الاجاص ان كانت الصفرا غالبة او شراب ورد
ونيلوفر الاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازى او رجلة او مح بيض نيمبرشت
ويضر اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا
ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع من الصرف اقداح
الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بايارج او حب
الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون ويجب على
ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال او حجم الساق الادوية الموضعية
اما في الابتدا فقرص سماق ابيض كلما احس بوجع يسكن به او بلبن جارية
ويجب ان تغسل سريعا بما فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا
في ما الورد فقد اغلي فيه حلبة واكليل الملك او ما الرازيانج عند قرب الانحطاط
فاذا انحط كمدت بما الحلبة او بما حار بقطنة يضعها على العين والحمام انفع
الاشياء للتحليل ويجرب ذلك بالتكميد بالما الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد
لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والراس والبدن كله نقي فينبغي من الشراب
الصرف اقداحا اثر الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة
وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط

من

من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من السحاق ضمدت الجبهة بدقيق العدس او
سويق الشعير او بزر الورد بما الحصرم او ما الورد او ما الاس وشيف الجفن
لشياف الورد واما البلغمي فيكون غداؤه اقل تبريدا ومنضجه اقوى فيجبا وينفعه
تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد
مع صواب التدبير فينبغي ان في طبقات العين او عروقها افة يفسد الغذا
الوارد وحينئذ فالفزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والنشا المغسولة
الذهبية وقليل صمغ عربي وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد
بما ذكرناه ربما كفاه واعلم ان لعاب بزرقطونا مسكن للوجع رادع ولعاب
حب السفرجل اكثر ايضا جلا منه والتكميد والحمام قبل النقا دون يجد به اكثر
مما يحلل الوردينج هو رمد عظيم يرم فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما
يعتري الصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد
الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة في النقرة وتعليق العلق
وفصد الشريان الصدغي وقطعه وتضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع
قليل زعفران النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية تحتقن بين
احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب
لون العنبية فيرى وما هو بعيد يحجب لونها وفي الغالب يكون ابيض وقد يكون
المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي
فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين
تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة
في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة
بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحابي
وثالثها يكون على الاكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر
ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي و
ثلاثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا
وثالثها ذات خشكريشة ووسخ ويكون مع القروح ضربان شديد واذا
كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضا مثل الحمص فالوجع عظيم وان كانت
رقيقة او صفرا او كمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت
حمرا العلاج ان كانت القرحة من العين ينام على اليسار وبالعكس ويلطف
التدبير فاذا انفجرت تنقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة
فلا تندمل القرحة والعمدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل مثل
الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام قلائل
مثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بما العسل ولبن جارية
وان كان هناك وجع فالشياف الشاسنجي او تقطير اللبن واذا بقي

الزرقة استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الاشياف الحجر
وقد تستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء من دم حادث عن ضربة او غلبة
منفجر للعروق وانفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج** تقطر دم الحمام
او الفواخت من تحت الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع
كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة تعرض من انتساج عروق تمتلئ دما و
تغلظ وتحمر واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج وتصغر العين والقوي منه **علاجه**
الحديد والخفيف جرب له بول تركت فيه برادة النحاس القبرسي يوما والشياف
الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق
وتتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه تقطع السبل ويزيل
الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة والغشاء المجلل للعين تبتدئ من الموق الانسي
في الاكثر وتكون صفراء او حمراء كمدة وقد تمتد حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار
ولا شيء كالكشط بالحديد ثم تقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويلزم تقليب الحدقة
لئلا تلتصق بالجفن وذكروا الباادوية كالروشنايا والباسليقون وانا اكره جميع
ذلك لما تجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **القمل والقمقام**
في الاجفان اكثر ما تعرض للمتنعمين في الاغذية القليلي الرياضة **وسببه** مادة عفنة
تدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل مزاجها حياة فيحصل لها صورة قملية **العلاج**
تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر وماء الملح **السلاق** غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة ردية اكالة تحمر لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح
الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق واكثر ما يحدث عقيب الرمد **العلاج**
تنقية البدن والراس وتضمد الحديث من ذلك بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة
الحمقاء ومندبا وبياض بيض ويمرخ ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقان
ويفصد عرق الجبهة ويكثر من الحمام او يؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة
دراهم زعفران فلفل درهما درهما يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق
ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة **العلاج**
تطلى بانزروت وصمغ البطم تحلل **الشعيرة** ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن
كالشعيرة في شكلها واكثر ما تكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج
وتضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او تطلى بدم الحمام او دم الورشان او
دم الشفانين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله وتجعله كالمسترخي وتعرض
كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد **وعلامته** انك اذا كبست الشحم باصبعيك
ثم فرقتهما تتامس بينهما **العلاج** لا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله
ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة
منها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشعر المنقلب علاجه** الالصاق
او الكي او النطل بالابرة او تقصير الجفن بالقطع او النتف المانع عن النبات المنقلب
ليعود الشعر الى الصف الاصلي

وصفات ذلك نعرفها الكحالون **ضعف البصر سببه** اما سوء مزاج بدني او دماغي
او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال
او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر في قرص الشمس ويعرف
ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير
الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ
الحاصل بالاجتماع مؤديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في
الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الطبقات ويعسر معرفة ذلك **العلاج**
يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع
لمنعه البخار وتنقيته الدماغ وتقويته المعدة وان كان الروح غليظا استعمل
النطول بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش او الباذروج وادامة الاكتحال بالحضض
ينفع العين جدا ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتمد لها النافعة لضعف
البصر ان يحرق جوزبان وثلاثون نواة من الاهليلج الاصفر ويسحق ويلقى
عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط بنصفه
عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق
كان اجود وماء البصل مع العسل نافع ومن تناول الكبد دائما مشويا ونيا او
مطبوخا تقوى العين وتحد البصر ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر
ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح
العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا
النوم عليهما والبكاء وكل ما يكدر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة
والاستفراغ وكل ما يؤذي فم المعدة وكل ما يثقل الطبيعة والباذروج والكرنب
النضيج والشبث وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد **الخيالات**
اشكال ذات الوان ترى في الجو **وسببها** اما قوة البصر جدا فتحس الهباء
الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا تخلو عنها بدن فيكون مع سلامة الحواس
وقوة الابصار واما السبب في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات
فبان يحدث على القرنية اثار عن جدري او رمد او برد مكثف لا تظهر لصغرها للحس
ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها او على شبهها
من موقع الشبح سواد لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب
الاغذية واما في الرطوبات فاما السبب فيه انها لسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد
رطب مغير لشفيفها او الحرارة توجب غليانا تحدث عنه ملوثات تخالطها الرطوبة
فيصير كالزبد في عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس وجماح مكثف مزيل للاشفاف
واما السبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب
تختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن بنذر بنزول الماء في العين وهو الذي تتدرج
في كدورة البصر واضعافه وقلما ينجا وزمنه اشهر فمن استمرت به الخيالات

مثنه اشهر تقدامس من الماء العلاج ما كان عن قوة الحس فيغلظ التدبير ويخدر
الحس وما كان عن بخارات المعدة نقيت المعدة بمثل حب الايارج نفسه او
الاطريفل المقوى بالايارج واولى الحيلات ان يهتم الكحال بعلاجه مع المبدر
بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الرأس والمعدة واما العطوسات
وان نفعت فلا تخلو من خطر لعنف تحريكها وربما حركت الماء الى العين وايارج فيقرا
ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب يستعمل جيد باكبار وقيل الاكتحال
بزر الكتم ينفع من الماء وبريه وينبغي ان يقبل على المجفف كلا والاغذية والاقتصار
على مثل المقلى والمطبخ والمشوي واجتناب الامراق الشرائد والفواكه وهذا
التدبير يبرئ من ابتداء الماء رطوبة غريبة تحتبس في الثقب العنبي بين الصفاق
والرطوبة البيضية وتدريجه الحيلات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق
الصافي المبتدئ منه ربما زال بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الحيلات
والمستحكم منه ربما افتقر الى القدح واما الغليظ الكدر او الازرق والجصي
فلا يزله وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها
فوق او اسفل او يمنه او يسرة او في جانب الوسط فيستر من المبصرات
بقدر نسبته من موضع الشبح **امراض الانف نقصان الشم وبطلانه سببه**
اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزوائد نبتت او سدة
تعرض ويعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام **العلاج** تعديل المزاج
واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه ويجتنب
ما الشعير ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج واسطوخودوس وشراب
الاسطوخودوس وحده او ليموني نافع **واما** ما كان عن سدة **فعلاجه**
يذكر في الزكام **الرائحة** الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار على
ادراكها **سببه** خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزوائد نبتت واكثره عن
بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس برائحة
واي رائحة تحدث يتكيف بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة القذرة
كالقذرة **العلاج** تنقية الدماغ بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة
الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الجمل وفتيلة
من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل تعجن بماء المرزنجوش او الآس وينبغي
ان يغسل الانف اولا بالشراب **دوام الرائحة الطيبة** والاقتصار
على ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول ورائحة المسك
ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت **العلاج** اذا لم يدرك الرائحة الطيبة
نقي الدماغ ثم شم الجند بيدستر الى ان يدركه **جفاف الانف سببه** اما
حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط
لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **العلاج**

ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل
معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى
الدماغ بما علمته مرارا **قروح الانف العلاج** اما الرطبة السيالة فمرهم
الاسفيداج او الهليلج بدهن ورد او يتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة
فدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا او لعاب بزرقطونا مع مداومة اصلاح
الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها عن
الصعود بمثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او البزرقطونا بالسكر
او الكزبرة اليابسة بالسكر تستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد
القيفال او حجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة
كثيرة الانصباب الى الانف **الرعاف** منه بحراني لا يقطع الا عند افراط
وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق لا يقطع الا اذا
اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزوال ثقل كان يحس
به ومنه عن انفجار عروق الشبكة او الشريانين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة
او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ونبض
من العروق والشريانات فانه في الشريانات يكون خفزا او رقيقا اشقر **والادوية**
الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص ومنها مبردة
مجمدة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل
ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنه كاوية كالزاج ومنها ما له
بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وما البادروج و
النعناع **والادوية المركبة** فتيلة من بيت العنكبوت وتغمس في الحبر و
يذر عليها غبار الرحى وتحشى في الانف **لغوي** افيون انزروت غبار الرحى
وجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار و
يخلط ببيت العنكبوت وتحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماء ورد وكافور
وتعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد
وصندل او تعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق
المحجمة على النقرة نافع وكذلك مد الانثيين وجذبهما بقوة وربما احتيج الى
فصد ذي قيفال الى ان يحصل الغشي فيبرد الدم وينقطع الرعاف **الزكام و**
النزلة علامات الحار منهما حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع
السائل ورقته وحرارة وتحس وتلهب وتنفث الى صفرة وحمرة **علامات**
البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض
ما يخرج والانتفاع بحدوث الحمى **العلاج** الغرض من علاج النزلة قصد امور
ستة احدها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ الخلط الموجب لها
كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام

الغافث والاغذيه البارده الرطبه كالقرع والملوخيه والاسفاناخ والرجله
ايها كان بدهن اللوز وبدهن البنفسج والسرة والاطراف بدهن البنفسج و
التسخين في البارده بالخرق المسخنه والنخاله المسخنه والجاورس وربما
احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبه والاغذيه الحارة اللطيفه كالعسل
والبابونج شم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقه كتان
زعفرانا وثالثها منع السيلان بشراب الخشخاش بماء الشعير في الحاره
وبنقل حلو في البارده وكذلك الغرغره بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس
باردا في الحارة وحارا في البارده ورابعها تعديل قوام الماده
اما الحاره فبالتغلظ مثل الخشخاش واما البارده فبالتلطيف مثل شراب
الزوفا والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب الليمو
القليل الحمض وخامسها اماله الماده الى جهة مخالفه كاماله النزله عن
الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الريه وقصبتها وسادسها تدبير
ما يخشى ان تنبع النزله باعضاء الصدر مثل ماء الباقلا وماء الشعير بمعجون
البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزله
البارده ضار وفي آخرها نافع وفي النزله الحارة نافع مطلقا والعطاس
ضار في الاول النضج نافع بعد النضج وماء الشعير ومعجون البنفسج
نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار
واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزله وبخار الخل
على حجر الرحى ينفع سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل
الحاذق مع بلبلة المدقوق مع قليل زيت عتيق ينفع استنشاقه السدة
في الحال **امراض اللثه والاسنان والشفه** من اراد حفظ صحة اسنانه
فعليه بامور احدها الاحتراز من فساد الطعام او الشراب في المعده اما
لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك واللبن والصحناة المصريه او كفساد
استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض وثالثها الاحتراز
من علك الاشياء العلكه وخصوصا الحلوة كالتراضيه والتين اليابس
ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقب
الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان
بالخاصيه كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبه بالاسنان
كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقيه الاسنان من غير استقصاء يضر
اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك عند الاسلاخ الى ما
خلل الاسنان منتهيا للنزول الى الابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك
ما كان فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان
وينقيها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد بدهن

الاسنان عند النوم بشيء من الورد ان احتيج الى تبريد او دهن الغار ان
ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقيه
ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل
الينبوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا
او غير محرق **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني
المقلو المطفي بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السوك يتخذ
والمضمضه بماء الورد وماء الآس والسماق نافع **دود الاسنان** يسقطها
التبخير ببزر البنج او الكراث او البصل **الضرس سببه** اما خشونه تقبضه او
حموضه او عفوصه وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب
القيء **العلاج** مضغ البقله او علك البطم والجوز واللوز او النارجيل والملح
شديد النفع والمضمضه باللبن الحليب نافعه **اللثه الدامية** ينفع منه
الشب المحرق المطفي بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زر ورد **نصائح
لحم اللثه** يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنه واصل
السوس يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل **استرخاء اللثه** القليل منه يكفي فيه
ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال
دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع الاسنان** ان وجد معه ورم في
اللثه وكان اللمس يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك مستعده
لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمه
واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وحينئذ يفيد القلع وخاصه
ان كان متقوبا وان كان الوجع في العمور فهو في العصبه والقلع قد ينفع
لما يجد الماده طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج مما يوافق
ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب
عليه من الصفراء او الدم او السوداء او اليابس تغلق السن وتضمره و
الاورام بلونها ولمسها **العلاج** اما ورم اللثه فغالبه حار ويجب فيه الفصد
واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوي وماء الرمان بالاهليلج او طبيخ الفاكهه
ثم يكبس بزر الورد وسائر القوابض المعلومه ويتمضمض بماء الآس
مدا في الابتداء ولكن استعمالها مفتره والمضمضه بالماء الحار يسكن الوجع
ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا شيء كالجلنار
واما الوجع السني فالبارد ينفع منه العض على مح البيض حارا او
على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا والمضمضه بمغلي من بزر
الرجله وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا ومما ينفع المضمضه
بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا الحديث وترياق
البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة تدخل الى في اصوله وقد

جوله بعجين لبلاب المسلة البانى وتكمد اللحى بالنخالة والبابونج والجاورس
مسخنا لتجذب المادة الى اللحى فاذا ورم سكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء
الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق وزرورد وربما زيد فيه كافور وربما
زيد فيه كافور وربما احتيج فى شدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج
واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن
المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبى فالمضمضة بما ذكرناه من غير افراط فى
التبريد **البخر** قد يكون لعفن اما فى اللثة ويعرف بنتنها او فى السن ويعرف بتاكله
وتغير لونه او فى سطح الفم او فى المعدة ويعرف الصفراوى منه بمرارة الفم وكثرة
العطش وقلة الشهوة والبلغمى بكثرة الريق وذلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون
من الكريه ونواحيها كما فى السل وقد يكون من البدن كله كما فى الحميات الوبائية
العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل العنصل فاذا انقلعت الاسنان
ذلك بقلع بمعجون بخل عنصل مشوى فى قصبة فانه يزيل العفونة وينبت لحما
جيدا او بكل ما قلنا فى استرخاء اللثة نفعه واما الذى من السن فلا شىء كالقلع وان
لم يكن فباصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها ان كان السبب
ضعفها واما المعدى الذى عن سطح الفم فالصفراوى ينفعه المشمش فان لم
يحضر فنقوعه والنقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا
البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمان بالهليلج او النقوع المقوى
او طبيخ الفاكهة واما البلغمى فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلى او الرمانى
ثم استفرغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى بايارج وتعهد
الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة والاقتصار على النقل والمشوى مع ترك استعمال ورق
الاس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع **العلاج** اما الابيض البلغمى
فزقه الزيتون المملح بالغة والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر
الدموى فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة
واما الصفراوى الكثير اللهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة
وكذلك فى الاسود السوداوى عصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاسهال
والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت الذقن او فصد جهارك وربما
كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار و
القوى منه القلاع فينفع الاقاقيا وعلاج السوداوى كعلاج الصفراوى يجب
ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر
اللحوم **قلع الاسنان** ويسقطها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات
فتسقط وشحم الضفدع الشجرى مثله **سيلان اللعاب** يكون لحرارة ورطوبة
وخاصة فى فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون بريح ودود ويخالف الاول
بانه مختص بالليل **العلاج** تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل

فى

فى البلغمى غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندبا مع الملح الجريش ويمضغ
بكرة كل يوم **تشقق الشفة** ينفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيراء فى الفم
وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث من القثاء والخيار واذا دلكا ولعاب
بزر قطونا ودهن السرة والمعدة بدهن البنفسج **اورام الشفة** يستفرغ
الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة **امراض الوجه الماشرا** يطلق
فى العرف على ورم حار عن دم صفراوى يعم الوجه وربما غطى العين بلا حمى
العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهة او ماء
الرمان بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية **البادشنام**
ملوحمرة مفرطة تعرض فى الوجه شبه حال من ابتدأ به الجذام وتتولد عن دم
حاد يتحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح **العلاج** الفصد و
تنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع
والسفوف المسهل بماء الجبن جيد **امراض اللسان شقوق اللسان**
علاجه امساك بزر قطونا فى الفم او بزر السفرجل او كثيراء والاغذية
بالاكارع حنطية **جفاف اللسان** ما كان عن حرارة ويبس كما فى الحميات
المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب
بزر بقلة او رجلة والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك
بالخيار والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بثخانة الريق فدلكه بتعصيب
خلاف غمس فى سكنجبين او ماء طبخ وسكر **استرخاء اللسان** وثقله والتمتمة
والفافاة قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته
وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية ترخى العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع
بالقوابض اكثر من المحللات وقد يكون لمشاركة الدماغ او الفالج **العلاج**
تنقية البدن والرأس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا **والادوية الموضعية**
خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبيخ الكبر او الخردل او الصعتر وقليل
عاقرقرحا وقد يمنع ذلك اللسان بخشونة فيدلك فيهما قليل نوشادر والدموى
يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المنقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم
ومياه الفواكه القابضة وتفاح الاذخر والطباشير نافع والصبى اذا
ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح وربما اطلق اللسان
كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة فى ذلك والكتاب العزيز
امراض الاذن الطرش منه خلقى يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى
الطبيعى او لحم زائد او ثؤلول ومنه عارض اما لسدة فى المجرى من وسخ او
دود او خلط غليظ او ورم فان كان فى العصب حدثت عنه حميات
حادة واخلاط ذهنية وان لم يكن فى العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى
يوم او من اسباب خارجة كرمل او نواة او جمود دم سال فدخل الاذن

واما من سوء مزاج في العصب واكثره عن البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه
تقدم آفة في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الاسترخاء بضده مع خفة وعلى الدوي
الحال او دغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون
بحران وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب الق
وقد يكون عقيب الحميات فينذر بالنكس **العلاج** اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان
طال زمانه فقلما يبرأ واقرب العهد ان كان من برد فيلزمه جميع الادهان
الحادة وخصوصا دهن النجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ودهن
اللوز المر خاصية ونفع عظيم او شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب
مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة
ومن عجيب **الاشربة** شراب اسطوخودوس مما جاز او مغلى حلوا او مغلى من اسطوخودوس
واكليل الملك وبابونج وخطمي مصفى على ورد مربى او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة
معتقلة **نطول** اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل به و
يكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ
البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة او صفراء او دم فصدت او استفرغت
الصفراء بطبيخ الفاكهة **الاشربة** مثل شراب الاجاص النيلوفر والبنفسج او
نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة
او الملوخية او الخبازي والقرع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل
دهن القرع او دهن اللوز الحلو ودهن ورد مغلى فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى
عصارة ... وشياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون
جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن ريح فبما ذكرناه في ادوية الدوي والطنين
يستعمل قطورا مفترا وما كان عن سدة او عن غشاء او لحم فداوه بقطعه والقراحة
بالالات المعمولة لذلك وما كانت لسدة ويحتبه ينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي
في الاذن فاترا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة **الطنين والدوي**
سببه تحرك الهواء الذي في الجوف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة
الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يعرى عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه
سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة كانت
الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ تحس بالحركات
كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة
متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخلو والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة
الحس فبأن يضطرب الرطوبات دل عليه تقدم وجع مفرط **العلاج** تنقية الراس
والمعدة والبدن بما ذكرناه مرارا وتغليظ الحس وتقوية الدماغ وتليين الطبيعة
وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب الاسطوخودوس مع الليمو
للدماغي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوي

الدماغ

الدماغ بمثل دهن الآس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب
المحركات كالنفخ والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها و
قد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعالج
الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيب في كل اصنافه ليتنبه **وجع الاذن سببه**
اما سوء مزاج ساذج او مادي اما تفرق الاتصال او بهما معا كما في الاورام والورم
اما حار غائص هو قاتل خاصة للشبان وخارج وهو اسلم او ورم بارد ويعرف
بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة
والمزاجي قد يكون مع خفة واشتعال **العلاج** بعد المزاج اما الحار فبالادهان
الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او بعصارة القرع والخبازي
او دهن النيلوفر وقد ينطل بماء حار وقد يتأذى به الاذن فيسكن وجعها واما
البارد فبدهن البابونج او السوسن او البلسان او البان او الغار واما الريحي
فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة **نطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك
والبابونج والفنجنكشت وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع
والنمام كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في
الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الغائص ينفعه اللبن الحليب
او دهن اللوز مغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب
بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن الطري مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه
في علاج البارد مع تحليل المسخن في الابتداء مع تقدم الفصد والاستفراغ
وتليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب
بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع بسكر او شراب بنفسج في الحار او شراب
اسطوخودوس في البارد او مغلى حلو بشراب ليمو او معجون بنفسج في البارد
ومما يبرئ الريحي والبارد شرب شراب صرف مفترا ولكن ما يصب في
الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا ويترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول
كالاسفاناخ والهندبا والبقلة ومخ البيض نيمبرشت **قروح الاذن** اما
المبتدئة فبشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج
او الباسليقون واما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته و
قد يحتاج فيها الى القطران **دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها**
يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم تغسله او يقطر الزيت
مسخنا وينام في الشمس فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما ذكر
في ادوية الدود **دخول الماء في الاذن** يعرض منه الوجع الشديد وربما ورم
فان لم ينفع النفخ والتحريك والحجل على جانب والادخال في الاذن عودا بردي
وقد لف على طرفه قطنة غمست في الزيت ثم يشتعل فاذا اوتت النار من الاذن
جذبت دفعة فيخرج الماء لضرورة الخلاء واقوى من ذلك صوف الارجواني
لاضطرار

يحتشي منه في الاذن ثم يخرج وبعضه مرارا حتى يستوي الماء باجمعه **امراض الحلق**
الخناق هو امتناع النفس او البلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال
فقرة من العنق الى قدام فيتغير موضعها ويوجع لمسه ويمتنع الاساغة الا بعد
النوم على القفا واما لعجز القوة المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة
جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والتنفس ويخرج الماء الحار مع عدم
علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند ادوية خانقة او جمود
اللبن في المعدة واما لورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر
للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا او هو ردي وفيهما يكون
التنفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة او الداخلة
وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر وينتفخ
الاوداج ويمتد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب وخشونة
وصفرة لسان ومرارة فم وقد تتركب الورم فيهما فتتركب العلامات
وفي البلغمي يكون ملوحة او دلاعة في الفم وقلة عطش ووجع وفي السوداوي
يكون صلابة او حموضة او عفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره انتقالي
والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر
وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا استقط نبضه
وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا ترجى
العلاج يبدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب ثم وفصد العرق الذي
تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين و
شدهما وحك الاطراف بالخرق وسحجها **الاشربة** شراب البنفسج مع
شراب الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزرقطونا او حب
سفرجل او ماء الرمان بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن
لوز حلو وخصوصا في الكيلوسي والسوداوي او شراب ليمو وبنفسج وخصوصا
في البلغمي او ما غلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاة
الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالسكر جيد فاذا فرغ
من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب
بنفسج بماء عرق السوس ومغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن يشكل مع
الحمى مانع **الاغذية** ليهجر الغذاء يوما او ثلاثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير
بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا امكن البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ
او ملوخية او قرع او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ
فهو اولى **الادوية الموضعية** اما اولا فالرادع كرب التوت
بماء الورد او ماء الكزبرة وزرورد وسماق ومازريون يغرغر بالطبيخ او
بنفسج وحب من سماق وزرورد وجلنار وكشراو بماء زيد فيه كافور

وخصوصا في الصفراوي ثم بعد يومين ثلاثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب
او مغلي من تين وجعدة قنبا ونخالة وعرق سوس بسكر او برب التوت او
مغلي حلو برب توت او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب
التوت بقليل مر وزعفران ويطوق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية
في ذلك الوقت وكذلك يعلق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب
عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من
خارج ورجيع الصبي كذلك ويطعم الترمس بقدر الهضم بمثل الدبس فلا
يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف و
الترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا
او غرغرة مفترا او دلكا بالقدمين والكفين ووضع المحاجم على موخر العنق
مما يسهل على النفس والبلع **استرخاء اللهاة** سنذكره مع جميع النزلات المذكورة
لا بعد او اورام الحلق **ضيق النفس** يكون لجميع اسباب الخناق ولكنه
من برد هوا او يبس يكون معه جفاف الفم وخفته باستعمال الماء الحار و
الادهان او الحرارة وخانقه فيكون مع حرارة مزاج وسوداويه واحساس
بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لافة في العصب او الحجاب وهما اولى
بان يكونا من باب عسر النفس **العلاج** ما كان للاسباب الخناق فقد ذكرنا
تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلي حلو بسكر او جلاب بعرق سوس ودهن الصدر
بدهن السوسن او دهن البان مع قليل مغاث وكثيرا اسخنه وما كان من
يبس فالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن
الحرارة وخانقه سقي ماء الشعير بالسكر اياما ولزم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافيمون
او حبه او افيمون بلبن حليب وسكر ثم تعدل القلب بالمفرحات الكافورية
مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد
السوداء كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان
الاطليسي بماء لسان الثور نافع وينفعه من الفواكه الرمان الحلو نيا ومشويا
والتمر وقصب السكر والموز بالسكر جيد **الربو** هو عسر في النفس يشبه نفس
المنتصب **وسببه** اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في
اول النفس مع بحة ونخير واحتباس مادة وانفه منها كم اما في خلل اجزاء
الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق فربما ادى الى اختناق
وقد يكون المادة متولدة هناك وقد يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات
النزلة ووجود الافة في الدماغ وحادثا دفعة واما الرياح والبخرة في
اعضاء النفس مزاحمة فيكون مع خفة وسكون بنقلة النوافخ كالحبوب
واما السبب كثرة البخار الدخاني فينبه خفقان وضعف قلب وعلامات
السوداء واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء او نزول انحدار الغذاء او يكون

تقل المعدة ظاهرا العلاج استفراغ المادة بحب الايارج او بايارج
لوغاذيا او بايارج فيقرا وحده في البلغمي او بحب الافتيمون في
السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق السوس وماء لسان
الثور او مغلي من عرق سوس وجعدة وفنا وتين وسبستان ولسان
ثور وربما زيد فيه نخالة محلى بسكر او ماء العسل الاغذية في الايام الاول
ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل
خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج
المطجن المبزر بالحرارات او الحمام الرواضع بعد الاستفراغ
القيء لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر ثم يستعمل القراءة الجهيرة و
اللعوقات والحبوبات انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمريء
فيترشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل
من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج
وتفتيح وتليين مع تنقية وتلطيف من غير تجفيف قوي مع شراب السكنجبين
العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصلي عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل
ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو لعق لوز مقشر وفستق وتين وقلب
صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة وفنا و
للسوداوي لعوق الرمان الاملیسي وشرابه ماء لسان الثور وماء الشعير
بالسكر وادامه ماء لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لامتلاء
العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد
وقد يكون ذلك من فرط حرارة قلبية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة
والنقوعات والبزورات المبردة وربما احتاج الى الكافور ضيق النفس
الانتصاب هو ان لا يتاتى التنفس له الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق
فيتفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم علاجه كالربو ويجب ان لا
تقرب الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها بحة الصوت ما كان
عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح
فما نذكره في السعال اليابس مع مضغ الزبد بالسكر والغرغرة بدهن
البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير
الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي
الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل شراب الليمو او السكنجبين
وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب
والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس
وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا
وبزر القثاء والخيار وبزره والقرع وجميع اللعابات ومح البيض

نيمبرشت السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فما
ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل
غاية وما كان عن حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن
البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان
الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر قرع وخشخاش من كل
واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد
تنقيعه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة حمقاء ان كان معه
حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية
او البقلة الحمقاء او مح بيض نيمبرشت واذا الحسو مع البيض المسخن بما
حسو نفع في الوقت ورب العنب بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع
بالحنطة او الرشتا بعض البقول المذكورة وحلوا من نشا وسكر وقرع
جيدة ولكن ومنها دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فيمال
المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية
بشراب خشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات
ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش
تغلى ويتمضمض بمائه وربما ينفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات
الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصل
من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس او الملبسي
او الصندل والرمان الحلو ويستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب
محمصة نفث الدم ما كان تفلا فهو من الفم وما كان تنحنحا فمن الراس وما
كان تنخعا فهو من القصبة وما كان قيئا فهو من المريء او من المعدة او الكبد
ويفرق بينها وجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرية
او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى
السواد او الجمود مع قليل زبدية والذي من الرية يكون زبديا والذي
عن انصداع عرق يكون كثيرا ودفعة والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون
قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه والراشح عن ورم يكون مع علامات
الورم وقليلا قليلا والذي عن اكال يكون قيحيا وصديديا مع قشور ويتقدم
نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب
ويتقدم شرب ماء علق العلاج يجب ان تجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر
والجماع والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب
والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق
واما الحادث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق
وفي الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن و

النساء فصد اضيقا ومنع النوازل الى الصدر بشراب خشخاش مع دم الاخوين
والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار ولسان
الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه
شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احوج الى افراط
من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ويعوق بحب من الانجبار ودم الاخوين
وكهربا وبسد وطباشير من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمص من
كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب الرمان الاملیسی ويستعمل
لعقا ويشرب عوض الماء ماء لسان الثور والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه
دم الاخوين كهربا وكزبرة يابسة او لحم جدي طبخ بالانجبار ولسان الحمل وكزبرة
وزرور رد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف
وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلاثة ايام والبقلة الحمقاء غذاء جيد
وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة وماء الشعير وقد طبخ
فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين **العلق** الناشب
في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا تشرب الا من وراء
فدام فان لم يتفطن لها ولم يحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق كبرت
على طول الايام فيعرض منها نفث دم وقيء وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم
قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع والا فبالكلبتين مع توق
ان ينقطع وان لم تظهر تمضمض بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل و
يسحق الشونيز والخردل ويسخن في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل
المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة
ثلج فتتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها
فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
ويبخ في الحلق جلنار ونشا ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة او الشوك**
ينشب في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقيء فالادخال
الحمام وسقي من الزيت مرات ثم تبلع لقمة كبيرة من لحم نيء او من تين قد
ربط بخيط فاذا جاوزت الناشب تجذب بسرعة ومما اخترعناه
ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها الماء ثم جذب
بسرعة **تدبير من غرق في الماء** يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب
سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويغذى بحسو الحنطة **امراض الصدر والرئة**
علامات امزجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته
بالنسيم البارد **علامات البرودة** صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار
علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول **علامات الرطوبة**
الخرخرة وكثرة الفضول والنفث دليل المادة والانتفاع مع الخفة دليل

الحمل
والكزبرة
تغرغر
جذبت
والاستراحة

الزبد والنفث الخفيف من السعال دليل قرب المادة والقوي دليل بعدها
ذات الجنب وذات الرئة اما ذات الرئة فورم حار عن دم او صفراء
او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق النفس وحرارة ووجع يمتد من
الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ
الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات
وانتفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل
الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز
الاسبوع انتقل الى السل والنضيج والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق
والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة **واما ذات الجنب**
ويسمى شوصة وبرسام وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب
المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او
العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي
وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل تلك
ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض
منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع
عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس
فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والنخس في
الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر
صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالطين
فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة واذا لم يتحلل في
اربعة عشر فقد جمع وتقيحت واذا لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى
السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع
والانفجار بحدوث النافض واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة
بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هائلة بعد علامات محمودة
والقوة قوية فذلك للجمع واول الاشياء على النضج والوقت والسلامة والعطب
هو النفث في ذات الرئة والجنب وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه
وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول
يتوقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث والرابع
ولم ينضج في الرابع ينضج في السابع ويتحرك في الحادي عشر او الرابع عشر
بحسب قرب النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل
الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض
واعتمد على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاكمد
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق **العلاج**

بسطه
والنضيج

التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب
وتليين الطبيعة بالغسل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخاف
فيها حركة المادة الى القلب **الاشربه** كل ما فيه تليين وانضاج وتفتيت و
تنقية مع تبريد كماء الشعير لشراب البنفسج المذكور وماء الشعير المدبر وهو
ان يخلط ماء الشعير بمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي
والخطمي وعرق السوس لشراب البنفسج مبرد اعند قوة العطش وفائدة
عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش بماء عرق السوس تستحلب فيه بزر
قثاء على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر مبرد او تستعمل مع المضمضة
بحلب بزر بقلة وسكر وشراب الرمان الاملبيسي بماء لسان الثور او شراب سفرجل
بنفسج ونيلوفر بلعاب حب سفرجل او شراب العناب والنيلوفر وان
كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي خشخاش و
عناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك اسهال مفرط و
هو ردي جدا فشراب الاس والملبسي والصندل او ماء الشعير المحمص لشراب
الاس وماء البطيخ بالسكر عند افراط الحرارة او العطش جيد وقد يحتاج
الى شراب الاجاص لفرط الصفرا او خوف استحالة الاشربة الحلوة
اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفرا وهو شديد التلطيف
والتطفية **الاغذية** ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة او لباب مرس
في ماء بارد محلى بسكر او شراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي
او ملوخيا ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بشعير مقشور عند شدة
الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة
المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وبكثرة الغذا اكثر المادة
فيجب ان تقدر بحسب الاهم **الادوية الموضعية** ضماد في الابتدا
شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفتر وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان
وشمع احمر جيد يوضع تحت اللسان كثيرا بزر قطونا وبزر قثا وخبازي وبزر
خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف
درهم يعجن بشراب رمان الاملبيسي او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير
من شراب الرمان الاملبيسي ويعمل كاللعوق يستعمل **الادوية المسهلة** بعد
كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما تحل بثلاث درهما شراب
بنفسج ونصف درهم ومن اللوز حلو **لغ** منقوع من اجاص كبار خمسة عناب
وسبستان من كل واحد خمسة عشر عددا زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر
بنفسج سبع زهرات سبستان عشرون حبة يصفى على خمسة عشر درهما لب
الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت **لغ** سبستان وعناب من كل واحد عشرون
حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى

وهو تقوي المعدة وتسخنها وتسكن النوافض وتهضم التقوي البلغمي والدموي ويعين على
الباه وطاقات منه توضع في اللبن فتمنع تجبنه **نخاله** حارة يابسة في الاولى
فيها جلا قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب
ينفع اورام الثدي **نشا** بارد يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران
يذهب الكلف وحسوه ينفع النوازل الى الصدر وتليينه وهو يزيل القروح
وتنفع سيلان المواد الى العين **بنق** شبيه بالزعرور **حرف السبن** بذر
ورقه يذهب الخراز اعلسا لابه ودخانه شديد التنفس **سورنجان** حار
يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية تزيد في الباه وهو نافع المفاصل وتسكن
وجع النقرس في الوقت ضمادا او تسهل وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب
الى العضو المستفرغ منه **سقمونيا** حار يابس في الثالثة عدو للمعدة والكبد يضر
القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء
بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او
تفاحة وتخلط برب السوس والكثيرا والسفرجلة والتفاحة التي يشوى فيها السقمونيا
تسهل اسهالا ولا تضر مضرتها **سماق** بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض
منقو ستا وتعقل البطن ويمنع النزف وتحلب الصفرا الى الاحشا ويمنع الداحس
ويمنع تزيد الاورام وسعي الجنبة من القروح وتسكن وجع الاسنان واكالها
وتسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي وتسكن الغثيان وتحبس الطمث وتسود
الشعر **سلق** حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطفة وتفتح وتحلل
وهو ردي للمعدة قليل الغذا مغث عصارته تقتل القمل وتغسل بها الراس
تذهب النخالة **سبستان** معتدل يلين الحلق والصدر والبطن **سكر**
حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس وقصبه في طبعه واشد تليينا وكالطبرزد
قلت حرارته ويلين الصدر والحلق ويزيل خشونته وينفع السدد وفيه يعطش
يوافق المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن الاحمر منه اشد
تليينا **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ يلين الحلق والصدر وينضج
فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة **سفرجل**
بارد في لغ الاولى يابس في الثالثة هو وزهره قابض وهو مدر تقوي الشهوة
وتسكن العطش والنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القي ولعابه يلين من
غير قبض ينفع السعال ويلين قصبة الرية والاكثار منه يولد القولنج **سمك**
اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له واذا ترك لا ينتن بسرعة الماخوذ
من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج وماواه الرضراض او الرمل او الصخور
وما ينقل من البحار الى الانهار الحلوة معا بلا حركته لجريان الماء وهو افضل
من غيره وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه افضل في ذلك من بعض وافضل
المملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك تولد الرطوبة

بلغما مائيا ودمه الى رقة ضار بالعصب لا يوافق الا المعدة الحارة جدا وهو
سريع الاستحالة الى الفساد **حرف العين** **عنبر** حار فى الثانية يابس فى الاولى
تقوى القلب وينفع الحواس والدماغ **عود** حار يابس فى الثانية لطيف تقوى
المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب
النكهة ويكسر الرياح **عناب** بارد فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبوسة الى
قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردى للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر و
الرية ملطف للدم **عدس** يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب من قوة
قابضة وجالية نزولها للطبع والصيقة ويولد السوداء وامراضها واصلاحه
ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا
عسل حار يابس فى الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والتمل ويقتله
ملطخا وينقى القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوى المعدة ويشهى ويسهل
البطن **عنب** قشره بارد يابس حشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء
منقو والنضيج اجود والمعلق احمد وبطئ العهد بالقطف افضل ويضر المثانة **حرف
الفاء** **فاضة** ينفع الخفقان ويقوى القلب وينفع الجرب والحكة **فستق** حار فى
الثانية فيه رطوبة فضلية ويقوى القلب ويفتح سدد الكبد ويقال انه يذكى **فجل** غذاؤه
قليل بلغمى وفيه تلطيف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف
واثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثى
وبزره يحلل النفخ ويقيئ ويعين على الهضم ويعسر هضمه **فقاع** ردى للمعدة والعصب
والدماغ نفاخ يولد اخلاطا باردية **فلفل** حار يابس فى الرابعة والابيض اشد
حرارة وحدة وقيل الاسود اشد والدار فلفل اقل يبوسة منهما والبلثة
يحلل الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العصب
والعضل **فوتنج** حار يابس فى الثالثة ملطف محلل يقتل عسيرة الديدان شربا
وخفنه ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفث الانتصاب واليرقان ويفرح ضمادا
وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل
الرياح **حرف الصاد** **صندل** بارد يابس فى الثانية يمنع التحلب وينفع
الاورام الحارة والصداع والخفقان الحار ضمادا او مشروبا ويقوى
ضعف المعدة **صعتر** حار يابس فى الثالثة ملطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ
ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف
وينفع وجع الورك شربا وضمادا **صمغ** قوته الغرية والتجفيف والعربى افضله لانه
يلين خشونة الحلق ويعقل البطن ويقوى الامعاء **حرف القاف** **قثا** بارد
رطب فى الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة
مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشى اشماما ويسكن العطش ويوافق
المثانة وفيه ادرار ويلين **قرع** بارد رطب فى الثانية سريع الانحدار يغذو

تلطيخا اى الطلى بالبدن

فوذنج بو يانه

الصدر

سريعا وخلطه صالح الا ان يكون يفسد قبل الهضم او بعده والا ان يغلب عليه شئ
يخالطه فان خلطه بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراوى

لكن ضرره بالقولنج مضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الذى منه
ردى للمعدة **قوانص الطيور** كثير الغذاء والتى للدجاج بطئ الهضم والطبقة
الداخلة من قوانص الديك والدجاج يوافق فم المعدة ووجعها **قسط** حار يابس
فى الثالثة ملطف مفرح للجلد ينفع النافض والفالج دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب الخلط
من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه
وينفع الفسخ والهتك فى العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون**
حار يابس فى الثالثة فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم
المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع
نفث الدم والهتك والفسخ الكائن فى العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن
ويحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال
شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر **قرنفل** حار يابس فى الثالثة نافع
للمعدة والكبد والقلب والدماغ **حرف الراء** **ريحان** حار يابس يقوى
القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منوم **راوند** قيل حار وقيل بارد وينفع
الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغه وينفع السقطة جدا
والفسوخ والضربة والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما و
من المنافع اليرقان واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة **راوناج** البرى
منه حرارته ويبسه فى الثالثة والبستانى فى الثانية ويفتح السدد ويحد البصر و
بزره اللين يدر البول والطمث وينفع الغشاء والتهاب المعدة بما بارد و
خلطه ردى **ريباس** بارد يابس فى الثالثة يطفئ الدم وينفع الصفراء ويسكن الحرارة
ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوى **ربه** انهضامها سريع يسهل
وغذاؤها قليل **رمان** الحلو منه بارد رطب فى الاولى والحامض بارد يابس فى الثانية
ينفع الصفراء ويمنع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفى جميع اصنافه
حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن والداخس والعلاج
وقروح المعدة والقروح الخبيثة والقابعة للجراحات وخصوصا محرقا والحامض
اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما
ويقوى الصدر وينفع السعال افضله الاملبسى وحبيبه ينفع الخفقان **حرف
الشين** **شعير** بارد يابس فى الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذا من سويقه
ولا يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب
والكلف طلاء وضمادا بدقيقه ردى للمعدة **شبث** حار يابس فى الثانية منضج
ملين يفشش الرياح وادمان اكله يضعف البصر **شونيز** حار يابس فى الثانية
حاد جلاء محلل للرياح يقلع الثآليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان
اى المعلقة

وحب النرع وثبته يلتى فى الغذير فيطفو سمكه وينفع الزكام محمّصا مصرورا فى
خرقة كتان زرقا **شهدانج** حار يابس فى الثالثة يحلل الرياح ويجفف المنى ويصدع
وورقه يسكر **شلجم** حار لين غليظ غليظ وادامة اكله يقوى البصر وطبيخه يصب على
النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادى غانغرايا وبزره يقوى جلا
منه **شاهترج** بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع السدد ويقوى المعدة وينقى
الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة **شكاعى** ينفع المعدة والكبد واورام
اللهاة والحميات العفنة والجلوس فى طبيخه ينفع نزف الدم **حرف التاء**
تمرهندى بارد يابس فى الثانية يسهل الصفرا ويقوى المعدة ويسكن العطش
والقئ **تفاح** فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واجف واقل
رطوبة والحلو اقل بردا والتفه اكثر رطوبة يقوى القلب والمعدة خصوصا الفجى
وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة **ترنجبين** حار فى الثانية
يجفف البدن ويسهل بلغما ومثا الا ان يقوى بالزنجبيل فيسهل الغليظ وينفع اوجاع
العصب واصلاحه دهن اللوز **تين** الرطب منه حار قليلا رطب كثير المائية
والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلا الى بردما واليابس حار لطيف وهو
اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من الا ضرر واللحم اكثر ايضا جا و
فيه تليين بالغ وتعرق فلذلك قد يسكن الحرارة ويقل ولبنه يجمد الذائب من الدما
والالبان ويذيب الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج
الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح وينفع
السعال المزمن ويدر البول وينفع سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول
ويوافق الكلى والمثانة واكله على الريق منفعة عجيبة فى تفتيح مجارى الغذا خصوصا
بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تعذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردى جدا والجميز
ردى للمعدة قليل الغذا **توت** اما الفرصاد فهو قريب من التين لكنه اقل غذا
واردى للمعدة واما الشامى فهو بارد رطب وفيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضا
وخصوصا الفج والفج كالسماق فى افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغرة و
مشروبا واكلا منه ويشهى الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطى فى
الامعاء وفيه ادرار **ترمس** حار فى الاولى يابس فى الثانية يحلو طبيخه الكلف و
النمش والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق
الشعر وينفع سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا **تربد**
معتدل الى الحرارة وفيه يبس وجلا ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل
الصفرا برفق **حرف الثاء** **ثوم** حار يابس فى الثالثة محلل للنفخ جدا مفرح
ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من
البرد ويخرج العلق والديدان ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفى الحلق بالعسل
على الريق وينفع كثيفة الدم ويسقط الفضل والصبيان ويصدع ويضر البصر **ثلج**

قد يعطش لجمع الحرارة والدخانية المحتبسة فيه وقد يضر المعدة والعصب ويسكن وجع
الاسنان الحار بافراط **ثعلب** فيه تحليل وفراؤه اسخن الفرا ويصلح للمبرودين والمرطوبين
والقول بل الدلق والحواصل اسخن بكثير واذا طبخ حيا ونطل بمائه المفاصل الوجعة
سكنها والطبخ فى الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من رئته المجففة ينفع الربو
جدا **حرف الخاء** **خشخاش** بارد يابس فى الثانية والاسود فى الثالثة مخدر منوم
شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزلة **خطمى** حار باعتدال فيه تليين وانضاج و
ارخا وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع الانتفاش وبزره نافع من السعال
الحار وورده من اورام الثدى ويضمد به فى اث الجنب والرية وطبيخ اصله ينفع
حرقة البول وحرقة الامعا والزحير واورام المعدة ومن الاسهال الردى **خس**
بارد رطب فى الثانية اغذى من جميع البقول واجوده واعذاه المطبوخ منه والغسل
يزيده نفخا واذا استعمل فى وسط الشرب منع السكر وهو نافع من اختلاف
المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس ويزيد فى اللبن ويزيده ويجفف
المنى ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان
اكله يضعف البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الدم وهو ردى للمعدة
ولا ينهضم وخلطه ردى **خبازى** بارد رطب فى الاولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس الحار والكلى والمثانة **خوخ** بارد فى الثانية رطب
فى الاولى سريع العفونة يلين وفيه قبض والقبضه الفج وماء ورقه يقتل الديدان
من الاذن والبطن ضمادا وشربا ويجب تقدمه على الطعام وهو كثير الغذا لبيس
بجيدة **خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص
برده وهو مقطع ملطف مطيف للصفرا يمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين
على الهضم ويضاد البلغم ويضر السوداويين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا
وحرق النار ويمنع سعى الساعية وهو بدهن الورد للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان
ودمويتها **خبز** افضله النقى المعتدل الملح والخمير النضيج التنورى المنزوك حتى يبرد
ويتلوه الفرنى ماعدا ذلك فردى والسميد اكثر غذا واجود لكنه بطى الانحدار
والنفوذ والخشكار يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذيه
وارد أو المتخذ من الحنطة السخنة فى حكم الخشكار وخبز القطائف يولد خلطا غليظا
والفتيت نفاخ بطى الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذا بطى الانحدار وخبز
الحنطة يسمن بسرعة **خردل** حار يابس فى الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من
دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلا ويحلل يزيل الكلف واثار الدم
الميت ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب
والقوبا واوجاع المفاصل وينقى رطوبات الراس ونطرما ودهنه لوجع
الاذن ويقوى الباه ويعطش وينفع سدد المصفاة ويذكى على الريق ويزيل الخشونة
المزمنة فى قصبة الرية بالعسل **خيارشنبر** معتدل فى الحرارة والبرودة رطب

ينفع الاورام الحارة في الاحشاء وتغرغر به بماء عنب الثعلب للاورام في الحلق
ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء
والبلغم المحترق بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال ذهب**
معتدل لطيف نحاتته يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان ويقوي القلب
وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين غبيرا** بارد في الاولى
يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس في الثانية
محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد
ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا
والصرع والربو واليرقان بالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه
درهمان ويدر البول والطمث **غالية** تلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروع
وتنعشه وتسكن الصداع البارد ومع الشراب تسكر بسرعة وتقوي القلب
وتنفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا وتدر الطمث وتنزل به الرحم المختنقة
وترد المائلة وتنقيها وتهيئها للحبل تمت والحمد لله **الجملة الثانية في الادوية المركبة**
وتشتمل على بابين **الباب الاول** في قوانين تركيب الادوية انما
لا نؤثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح
كيفية دواء مفرد لحدته طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه
سريع النفوذ فنخلط به ما يثبته او لانه بطيء النفوذ فنخلط به ما يسرع نفوذه
مطلقا او الى عضو مخصوص وما يخصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا
نجد دواء يقابل كل مفرديه او وجدنا ولكن احد قوتيه اضعف او اقوى فنخلط به
ما نعده لها او وجدناه وقوتاه متكافيتان لكن احد مفردي المرض اقوى فنقوي
القوة التي تقابلها واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار
الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى
الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
شربته سيما لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل او ابدل بطلت فائدة التركيب او نقصت
واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حرة مثلا او برده فاجمع الاجزاء
الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا
سيما لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية
وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا
فسد الجزء البارد الذي فيه وجزء الغريزة صار في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد
بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلاثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فاجتمع
من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة فاذا اسقط منها جزءان بقي ثلاثة
اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت

من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي
الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فيبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو
ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة
وجزء بارد وفي البارد ثلاثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار
وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب
في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا
كانت مقادير الادوية متساوية فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا
للاصغر فاذا علمت درجته اضف اليه الباقي ان كان مساويا له ونظر
ما درجة الجميع فان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب
ثم اضف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا او خذ من الاكثر ما تساوي الاقل
الى ان تقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية **الباب الثاني في
الادوية المركبة** اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة
الى ذكرها واما المستعملة المشهورة فما كان منها مذكورا في الاقراباذينات
المشهورة في زماننا فقد استغني عنها بتلك الكتب انما نذكر ههنا ادوية مشهورة
تخلو عنها الكتب المشهورة **المغلي الحلو** عناب وسبستان من كل واحد
خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق
سوس مثقال زهر نيلوفر ثلث زهرات برسياوشان حزمة لطيفة بزر
رازيانج درهم **المغلي المنضج** بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس
وعود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة
دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم برسياوشان
قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا وخصوصا في الامراض
الدماغية والعصبية **النقوع الحلو** مشمش واجاص وعناب من كل واحد
خمس عشرة حبة زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر
وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر رمند بامرصوص مثقال وربما زيد
فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء **النقوع الحامض**
مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار وسبعة تمر هندي عشرة
دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات بنفسج ثلاث دراهم وربما عمل فيه عوض
التمر هندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة **النقوع المسهل** يزاد
في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم
بزر رمند بامرصوص مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفى على وزن خمسة عشر
درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر وثلاثين درهما شراب
البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلو او على عشرين
درهما ترنجبين او شيرخشت وحينئذ لا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفاكهة**

يسقط من المنقوع المقوى المشمش ويزاد سبستان عشرين حبه مليلج كابلي منزوع
النوى خمسة دراهم اهليلج اسود وابرباريس بزرخطمي من كل واحد اربعة
دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون** يزاد في مطبوخ الفاكهة
اربعة دراهم افتيمون وربما زيد فيه ثلاثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا
في الامراض الدماغية ويزيد للتقوية حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين
من كل واحد نصف درهم مثقل ازرق ومحموده من كل واحد ربع درهم وقد
يستعمل المحموده والمثقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري
خمسة اعداد وقد يزاد فيه شكاعي باداورد من كل واحد اربعة دراهم
وربما زيد فيه بليلج واملج من كل واحد ثلاثة دراهم **فتيله للمحرورين** سكر احمر
وقليل ملح او بورق **لقوى اقوى منها** زهر البنفسج وسنا من كل واحد درهم
بورق محموده ربع درهم من كل واحد سكر احمر مقدار ما يعجن به **لقوى يسهل
البلغم** شحم الحنظل بورق محموده من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار
ما يجمع به **حقنة لينة** سبستان ثلاثون حبة سنا وزهر البنفسج وبزرخطمي
وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف عرق السوس مثقال يسحق جزئه
لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم
سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم
محموده اذا لم يكن الحمى قوية **حقنة لقوى** ما السلق سبعون درهما تعقد و
تقوى بالتقوية الاولى **لقوى اقوى من هذه** ما سلق بابه درهم يطبخ في بسفايج
وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم ويصفى على لب خيار شنبر
خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محموده
ربع درهم وهذه تستفرغ البلغم وتنفع وجع الظهر البلغمي **لقوى لينة** ما سلق
وما شعير ستون درهما تقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك
ما حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج **حقنة للقولنج** وخصوصا الريحي
يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد حزمه
لطيفة بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم تم الفن الثاني
والمنة لله **الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها
وعلاماتها ومعالجاتها** وقد راينا ان نبدأ في امراض كل عضو بذكر العلامات
الدالة على امزجته لنرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى تكرار ولنبدأ بامراض
الدماغ **علامات** امزجة الدماغ **علامات المزاج الحار** التهاب و
سهر وقلق وتشوش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة
وانتصاله وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات
المزاج البارد** برد لمس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التحللات
وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات

علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان
المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات **علامات المزاج الرطب**
كسل ونسيان وغلبة النوم **وعلامات** الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين
وهذه علامات الامزجة الساذجة **واما المادية فعلامة الصفراء** ثقل يسير
ولذع والتهاب مع خفة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين
وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته **وعلامة الدم** ثقل زائد وضربان
وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العروق ونوم **واما البلغم** فثقل
زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه **واما السوداء** فثقل اقل
وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات الامزجة
العارضة واما الامزجة الجبلية فنعرفها من الفن الاول في خلق الراس بغلظ
الرقبة **الصداع** الم في اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او
مادي واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام والرطب يولم بمادته
بان يتبخر ويتمدد فيفرق الاتصال واليابس يولم بذلك ويجمع يلزمه تفرق
الاتصال عما يكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد
لتخديره ثقل المه **وسبب الصداع** ان كان باديا كضربة او سقطة او حجامة
او نقابا او سمائم توجب تسخينا او برد مفرطا او خمارا او فرط جماع او الحركة
ردية واردة من خارج كالماء الاسن والجيف دل عليه وجوده وان كان
بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق
الاتصال دل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال
وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن تمدد نوع تمدد بما يحتبس
من المواد ودل عليه علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس
التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ تشارك الذي عن ضعفه في
التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عنه عادة ويخالفه
بان الحواس تكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن رياح والبخرة
بدنية كثيرة ممددة متفرقة يعرف بدوار العروق وانتفاخ الاوداج و
انتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر والذي عن
دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الوجع عند الحركة
والجوع والذي يشركه من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة
وفساد هضم او ضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم
نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع
مع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده ويقل مع كثرة ريق وقلة عطش
وربما سكن الاكل الصداع المعدي ان كان عن بلغم لرده الابخرة حاجبا
اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار

والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون
في حالة الحبل او بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض وبالجملة لا بد من
تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف زيادته لزيادتها
وسكونه لسكونها والذي عن البحران مما يوجب ثوران الاخلاط ونزول
بزواله ويكون في وقته **العلاج** انا نذكر ادوية لكل مرض ولنختر منها الحلوة
عند اقتران السعال او المليّنة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ
فانا نزيد بعد النضج وتبيّن المجاري وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطرق
على القانون المذكور في الفصل الاول واذا اقترن مع الصداع الم في
عضو فليبدأ بعلاج ما يوجبه تزيد في الصداع وان اقترن به نزلة تركت
المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتنقية
الراس وفي الصداع تنقص الهدو والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين
الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا والعلق
التي من جلد الرعادة يسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع **علاج**
الصداع الحار **الاشربة** شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمو اوحماض
كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب
نيلوفر وبنفسج او بزرقطونا بشراب اجاص او بشراب حماض او النيلوفر
الاغذية مزورة حب رمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة
او خبازي او بقلة يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمو او الحصرم وقد تستعمل
هذه مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف
الادوية الموضعية برود ماء ورد وصندل او شاه صيني بخل او بعرق
ان كان سهر تستعمل مخدة كتان **ضماد** لذلك ايضا شعير وزهر بنفسج مدقوقان
معجونان بلعاب بزرقطونا بماء ورد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير
وربما قوي بزر البنج او بشيء من الافيون مع مصلحه ومن قليل زعفران و
لطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحكوكة بماء الورد مسكن منوم **نطول** زهر
نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ وينطل بمائه و
يكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** ماء الورد والخلاف والبيلوفر
بخل وان كان هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس
وربما قوي بشيء من الافيون بمصلحه ومثل الزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج
والخبازي وماء ورد واوراق الخلاف وزهره ورش البيت وتكثير فيه
الخزارات وتجلس تقرب المياه وشم الكافور للصداع والدموي نافع
علاج الصداع البارد **الاشربة** شراب الاسطوخودوس وحده
او مع شراب ليمو ان خيف عطش بماء حار او مغلي حلو او منضج او ورد مربا
او بنفسج مربى بماء حار او بمغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس وعرق سوس

ويرسياوشان او بماء عرق السوس بسكر او جلنجبين **الاغذية** مح بيض نيمبرشت او
مطبوخ بعسل او فروج مسلوق او مطجن مبزر بالكزبرة **الادوية الموضعية** دهن
زنبق او ياسمين او زيت او عنبر او لاذن يقطر الفرنفل على الفرق سحوقا بدهن
ياسمين كمادات نخالة مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة **ضماد** يؤخذ خطمي
وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافيون وربما احتيج الى
تخدر بقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول** طبيخ بابونج واكليل الملك
وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش للتخدير ينطل
بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** مسك وعنبر وغالية وعود مفردة
ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل ونفاحة يكثر شمها افيون او فربيون
ومسك وزعفران **علاج الصداع اليابس الاشربة** جلاب بماء بارد او شراب
نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزرقطونا او ماء الشعير بالسكر او بزرقطونا بماء بارد
وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة المسلوقة
بحب رمان والسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او
خبازي او رشتا بدهن لوز حلو **الادوية الموضعية** دهن بنفسج ونيلوفر وقرع
مفردة او مجموعة وماء الورد والجبار والخلاف وقد تغلف الراس بجرادة
القرع او الجبار ان كانت مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس
ولتغسل بسرعة **نطول** طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج
يصب من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن
ويسعط ويشم الادهان المذكورة والحمام المرطب من انفع الاشياء له **ضماد**
دقيق شعير بلعاب بزرقطونا بماء الخلاف **لف** علاوة من قطن وسكر ونشا
ودهن لوز حلو تغلف بها الراس بعد حلقه **المشمومات** الازهار المذكورة و
تقريب الخزارات وكثرة المياه **علاج الصداع الرطب** يستفرغ الرطوبة
ويقوى الدماغ ويسد طرق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن
وشراب الاسطوخودوس نافع **علاج الصداع المادي** اما الدموي فبالفصد
وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة
المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء كالاغذية ثم يستفرغ
بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى او لعوق الخيار شنبر او بماء الرمانين المعصورين
بالشحم بهليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين من كل واحد منهما
ثلثة دراهم مدوفا فيه **واما البلغمي** فينضج بالادوية والاغذية المذكورة
للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج وحب القوقايا او ايارج فيقرا
وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس
نصف درهم نصف درهم **واما السوداوي** فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس
ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون وحده او افتيمون ستة دراهم مع لبن النعاج محلى بسكر

والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلتّن فيه الطبيعة و يودّع الالخرة ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد مفترا والذي عن سمائم او برد فيقل الى هوا معتدل ويعدّل الدماغ بما ذكرناه والصداع الحماري يقوى الراس او لا بدهن الورد ويلتّن الطبيعة ويودع الالخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذا مزوّرة حب رمان او اسفاناخ محمّض بما الليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن الخرة خارجية يعالج بضد ها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق اتصال تدبيره تدبير الجراحة بنفض المواد مثل حب الاايارج ويستعمل المنضجات مثل السكنجبين البزوري لشم الترنجبين او الشونيز المحمّض والذي عن قوة حس الدماغ يغلظ التدبير مثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بتعديل مزاجه والفرنغل يذر على الرق فيقوى الدماغ والذي عن الخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الالخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او البزر قطونا بالسكر يستعمل اي هذه كان بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن ورود تنقي الدماغ من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بما ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بصبر وبالجملة الادوية التي نذكرها لدود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير وتقوى بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الالخرة المذكورة والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض شراب التمر هندي او الاجاص او البزر قطونا والقي قد ينفع ذلك وخصوصا ان وجد غثيانا وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يتبع المبرح وحينئذ يستعمل ما الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وما الآس الجبار مبردة ومجموعة البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام سببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد ولا يزال المرض حتى الحادة يستحيل الى البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التحذير واذا حلق الراس وحك بالحجر المصري ونطرون ثم يطلى بالحنا والملح ينفع جدا الشقيقة كالبيضة الا انها مختص بشق من الراس وتدبيرها تدبيرها البرسام وهو فرانيطس ورم حار عن صفرا او دم صفراوي

على ثلاث دراهم شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا انضج الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر والبرسيا وشان على معجون البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا اصحت العلة وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراس كشف الراس والصدر ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر وتوضع خرقة مبلولة بما وطين على الصدر فاي جانب جف اولا فيه الورم السل هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية تقرب من الغب ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستنشاق رائحتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر ويرسبها في الما وقد يكون ذلك انفعاليا من ذات الجنب او ذات الرية اذا انفجر وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال بنادم ويتقدمه نفث دم زبدي والمتبدي من هذا قلما يبرأ والمستحكم لا علاج له انما يتلطف ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان يكان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء الشعير المبزر شراب خشخاش ثم سفوف السرطانات وتارة ما السان الثور وسكر والبان الاتن موصوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النسا واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات للسعال وما شكر جدا وقيل انه يبرئ ذلك الاسكنار من الحلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفئت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان لا يلبس وربما قوي لكافور ومما جربته فكان يخف عليهم امرهم غذا السمك يجعل في الما الحار ويحلى بسكر ويتجرع واذا انطا غار الصدغ غارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو متنت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل امراض القلب علامات امزجة الطبيعية علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل والجسارة والتهور علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر علامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعال وسرعة انحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة المركبة تركب العلامات علامات الامزجة المرضية اما الحارة فالتهاب وعطش يسكنه الهوا البارد واكثر من الالتحاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة وقساوة واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما

وبطؤهما ورخوه وزفه وحبس واما اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب
فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويعززه ما يناسبه **الادوية**
القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران
والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسذ والصندل والورد والطباشير
والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب
والفضة والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية
الحارة والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب لمدافعة المؤذي
فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت **وسببه** اما سوء مزاج
ساذج او مادي لمادة بقوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والكدرة
الدخانية او دم ينصب اليه ونحوه فيظهر في النبض اختلاف عجيب ودفعة
مع لهب ويكون النبض كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما سدد
منع وصول الهواء بكماله والكيفية مما اخترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف
النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما
قوة الحس مع ضعف القلب فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة من ابخرة الغذاء
او نحوه والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما
لورود شيء غريب كما عند النوب وحدوث السموم وانواع اللسوع واما عن ديدان
وحيات في البطن فتتصاعد منها الابخرة الرديئة ومن تعتريه الخفقان والغشي
عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة **العلاج** ما كان
لسوء مزاج عدلت واستفرغت مادته فان كان دما فبالفصد والحجامة
للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة وقد عددناها مرارا
ويجب ان يضاف الى المسهلة والمبدلة ادوية قلبية ليوصل الدواء اليه
وان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل
مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض
والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد
او بحليب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج
الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة
فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن منها بد
مخلوطة بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة
ما ذكرنا فالتهاب يستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح وتشم
الطيوب المبردة كالورد والخلاف والنيلوفر والجلنار والاس
وبياتها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية**
الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية **الادوية**
الموضعية تطلي الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد **ضماد** سويق الهندبا

لعو

لعوق بزر قطونا وسويق وقيس خطمي بماء ورد ورش البيت وكثرة الخزانات
ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلتذ ويودع ويكثر عنده المراوح
واما البارد **فالاشربة** شراب تفاح ممسك وبزر ريحان بماء لسان
الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير
بالغ وجوارشن التفاح والسفرجل والاترج المتوسطة وماء لسان الثور
وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان مع سكر وزعفران **بالمشموم** الحار كالرياحين
والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج وازهارها
والعود والمسك والعنبر **الاغذية** الفراريج والدجاج مطبخة مبزرة
بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران ومطبوخة
بالسكر وبالفستق او بالعسل والارز بالعسل والزعفران **الادوية**
الموضعية يدهن الصدر بدهن البان ودهن سوسن او دهن زنبق
فان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب
فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة
مخلوطين مع انفاقهما في تعديل سوء المزاج **وما** كان عن ابخرة دخانية
عولج بما ذكرناه في ضيق النفس **وما** كان عن لسع او شرب سم **علاج**
ذلك وكذلك ما كان عن المشاركات وعن الديدان بادوية الديدان مع
تقوية القلب بالادوية القلبية **وما** كان عن قوة الحس غذي بالغلاظ
وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات
ويجب ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا تتاذى ببخار الثفل
الغشي حالة تتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه
وبين السكتة **وسببه** اما مؤذ يرد على القلب كما عند النوب واللسوع
واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما
سوء مزاج ساذج او مادي فيختنق الروح اليه مجاوبة او معدلة واما
واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا
يتمكن من الانبساط عن المبدا وقد يكون لشركة المعدة او عضو اخر
العلاج يعالج سوء المزاج الساذج والمادي بالاستفراغ وبالادوية القلبية
المعدلة وتصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويقرع
في اول النوب وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب ورش الماء البارد
على الوجه وتفوق المغشي عليه واغراق اللحم بالشراب افضل الاغذية
لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة كمفرطة **امراض الثدي اورام**
الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية
وفي الاكثر يكون مختلطة وقد تتعقد الثدي عند البلوغ **وعلامات**
المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي يخص الثدي في الابتدا

وتسقى الباقلي سكنجبين او دهن الورد بخل ونطولا من زهر نيلوفر وبنفسج
وعدس في الخريف تخلط الضماد والنطول طبخه واكليل الملك وبابونج
ثم تستعمل هذه صرفة **ابقاء الثدي على صغره** طين وماء عفص واسفيداج
وبزر بنج وعصارة مغرة ومجموعه تستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون
اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة الدم لغلبة خلط
او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا تقوى الطبيعة على هضمه لبنا و
يعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن
وحموضته والسوداء بكموديته وغلظه مع العلامات المتقدمة للمواد
واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية
واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد بحسب الاسهال او الاستفراغات
وتقليل الكثرة المفرطة ويتكل المعدة على الاغذية اكثر منها على الادوية
[illegible] الصفراوية وتوديع وتلزم البلغمية الحركة والتعب وما يستعمل
[illegible] للبلغمية او السوداوية وبالسكر وبشراب النيلوفر للصفراوية
والمبرد لها اولى واكل فروج الضان والمزناقم والاحساء المتخذة
من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبة [illegible]
وكلما تغزر المني يغزر اللبن وكلما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة
نافعة **امراض المعدة** علامات امزجتها **علامات الحرارة** عطش
لا يسكن بالماء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحراق الاغذية
اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظ الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم فيها
الا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة **علامات البرودة** كثرة
الجشاء وبطؤ انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظ وربما اوجبت
تخما ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم **علامات اليبوسة**
قلة الريق افراط العطش وتخضخض الماء فيها وتنفع منها الاغذية اليابسة
واشتهائها المرق [illegible] مع نحول البدن [illegible] ذلك **علامات**
الرطوبة واما الامزجة المركبة **فعلاماتها** [illegible] المركبة والمزاج الحار
نصفه البارد وعلى هذا [illegible] **وعلامات** [illegible] طعم الفم وخروج ما يخرج
بالقيء مع علامات [illegible] سوء مزاج مادي و
اكثره صفراوي او سوداوي [illegible] اكثره الحار اللاذع واما تفرق
الاتصال عن ريح [illegible] خلط لذاع واما [illegible] كما في الاورام واصحاب
المراقيا منهم من يوجعه معدته فيغضب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم
من يعرض له ذلك بعد [illegible] ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك
لانصباب سوداء [illegible] اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس
من يوجعه معدته [illegible] الجوع [illegible] اكل شيئا وذلك بسبب انصباب الصفراء

للمعدة

للمعدة او يعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات [illegible] صفراء وخروجها بالقيء و
قد يكون وجع المعدة لقوة حسها فتتاذى [illegible] مع جودة انفعالها
وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق [illegible] بعده وقد ينحدر وجع
المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط بادوية كطبيخ
الفاكهة او ماء الرمانين بالملح [illegible] قيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي
وتعديل المزاج اما الحار فكما مر [illegible] شراب الحصرم او التفاح او
الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده او [illegible] طباشير وبزر بقلة وقد يحوج
الى كافور او شراب الليمو والقراصيا وشراب الامبرباريس او عصارته
او ماء ورد باحد هذه الاشربة او بالسكر او شراب الليمو او السفرجل
او السكنجبين السفرجلي او الرماني بالثلج والتراب عظيم النفع [illegible] كفى والحماض
شرب ماء بارد على الريق قرص الطباشير الحامض او الكافوري باحد
هذه الاشربة عند افراط الحرارة **الاغذية** الحصرمية او الرمانية او الزر[illegible]
او السماقية او القرعية بماء الليمو او الزيرباج والسكباج او الزبيب بحب
رمان جميع الفواكه الرطبة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل و
الزعرور والتوت والزيتون الفج المملح والصحناة الشامية **الاضمدة**
سويق بماء ورد **الفرزد** ورد وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور
الادهان دهن السفرجل او دهن الورد والاقاقيا او دهن ورد طبخ فيه
ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد ربض فيه حتى [illegible] **واما**
البارد [illegible] من الجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي
القابض وجوارشن التفاح والاترج بالراوند والانيسون والمصطكي
وربما [illegible] بعض الاشربة الباردة [illegible] كشراب السكنجبين
السفرجلي او الليمو السفرجلي **الاغذية** الفراريج والدجاج والعصافير
مطبخة او الجدي او النواهض من الحمام مطبخة او مشوية مبزرة بالدارصيني
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل **الاضمدة** سنبل ومصطكي و
قرنفل وجوز الطيب برب الاس او بالقرنفل **الادهان** دهن الناردين
او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن [illegible] ومصطكي وسنبل
وعود وقرنفل وللزنجبيل بالتكميد [illegible] المسخنة والخرق [illegible] في علاج البارد
واما اليابس [illegible] ترطب بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب التفاح وماء
الشعير المبزر غاية [illegible] من البنفسج بلعاب بزر قطونا بالثلج **الاغذية** الاكارع
والثرائد الدسمة **الاضمدة** بجرادة القرع او لعاب حب سفرجل و
بزر كتان وبزر قطونا بماء الورد **الادهان** دهن البنفسج والورد و
اما الرطب فماء الورد لشراب الاس او [illegible] وكزبرة يابسة وسماق
وزر ورد وجلنار تستعمل بماء الورد **واما** [illegible] المركبة فتركب

العلاج وأما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل
بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا تنحل القوة واذا افرط وجع المعدة
ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن ورم ولا يخلو من حمى فينبغي ان يفصد
اولا وتسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجاتها وتضمد الورم اولا بجرادة
القرع وماء عنب الثعلب وماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء جبار و
صندل وسويق وجميع الاضمدة المذكورة البارده ثم يسقى ماء الهندبا
ولب خيار شنبر وشراب البنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر البنفسج
وزرورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات فيضمد
بدقيق شعير وخطمي وحلبه وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل طيب
وسعد ودقيق شعير ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة جدا **التخمه**
وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضه او الجشاء الدخاني
او الثقل فقط فليبادر الى القيء وان تعسر لكن الثقل قد مال الى اسفل
فيلين الطبيعه بشرب الماء الفاتر الحرارة بقليل مصطكى ويحمل فتيلة مسهله
او يحقن بحقنة لينة واذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة
كالتفاح والحصرم بقرص العود او بنبيذ مطيبة ساذج بحسب المزاج ويترك
الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده
ايا ما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لقلة الدم وللضعف كما يكون في
الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لكل سوء مزاج مفرط مميت للقوة
الشهوانية وحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء لبية او لاخلاط رديئة
توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك
ما يكون عقيب التخم وقد يكون لعلة الصباب السوداء واذا استعمل حامضا
هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو الاهم من الغذاء كالدفع
المرض فقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء انهضت وكذلك
اما لتنبه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء
البارد لتعديله وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء انفرت عنه
وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة
الشهوة لقلة التحليل كما يعرض لكثيري السكون وقد يكون لانقطاع الشراب
بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة برطوبته وقد يكون لما يلزم الغذاء
من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم تسقط الشهوة **العلاج**
تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعده ومقابلة الاسباب الاخر والادوية
المقوية للشهوة مثل المبنة الساذجة والمطيبة وشراب الليمو السفرجلي
والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع والسفرجل والسماق
والمخللات كلها والزيتون لاسيما المملح والسمك المالح والنبق والزعرور

والرعزان عدو الشهوة يسقطها بحرارته المضادة لحموضة السوداء **فساد**
الشهوة يكون في كل خلط مخالف للطبيعي المعتاد فيشوق الطبيعة الى اشتهاء
بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض
وغير ذلك **العلاج** يقيأ بماء الفجل والملح عند اكل السمك المالح **والاغذيه**
الفراريج واللحم الحولي من الضان بزيرباج مبزره بالدارصيني والابزار
المفتحه والشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلثه
دراهم زبيب منزوع العجم عشره دراهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ويصفى على سكر
فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج
وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس وسنبل اربع
من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ
المصطكى والانيسون والعلك والكموني بالنخواه ويبتلع ريقه **الشهوه**
الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل
حاده او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المطاوله
او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدسمة والدسم
والحلو ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق
صرفا على الريق اقداحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء
اكثر من الماء او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او فرط
حرارة او خلط او غذاء معطش بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او
باللزوجة او الغلظ فيشوقها الى ترقيقه ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل
العلاج اما القلبي فالروائح البارده اللذيذه كالجبار والقثاء والصندل
وماء الورد والخلاف والنيلوفر وبرد القلب بالاشربة والاطلية و
الاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدي الحار فيجلب بزر البقلة والنعنع
بشراب السكنجبين وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع وحبا منهما ومطبوخ
بالسكر غايه والنقوعات الحامضه واذا اخيف العطش الحار في السفر
فليكثر من بزر البقلة من بزر البقلة بالخل او شراب سكنجبين وما كان عن
خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق سوس و
انيسون وان كان ماء لحاما الشعير بعد اكله بعد تنقية المعدة ولفراغ ما
فيها بقيء او اسهال فان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمها او انحدارها
نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار وربما شفي
بعضهم بماء بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطاء
الاطباء لمنعهم الماء البارد لكن البارد والرطب بذلك اولى لجميع اسباب
ضعف الشهوة وضعف جوهرها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو

الطعام كما يكون عند استعمال اللبن والجوز والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون
عن الغذا المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة و
الادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجل القابض
والمعجونات المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص
قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الامبرباريس الكبير ومن
السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم
سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير و
مسك من كل واحد ربع درهم غذيه بمثقال المسك فربوبة يدق وما يعمل
ويستعمل الجلنجبين السكري **والغذا** من لحم الفراريج والدجاج والجدي
مطبخة مبزرة بالابازير الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب
على المعدة تقوي الهضم وينفع من اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما من الغذا
بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي
فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او
لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب
ماء كثير وقد يكون السبب في المعدة بان يكون حارة بافراط يحرق الغذاء
او لرياح او قروح يمنع جودة الاشتمال على الغذا او بان ينصب اليها من
الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذا كما يكون لاصحاب المراقيا **الفواق**
حركة من المعدة لدفع مايوذيها اما البرودة كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد
او الحرارة كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني او لغلظ
كالحادث عن بلغم لزج او بلذعه كالحادث عن الصفرا الزنجاري او السادر
الحامض وقد يكون لليبس مثلج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او
الاستفراغات المجففة وتعرف الموذي اما المزاجي فبظهور علاماته واما
المادي فبما يخرج من القي وبظهور علامات المواد **العلاج** المادي يستفرغ
مادته بالقي اولا ثم بالاسهال اما البلغم فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين
او بطبيخ الفوتنج وملح هندي اما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ
الفاكهة وليستعمل فيهما ما تقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل
بتعديل المزاج ويخلط في الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالقلو
للبلغمي والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران ورد ومصطكي سنبل من كل
واحد اربعة مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال
وكذلك ان يزيده وينقصه بحسب ما توجبه الحال ومطبوخ من افسنتين
وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش ان كانت المادة
غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي
والحار فلا شي كالشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد المذكور

عليه

عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفتحي وربما احتيج الى قليل
كافور وحليب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمه من الاقبوب
مصلحة للخر نوبه زعفران لم ينفع ظاهرا واما اليبسي فالمبتدي بما ينفع فيه
ماء الشعير المبزر بدهن اللوز وشراب البيلوفر بعليل افيون فليكثر فيه
الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على اطالة الحيوة بما ذكرناه
الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام او الفراريج او العصافير كل
ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والكراويا
واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان وان كان الهضم قويا فالقرع
او الاجاص مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة او
بالشعير المقشر واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش
والقرع او بالرشاد وفي الكل لابد من الكزبرة **الادوية الموضعية**
اما البارد والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل
والمصطكي والقرنفل **وضماد** من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج وسويق
بماء القرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع
مخلوطين بدهن الورد او ماء الورد وصندل ودهن ورد مخلوطين وربما
زيد فيه كافور ومرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة
القرع ودهن بنفسج وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسي
فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد
وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكلما قلناه في تقوية المعدة وللحركات
المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس في القي
ودونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد
غفلة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او
الفرح والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت **القي**
والتهوع والغثيان سببها اما خلط صفراوي وسوداوي محترق كما
يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج والكثرة
الحار او تخيل قذر كتخيل العسل عذرة او ملازمة اشيا مستقذرة للطعام
كالذباب او تواتر التخم وفساد الهضم **العلاج** الادوية المانعة من
القي هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان
وتقلب النفس والتهوع والقي السفوف المركب من سماق وكزبرة
يابسة وزرورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع
وان تقيأ مع القي اعمال من الطبيعة فما تتوع ثم تهتدي غاية وقد يستعمل
القوابض مع تليين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القي بتنقية الخلط الكائن
لسفل المعدة فينقطع القي **امراض الكبد** علامات امزجتها **علامات**

الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول والتضرر
بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش
وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة
البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة تهيج الوجه
ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات
الأمزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد أكثره عن سوء مزاج ساذج
أو مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في أفعالها من غير علامة ورم
أو دبيلة ولون المكبود في الأكثر يميل إلى الصفرة وبياض قد يكمد عند إفراط
البرد ويلزمه في الأكثر وجع يشتد عند نفوذ الغذاء فإن كان الضعف في
الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فإن كان في البول صبغ و
نضج فالضعف في الجاذبة فقط وإن كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم
وكان ما يصل إلى الأعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبول على الهاضمة
أدل والبراز على الجاذبة وإن كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند
امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تحلل الماسكة وإن كان في الدافعة
قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول و
قلت الحاجة إلى القيام ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج
المضعف بعلامات الأمزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى
وقبض يقوي جرمها ويفتح يزيل السدد وإنضاج وتليين نحو الأدوية
الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وتفاح
الإذخر والشراب الريحاني والراوند ورب الرمان والأمبرباريس
وماء الهندبا والهندبا بنفسه بسكر أو عسل ومن المركبات شراب الديناري
والأصول وقرص الأمبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب وحب
الرمان غاية سدد الكبد أكثر حدوثها عن الحركة عقيب الأغذية وخصوصا
الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة وخصوصا إن كانت مع غلظها لزجة
كالبهطة وخصوصا إن كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب إلى
الكبد كالخبيص وأما الشراب الحلو فإنه وإن فتح سدد الرئة فهو يسدد الكبد
لسرعة نفوذه لأنه شراب وشدة جذب الكبد له لأنه حلو ومجاري
الكبد ضيقة فيصل إليها على فجاجته فيسدها وأما الرئة فمجاريها متسعة ووصول
الشراب إليها بعد نضجه أما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد
نضجه وأما من مسام الحاجز بين المريء وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد تحدث
السدد عن المأكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة
القبض كالزعرور وقد تحدث عن الأخلاط إما لكثرتها أو لغلظها أو للزوجتها
وأكثر السدد في الجانب المقعر لأن ما يصل إلى المحدب يكون قد تصفى ولأن

عروقه

عروقه أوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وأن يكون كيلوسيا وثقل
في الجانب الأيمن يزداد ويخالف السدد الورم بأن الثقل يكون أكثر و
غير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الأكثر ولا يظهر للحس
نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير وإذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل
في الماساريقا وإن كانت في المحدب كان معظمه في الكبد العلاج إن كانت
السدة في المقعر استعملت المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا أو بماء الرازيانج
أو الكرفس أو الأصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج أو البزوري
بحسب ما يرى المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن
لوز ومن الأدوية الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالكراويا وإن
كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الأصول والسكنجبين
الساذج أو البزوري بماء الرازيانج وقليل من لك البسر وإن كانت الحرارة
قوية والعطش مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص
الأمبرباريس جيد الأغذية مزورة زيرباج أو هندبا بمطجن بدهن
لوز محمص وبقليل خل أو مزورة حب رمان أو ملوخية بخل وربما احتيج إلى
الفروج عند الضعف ومهما أمكن ترك الخبز واللحم فهو أولى والأكارع
لصاحب السدد رديئة وإن اقترن مع السدد إسهال مفرط فشراب
السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد وماء الهندبا بنقيع فيه حب رمان وأمبرباريس
وزرورد وأما كان يحبس الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد ويزيد
الإسهال سدد الماساريقا علاجها علاج سدد الكبد النفخ والريح
في الكبد يدل عليها عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم
أو غلظ المأكول العلاج تستعمل المسخنات القوية المفتحة أشربة وأضمدة
وسفوفات ضماد سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل
مسك وعود والحمام والشراب الصرف مفيد أوجاع الكبد سببه إما سوء
مزاج مختلف في ناحية الغشاء أو سدد أو ريح ممدد أو ورم أورام الكبد
الفرق بينه وبين أورام العضلات أن ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم
المقعر وورم المحدب أن ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة
ويزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الأورام بعلامات الأمزجة
العلاج أما الورم الحار فليبتدأ فيه بالفصد من الباسليق الأيمن واستعمال
الرادعات من غير مبالغة في التبريد فتنجمد المادة وحيث المادة صفراوية
فالجسارة على التبريد أكثر وليمزج الرادعات بما فيه يلطف ويفتح لئلا
يسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فإذا جاوز
الانتهاء فالتحليل ولا يخلى من قابض لئلا تنحل القوة أو تنجذب المادة تتحلل
لطيفها ونحفظ هذه القوانين في الأضمدة أيضا وأما كان يسهل الورم

حدبى او تمدد والورم تتغير فيعظم الورم وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف
واعمال الطبيعة تولم بالمراحمه فعليك بالتوسط اما العلاج فما لادويه اما
في الابتدا فما الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم حديثا
وقرص امبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الدينارى مع سكنجبين
حلب بزرقثا وهندبا وبقله وخيار مستخلصه على سكنجبين او نقوع من امبرباريس
وحب رمان مع تمر هندى واجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلبا بمائه
بزرقثا ويحلى بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد مثل الكافور
شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء
مخلط بما الهندبا ما الرازيانج او ما الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد ما
واما في الانحطاط فما الرازيانج قد نقع فيه زرورد وامبرباريس او قرص
امبرباريس الكبير على شراب سكنجبين الاغذيه ما الشعير بسكر ودونه
سويق بسكر او الهندبا المطبخ بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب رمان
او زيرباج الادويه الموضعه ضماد صندل مع زرورد وما ورد وسويق
وقليل خل ثم تزاد افسنتين او زعفران ثم تترك الصندل ويقتصر على الباقى
ثم يقتصر على الافسنتين مع زعفران مع عود ويعجن بما الفرنغل واذا اردت ان تنفذ
الاسهال فلا شي كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ
من بسفايج وزهر بنفسج وتمر هندى مع غاريقون وبزرقثا وهندبا وافسنتين
مصفى على سكنجبين او بسبرجشت وراوند ولا تقرب المليّن ولا السقمونيا
واذا اردت الادرار فاستخلب في بعض المياه المذكورة بزرقثا وخيار
وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات
ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتدا انقوى القوابض وفي الانحطاط تقوى
المحللات وتدخل في اشربته واضمدته السنبل والفوة واللك والاسارون
والزعفران مع المسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من
كل واحد ستة دراهم افيثمون مع افسنتين وعرق سوس مع خطمي وجعده وقثا
من كل واحد اربعة دراهم بزرقثا وهندبا وامبرباريس مع غاريقون
وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على خيارشنبر ثلاثة عشر درهما
سكر عشرون درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم سوء القنيه
هو مقدمة الاستسقاء سببه ضعف الكبد وتسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض
وينتفخ الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله
حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجى الطبع
ويعرض في اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه هو علاج الضعيف
من علاج الاستسقاء الاستسقاء مرض ذو مادة باردة غريبة يتخلل الاعضاء
فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذا او الاخلاط وانواعه

ثلاثة ارداها اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائيه واحتباسها
في الاكثر من الشرب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من
جنب الى جنب وتكون لجلدة البطن صفا له الجلد المبلول الممدود ويصير
المائيه الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما على سبيل
الرشح او التبخير الذي يوجبه الاحتقان وليعرف اتصال النفخ في المجرى
او لانها لما منعت المجرى الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حال
كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة فتنبعث الى البطن وسبب
كثرة المائيه اما ضعف المميزة فتخالط الدم فلا تقبلها البدن فتخرج
وتوجب ما قبلها او كثرة شرب او ورم يعرض يسد المجرى المعتاد و
انسداده وتحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هضم العروق والاعضاء
وقد تسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا ينضج
ما تتولد منه من اللحم بالاعضاء فتربو وتلين لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء
وهاضمة الكبد وماسكتها وقوى جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي
واكثره مع برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد العروق وامراض
عرضت لها او سدد كما تكون عن اكل الطين وتحدث الاستسقاء الطبلي
لفساد الهضم اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة
المتوسطة او استحالتها رياحا وقد تكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات
قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او لمشاركة
المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة العطش
والجوع فان امكن ترك الخبز والا فقليل من خشكار نضيج وتجنب الاغذية
الغليظة كالهريسة والرؤوس مع البهطة واللزجة حتى الاكارع وتجنب
الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما
يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند افراط العطش ويكثرون الرياضات
المحللة وركوب السفن والتزنق بالجلوس في الشمس بل في تنور يسخن مخرجا
راسه ليستنشق الهواء البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله
والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز ولتعتني باصلاح اكبادهم وادرار بولهم و
تعديل مجى الطبع فهم واحتباسه خير من افراطه الاشربه ما الهندبا
بالسكنجبين مع قرص الامبرباريس كبير ان كان هناك حرارة والا خلط بها
ما الرازيانج او ما الكرفس وشراب الدينارى والاصول بالسكنجبين
البزوري مع قرص الامبرباريس او الورد او عصارة الغافت او الزراوند
الغاريقون يستعمل منه كل يوم قدر حمصه فيبرا في احد وعشرين يوما ولبن
اللقاح الاعرابيه الراعيه للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض
الغذا او الماء نافع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى

الى المستقي

ذلك فبزوا وكذلك ابوال الابل والمعزا الاعرابيه وقد عرض لامراه استسقاً مع حرارة فاكلت من الرمان ما تستحي من ذكره فبرات واقراص الامازريون مشكورة لهم **مسهلاتهم** راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل للصفرا هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم **للبلغم** للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم **للسودا** للسودا افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال ويجب ان تخلط بهذه الادويه كلها مثل ازرق كثيرا من كل واحد ربع درهم ويغرك بدهن اللوز واذا احتجت الى افراغ اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا تضعف قوى معدهم واكبادهم **مدراتهم** قوته وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وقثا وبطيخ وقرص الامازريون غايه تستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج مما تراه من المياه والاشربه المذكورة **الاغذيه** كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والطواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطبخا مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والفلفل والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسه **الادويه الموضعيه** ضماد بعر الماعز واخثاء البقر وبورق وخل ودهن وضمادية كبريت تستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وزبل وتكمد بطن صاحب الطبلي بالنخاله والجاورس والملح المسخنه وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا **امراض الامعا** الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء والكاين من المتناولات اما الادويه مسهله تخلفت قواها او لكثرة اغذيه او جنت تخمه او لغذا لزج مزلق كالاجاص او لغذا بشع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او لاغذيه نفاخه تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فتسيء الهضم وتدفع الغذا ويعرف ذلك كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفه والرحي يكثر معه القراقر والكاين من الاعضاء اما من عضو مجاور وغير مجاور والكاين من عضو غير مجاور اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذا او يخرجه فيكون محفوظ النوايب وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فتختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمه او بطلانها كان مع كل براز ثقل يتقدم الاسهال او يخرج قبل الهضم او عاديه او لتشوش فعلها فتفسد الغذا وتدفعه فاسدا او لضعف الماسكه فلا تقوى على اقلال الغذا فتندفع قبل الهضم ويخرج وفيه تهضم ما مع قصر مدة الثفل او لضعف الدافعه فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعه او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذا قبل

وقته ويخرج معه رطوبات وقد تكون تلك الرطوبات لزجه وقد تكون مالحة بورقيه ويفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذا الروح في المعدة ويدل عليها وجع بزول بزوال الغذا او بثور في الفم وقيح وقشور تخرج ان كان اللين الكثير تضعف المعدة من سوء مزاج مع البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيها تكون المعدة قد استوفت فعلها ومنت كيلوسيه الغذا او لا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعهود بالكبودي والمعدي يكون كثيرا غير منفصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير معه للون والبول والفرق بينهما وبين المعوي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون دكثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص **وسبب الكبدي** اما من الهاضمه بان يبطل او تضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازبد متغير تغيرا او فاسدا مع عدم النضج في البول ومن الماسكه فيخرج وقد ازداد تصاعد الكيلوسيه ولم يطل بقا الغذا في الكبد او من المميزه فيخرج غسالا لينا او من الجاذبه فلا تحدث من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا ويعرف الامر جمله بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن يعرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كان السدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعا لانه لا تصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف ذلك بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع تلك المادة مما يخرج عن الاسهال من صديد او قيح او صفرا او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها كحمة لا تذوب بالنار واما من الامعا فما كان من سحج **فسببه** اما من خلط حاد وهو الصفرا تنقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحه ان تثقب الامعا وتخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقي يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحه ما كان في الامعا الغلاظ واردأها ما كان في الصايم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسودا تنقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداً حتى في حال الصحة والبلغم المالح تنقرح في شهر او لثقل يابس يجرح الامعا ويعرف ان السحج في اي الامعا بموضع الوجع

ومنه انه فان رجيع الدقاق اشد من رجيع الغلاظ ورجيع الغلاظ اهون من
ثفله فان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما
من الغلاظ والجرادة والخراطة تدل ان قطعا على القروح فان كانت منتنة الريح
دلت على تاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرأ في
الاكثر في ذلك اليوم وما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
الفلاح وقد يكون الاسهال المعوي لا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او لرطوبة
مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت لسبب ترك الرياضة او لبرد خارجي
حابس للتحلل او حبس نواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد
في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن البدني
ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة ويحصل عقيبه
خفة وكل ذلك في قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب و
حمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات انه في عضو
يوجب اسهالا واذا كان الذوبان للحم الشحمي كان صديديا غليظا مع دسومة
تصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه
لا يكون مع دسومة واذا كان الذوبان لخلط حاد كان صديديا مائيا ومن
البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في
خروج الوان كثيرة راحة واما الاسهال الكائن في عضو غير معين فقد يكون
بانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم
في ذلك العضو **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات والمقويات او المغريات
او مغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلف
وذلك اما بالمدرات واما بالقيء او بالتعرق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية
وما كان بسبب المعا وكان مع سحج فيه وعولج اثره بما قلناه في السحج وفساد
الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن سوء مزاج عدل بضده وما كان عن انفتاح
عرق وانشقاقه او قطع او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او
ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة بدنية **يعالج** واما بكل المقبضات
المعرفة حيث الاسهال لسددي او ورمي او ان يضع على الكبد ادوية شديدة
التبريد مع شدتها فيكون ذلك سببا لعفنها ولا شيء حينئذ كشراب السفرجل
الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المنقوع فيه حب رمان وزرورد
وامبرباريس وسفوف المقليثا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندبا
ماء الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال
من العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني و
الطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الاس العذبة والكافور
وحب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزرقطونا وبزر الريحان

وبزر ورد وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو
والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر والبلح
وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد تستعمل هذه الادوية مشروبة وقد
تستعمل مع الاغذية وتنقلا وقد تستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج
فالاقتصار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني ومن المركبات
قرص الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع السحج والمغص
سفوف حب الرمان تقوي المعدة والامعاء المزلقة ادوية يشد بها الثفل
مشروبة وسفوفات واضمدة ورب الاس والسفرجل جيد ان لعق وربما
ذر عليهما سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور
الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة
حامضة وتترك على الجمر حتى تشوى ثم تسحق وتستعمل ومما جرب للذرب قانصة
النعام مجففة تبرد بالمبرد وتستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب
اس وقد تستعمل من هذه الادوية بعجة وماء الاس وماء السفرجل اذا اغلي في
ورق الورد حتى ينقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضع على المعدة
والامعاء نفعت وقد يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ
الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض والتحرز في
السحج من كثرة الحوامض خصوصا القوية الحمض كالسماق **تدبير**
جيد مشترك للكبدي والبدني والمعوي من حرارة او خلط حاد مع عطش يؤخذ
بقلة محمص متحلب على شراب صندل او تفاح او بهما معا او شراب رمان
او ريباس وقد يزاد بزرقطونا محمص بغير كيل من ورد عند خوف حدوث
المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب الصندل وزرورد وامبرباريس
وحب اس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او ماء
الهندبا ثم يصفى ويستحلب منه بزر بقلة محمصة ويحلى بشراب تفاح وقد
يزاد قليل طباشير وقد تتقوى بشعيرة كافور او قرص كافور وقد يلعق قبل
شربه قليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه خشب
صندل وزرورد او ماء السفرجل او ماء اس ويوضع عليها بخرقة كتان وقد
تعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران ويلزم
هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او
صندل او ماء الشعير محمص بشراب التفاح او مزورة حب رمان مدقوق
او زيرباج بماء حصرم او بماء حب رمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة
فروج بماء حصرم او بحب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشور محمص بخشخاش
ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط
المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الاس والسفرجل وما كان

من الاسهال عن برد فشراب الاس او ربه او جوارشن السفرجل القابض
وربما زيد فيه سفوف المغليا ثا او قرص العود جيد وسفوف من سماق
وعذبه وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الاس وزرور
وكندر محمص يدق يستعمل منه بكرة كل يوم ثلثه دراهم برب الاس او
السفرجل **الاغذيه** للمسهولين ما ذكرناه للاسهال الحار واما البارد فالفراريج
مطجنه ومشوته مبزرة بزرورد وكزبرة يابسه او بماء السماق والكمون
المحمص او مغموسة في ماء حصرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين انما
يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال في
تسكين عطشهم والنواهض من الحمام بالابازير القابضه جيدة للاسهال
مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ
منه بعد سخنه ناعما من شعال الى درهمين في بعض الربوبات او الاشربه
او العصارات القابضه قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافخ
ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير المقلو
وبزر الرجله محمصا او يستعمل بعصارة الرجله او يطبخ فيها واللبن الحامض
اذا طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى او الحصى
المحمى واستعمل اصلح كيفيه الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين
ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واذا اغتذت المسهول فلم يزد بنفضه قوته
فلا يعالجه **السحج وقروح الامعاء** اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى
اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن الادويه الجيدة
اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا و
طباشير مقلو وقشور الخشخاش اذا سحقت ويعقب بشراب الجبار
او تفاح او اس ينفع جدا **حقنه جيدة** شعير محمص ارز مغسول محمص قرظ
محمصه ولسان الحمل وقشور الخشخاش جلنار زرورد وخطمي حب الاس وورقه
يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز
او بهما معا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكهربا
والبسد درهم درهم **دواء جيد** شعير محمص خطمي وزرورد وقشور خشخاش
يطبخ ويصفى ويحل بشراب الجبار او شراب اس او تفاح وقد يستخلب
بزر بقله محمص وقد يزاد من البزور المحمصه ثلثه دراهم او من سفوف الطين
ثلثه دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحه متاكله
ومن احتيج الى جلائها بماء العسل الجلاب او بماء الشعير ثم استعمال هذه الادويه
المذكورة **المغص** سببه اما ريح محتقنه او فضل صفراوي او بلغم مالح جارد
او سوداوي غليظ لاذع او قرحه او ورم او حيات وقد يكون السبب في
البدن فقد يكون بعد انوله ذلك وقد يكون بحرانيا فيتذر بالاسهال واذا لعن

ابيض البول في الامراض الحادة دقيل ولم يكن هناك علامة افة في الدماغ ولا
في شي من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان يتبع اسهال واذا اشتد
المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه **القولنج** وجع معوي يعسر معه خروج
ما يخرج بالطبع وقد يسوى بينه بخلاف الصداع واكثر عروضه في معا قولون
وسببه اما ريح تحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب بمثقب و
كانها او دعت المعا مسلة ويكون الوجع صفرا واما سدة اما من ثفل يابس
محتقن جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او
يبس مفرط او فرط تحلل بعرق وادرار او بطول احتباس احتباسا او لعقد
المنبه للقوة الدافعه كما في البرقان السدي والاغذيه جافة كالشواء و
العلايا واما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة ممددة فيكون معه
خفه وانتقال من الوجع ونتو في موضع من البطن وانتفاع بالجشا وخروج
الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر يولده عنهما عن
اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والعشا و
الارز والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزاج والملا
بالريح والطبيخ وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهه والحركه عليها
وخصوصا الجماع وقد يكون من سدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما
كان من صفراوي او فلفل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون
السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فراج الامعاء
وسدها او في المعا نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من
التواء المعا او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدا القولنج
قلت الشهوه وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس
الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم
يبتدى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدى من اليمين ويشتد العطش لانسداد
فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري
العلاج اول شي يبدا به الحقن لكن او لا لينه ثم يستعمل الحادة وقد يغلط
بان يكون السبب السادة في اعلى المعا فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم
الوجع فيظن ان الحقنه ضارة فلا تفزع من ذلك وليعاد الحقنه وربما
كفى جوارشن السفرجل المسهل او التمري الاول مع التفخ او الكموني
وهو في الرتبة اولى وربما اعقب ذلك بغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب
منزوع العجم من كل واحد سته دراهم بوسيا وشاهترج لطيفة غاريقون
بسوس وراريانج وبزر كرفس من كل واحد ثلاثه دراهم وربما كفي الماء
الحار وحده او بالمصطكي او معجون النفخ والرحى تحت ان تنفع في حقنة
مثل السداب والكليل الملك وبابونج وبزر كرفس وبزر الرازيانج

والقرطم والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا او الفلونيا عند قوة الوجع جدا وتشف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكراويا اى هذه كان يعجن بسكر وتكمد بالنخالة والملح والجاورس والخرق المسخنة **حقنة** للريح والثفل يسفايج وسنا وكرفس وخطمي وبابونج و سداب واكليل الملك ونخالة وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلثة دراهم يطبخ في ثلثة دراهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق وشعال محموده ربع درهم يستعمل حارة مرتين **الاغذيه** مرقة ديك هرم مبزرة بشبث وحمص اسود ودار صيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج او الفراريج بعينها ان كانت الشهوة قوية **الادويه الموضعيه** الكمادات المذكورة وتدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي وعنبر وتغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة الوجع واما ان كان مع حرارة او يبوسة فالحقن الليّنة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب سفرجل او بزركتان **والادويه** النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة الديك وجرو والضا الخراطين المجففة نافعة فيما ذكروا واما خرؤ الذئب الذي يكون من عظام اكلها **وعلامته** ان يكون ابيض لا تخالطه لون الغذاء خصوصا ما طرح على الشوك فانه انفع شيء يسقى في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل بعد ان يسحق على الوسم او يطبخ بملح وفلفل وبشيء من الافاويه وان وجد في خرؤه عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكرون ان تعليقه نافع فضلا عن شربه وبامرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف كبش يعلق به الذئب وانفلت منه وجالينوس ممن يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى قرن ايل محرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته **الدود** وانواعه اربعة اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء وهي طوال كبار فقد يبلغ قدر الذراع ويعرف بدغدغة في المعدة ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد تحدث السعال وقد لا تحدث وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم تنقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثقل وثانيها المتولدة في المستقيم وهي صغار كدود الخل بعيد ذلك ولاخراج الثفل مادتها ويعرف بحكة المخرج وثالثها المتولد في قولون الاعور وهي عراض يسمى حب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء وتتحرك عند الجوع حركات منكرة قارصة موذية **والعلامات** المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا لانتشار الرطوبات في النهار

واعتداء الدود بها فيظل صاحبها رطب شفته بلسانه مع ضجر ونقص في الاسنان ويتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ وسوء خلق على من يتنبه والاستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المنتصب وغثيان على الطعام وكرب وترطب البراز **العلاج** استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة او بما له خاصية او باسكارها مثل الكزبرة اليابسة ولفراجها بتليين الطبع ولفراج الصغار بالفتائل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اسقاط الدود الادوية القتالة فانها تعافها ولا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا او تخلط الادوية باللبن على بعد لا تشمه ثم يشربها وربما انتقص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بغير مضغ ولا كزبرة فيهيج الدود وينتج اكوابها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماؤه والثوم والترمس والقطران والشونيز والعنبر والقنبيل والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم تخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال او بزر البقلة فتاك او ماء البطيخ قبل نقلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحساه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا وقطع مادتها وخصوصا بعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج **ضماد** جيد ترمس بري شحم حنظل وصبر يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او بربه **فتيلة** للدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط ومر وبزرقطونا واصل التوت من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويستعمل بزيت **امراض المعدة** امراض المعدة عسيرة البرء لانها مجرى الفضلات واليها تنصب بالطبع ولانها مختلوبة الى فوق موضوعها الى اسفل وقوة الحس **سقاق المعدة** يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده بنتو المكان مع قوة الالم واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط **العلاج** تعديل المزاج ويداوي الورم والبواسير ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل **الاغذيه** مثل الاكارع او مح بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية **الادويه الموضعيه** مرهم المقل او مرهم الشاذنج او مح البيض مثل ازرق دهن نوى المشمش او سنام الجمل ومثل ازرق شمع احمر يلطخ هذه بنقطة فاترة وتحرز من الماء البارد ومن جميع الاشيا القوية الحموضة او القوية القبض

واعتقال الطبيعة ضار بهم **استرخاء المقعدة** قد يكون لبرد ويعرف ببرد
لمسها وبتقدم سبب مبرد كالجلوس على الجمدة او لرطوبة ويعرف بترهلها
او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة عقب ضربة او
سقطة فيكون معه خدر لا يزول او لاسترخاء العصب او العضلة او لتمدد
ويكون مع صلابة **العلاج** يداوي الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب
وفي الغالب يكون من برد او رطوبة **نطول** جيد طراثيث وزرورد و
خطمي وقشور رمان واس وقرظ ومر واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يذر
بدهن قسط مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرورد واس يابس ومقل
ازرق ويكون اذخر وكندر وهذه كلها او بعضها بحسب ما تقوى **خروج**
المقعدة يكون لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المشيلة
العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة و
يذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او بدهن ورد ويرفد بقطن
ويعصب له فان لم ترتد فيجلس في ما طبخ فيه الملينات ومسكنات
الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي
حكة المقعدة تكون لخلط بورقي او مراري او لقروح او لديدان و
قد تكون مبدأ البواسير **العلاج** ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي القروح
وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وعصارة العفص **اورام المقعدة** اكثرها
حارة عن دم صرف او صفراوي قلما يكون مبتدأ وفي الاكثر يكون عقيب
الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد وتلطخ اولا
بدهن الورد والشمع ومح البيض وربما يذر فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة
عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا جاوز الابتداء
فمرهم الداخليون او النطول المنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي
وزهر البنفسج ويجب ان تبط قبل النضج لئلا تصير نواصير **البواسير** تنقسم
الى ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار وعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية
اللون والى توتية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احدة والى غائرة
وهي اردأ وايضا الى منفتحة سيالة والى عمياء لا تسيل واكثرها عن السوداء
والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بطون السمك
والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد
فيها من انتفاخ عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا تقطع الا اذا احس
الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع
السوداوي ومن الحمرة ومن ذات الجنب وذات الرئة والبرسام واذا
احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل
واذا احدث بصاحب البواسير رعاف او حيض استفراغه والوان البيض

بين الصفرة والحمرة **العلاج** تنقي البدن ثم تفصد الصافن وعرق المابض ثم
وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الطحال والكبد ويلين الطبيعة
الادوية الموضعية للباسورية منها مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات
للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما اضمدة
واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانما تستعمل عند عدم الصبر
على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم
ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل الديك برديك والفلفون وما
اشبهها فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد
المسقط حتى تسقط ونثر الزنجار ليسقط التوتية ويجففها ثم يجلس في ماء
طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص وزر الورد والجلنار
وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما
استعمل الشمع الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك
واما المفتحات فانما تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ
يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم يمرخ بادهان
سنام الجمل او مخ ساق الايل او دهن نوى المشمش المر او دهن الخروع
والمقل افرادا او مجموعة ثم تستعمل المفتحات وهي مثل ذرق الحمام والقنة
ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها وحده واما حوابس
الدم فمنها قوية كالادوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين
والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت
والاقاقيا والعفص ويجب ان تذر وتشد الى ان تختم والاحجار وشراب
عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما
المدملات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع
فقد اشرنا اليها مرارا **الاغذية** يمنعوا عن اكل كل غليظ وكثيف ومحرق
الدم والابزار والتوابل ويلزموا اكل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه
كاللحم اللطيف اسفيداجة وجوذابة ومح البيض نيمبرشت ونوا فقهم
الزحير منه حق عن ورم حار او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح او برد
نال الموضع او صلابة من ركوب ومنه باطل عن ثفل يابس محتبس في
الامعاء لواجه بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي
اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك خروج عصارة الثفل
اسهالا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين الحق من ذلك والباطل
ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمة وربما كان
معه مغص والم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج و
قلة شهوة وخروج ثفل يابس كالحمص واكثر منه في حال الزحير او قبله و

تقدم الاغذية القابضة والخراطيس المجففة تبرى في الحال الادوية المجففة
مما تغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا كانت سدة
المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تفريق الفرق بينهما ابتلاع حبات
من حب الخرنوب فان خرج فهو خرق اذ لا سدة وكذلك غيره من البزور
كبزر قطونا العلاج اما الباطل فليلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج على اصول
الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون البنفسج مما حار فتداغل فيه اصول
الخطمي وربما احتيج الى عسل خيار شنبر وحب السفرجل بدهن اللوز و
الكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده يشرب ويجلس
فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها المغل الازرق والغذاء مثل
الملوخية والاسفيذباج او جبازي واسفناج واما الخرق فما كان لبرد
فيغير ويطلى بدهن القسط ويكمد المعدة والعجان وتشرح بالخرق المسخنة
ويجلس في ماء حار قد اغلى فيه كمون ونانخواه وبابونج وخطمي ويجلس على
ارض الحمام الحارة او يجلس على آجرة محماة او لبنة محمى وللشراب
الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا للعابض منه وما
كان لحرارة او خلط حاد فيطول من فشور الخشخاش والخطمي وزرور
ويجلس ما نصب اليه وفتايل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل و
يطلى بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء
يوما بليلته وعلاج الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد و
مح البيض ومقل ازرق مفترا واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف
والنطول الفاتر ونفره البارد وكل ما تولد خلطا غليظا امراض الطحال
والمرارة واليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان تغير فاحش
من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء
او امتناع استفراغهما او احدهما واكثره فقد تكون الاغذية وقد تكون
لغير ذلك اما الاغذية فكل ما تولد الصفراء او السوداء ذاتيه او بسرعة
استحالته واما غير الاغذية فاما لبرد بدني يجمد الدم سوداء او لحر يحيله
صفراء او لحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او
لسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرب من الزنابير واما لافراط
حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فاما لسدة في مجرى الكبد
الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبيع في الثاني
يبيض فيه واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة
ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط والسدة قد تكون لورم
وقد تكون لغير ورم ومادة اليرقان لحسب عفنه والا اوجبت
الحمى العلاج تعديل المزاج المولد للمادة ويداوى السم ويفتح السدد بما

ذكرناه

ذكرناه في امراض الكبد وتستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء و
التعريق بالحمام والجلوس في الآبزن الاشربة ماء الهندباء وحده او
مع ماء الكرفس بالسكنجبين البزوري والساذج او ماء الرمانين او سكنجبين
وحده او مع شراب دينارى وماء شعير بشراب الاصول والاسود
السوداوي المستفرغات راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون و
راوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة و
سبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد ثم هندبا
عشرون درهما بزرقثاء وخيار وامبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم
غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب
خيارشنبر ونصف درهم دهن لوز حلو ونصف درهم راوند للصفراوي
للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا مطبوخ الافتيمون واسطوخودوس و
غاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم
يترك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر منقى بحل منقوع في سكنجبين
مما حار للمعصارة الفجل بسكنجبين وملح المعرقات مما جرب ان
يسقى اصول الحماض ثم ينام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم
يسقى مطبوخ من بربيا وشان وفوه وتعنيع فانه يشفي في الحال
بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الآبزن ينفع الاغذية مزورة
زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب رمان ومنه بالخل
والسكر او منه بالمطبخ بدهن لوز محمض بخل او غيره محمض او ماء الشعير
بسكر او حسو خل او فروج بحب رمان وزبيب او زبيب وخل
ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطيس المجففة تبرئ في الحال الادوية
الموضعية مما تغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا
كانت سدة اليرقان من ثولول او التحام او لحم زائد لم يرج برؤه
ورم الطحال ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم
لكنه قد يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على دمه وقد يكون من
بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل
المادة ويفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه اللمس و
النفخة يسكنها وربما حدثت حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح
في المعاء المجاورة له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج
كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للمطحولين ان يسخن كفاه وركبتاه
وقدماه لانهدام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء
الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمها وسرعة قبولها
البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد

وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ودقة الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن العلاج تستعمل التدبير القوي في اورام الكبد والمفتحة القوية لانها تنكسر قوتها بمرورها بالكبد ولان موضعه ابعد ولانه اغلظ جرما ومما يخصه وينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف فيبرا في قريب من عشرة ايام وقيل ان يعلق بصل العنصل على المطحول يبرئه في واحد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب الديناري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بالسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول والزوفا والكبر نافع وخصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية فخلط بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وقشور الفرع اليابس وزن درهم بالسكنجبين وبزر الهندبا فقد قيل انه يضر الطحال الاغذية يجب ان تقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكمأة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات بالكرفس او بالشمار وبالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل عنصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة اياما ودخول الحمام ودلك الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت كماد للنفخة ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة تسخن ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها

امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش وعلامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر علامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع ليس علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد يشفعه الحار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة

الكلى

الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة يبتدئ كانه مسلة تبتدئ من علو وينزل الى حيث يستقر الحصاة وكان القولنجي يبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الخوى والحصوي يشتد والقولنجي قد يكون في فمه ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي يتقدمه بول رمل والم ظهر والقولنجي تخمة وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في البطن والقطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به وتشتهي البول عقيب الفراغ منه واذا انحصر البول يسهل بغمز العانة وتشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم وسببها نار دران والفاعل حرارة قوية مجففة والكلوية تكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان فان قواهم الطبيعية قوية فتقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا تقوى اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ خلطا و اكثر من به حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف و النساء تقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة فالحصاة مما تورث العلاج يمنع المادة بالقيء الكثير والاسهال للبلغم وبلطف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شيء فيقبل التحجر ثم تستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقرن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوه لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة ولقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الخطمي او ما يخدر كالخشخاش فان الطبيعة باذن خالقها تستعمل كل دواء في اللائق به ولنعد الادوية المخصوصة وهي الحسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا

والرشك واسقولوقندريون وبرسياوشان ورماد العقارب و
ومنها عجيب ورماد الارنب والزجاج المنقع كالهباء ورماده ورماد
قشور البيض ساعة انقفاصه عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود
في الاسفنج ودواء سمي بداية جلالة وهو ان يذبح تيس له اربع سنين
او اقل ويترك لعنب ويراق اول دمه ويؤخذ الوسط حتى يجمد و
يقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة لستره من الغبار
فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس يفعل فعلا عجيبا والعصفور
المسمى باليونانية اطراغوليديطوس واظنه المعروف عند بابا في فضيل
على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف بصفراغون بالافرنجية
يؤكل نيا ومطبوخا ومملحا فيفتت الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة
وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان تكون
اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين
العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج والادوية
تركب من هذه على هذا القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن و
النطولات والمرخات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع **قروح الكلية
والمثانة** الفرق بينهما موضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما
في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن حك حصاة وقد يكون عن
خلط لذاع او انفجار الورم **العلاج** يسقى اللبن والقيء والاستفراغ
واما له المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقربوا
الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل
خلطا حادا ويلزم التغذية كالاشنا والملوخية والاسفاناخ والماش
ودهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فبشعير منقشر او حنطة وجميع الحركات
ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير بزر او ساذج
بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج او
شراب اجاص وقراسيا بحلب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ
في المدرات حتى يحصل النقاء **اورام الكلى** قد يكون دموية وقد يكون
صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون سوداوية منتشئة او انتقالية من
الدموية الى الصلابة وتسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا
والكلية منبت الحصاة وايضا فقد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم الافة
والوجع وقد يكون في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في
اليمنى وان كان يسارا او بقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم
على جانب الكلية الوارمة واذا نام على الجانب الاخر وايضا فقد يكون
الورم في جميع لفائف الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية

الامعاء فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون
واغلب ما يقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة ذات فترات بلا نظام
واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط
الذهن فاذا صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت
زالت الحمى وحصل نافض للذع المادة وربما اوجب حرارة فاكسحوها
واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء
والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان امتد الرقة فالورم
يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في
افعالها اكثر وعدم الالتهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون
الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين **اورام
المثانة** يقل حدوث الورم في المثانة والاكثر ما يكون حارا من دم او
صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووجع وتحس
وضربان مع عطش وبرد اطراف واحتباس البول خصوصا مضطجعا
او تعسره واسهاله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر
ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل
بالورم فلا تفعل في البول الا بعض نضج والانفجار بنزول القيح **العلاج**
يبدأ اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقيء
وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحاد والمدرات القوية **الاغذية**
ماء الشعير المبزر بسكر او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب سفرجل
او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء على شراب اجاص او قراسيا فاذا
جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب الجلوب
واذا انحط فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار ربما ببرات
قراسيا وقد يحتاج الى السكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فماء الشعير يحلو
ونقيع ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس وقد يستعمل
مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا
والصمغ مجموعة ودم الاخوين وكرز بقلة على شراب القراسيا **و
المسهلات** ماء الهندبا بلب خيار شنبر ودهن لوز او مقل حلو بلب خيار
ودهن لوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا
واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب خيار شنبر
ودهن اللوز **الاغذية** في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر
فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية
بدهن لوز **الادوية الموضعية** اما في الابتداء فنطول على القطن والخاصرة
او على العانة من خبازي وخطمي ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان

يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك و
حلبه وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحلل
والانحطاط **جرب المثانة** يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع
حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم **العلاج** ما قلنا في
القروح **جمود الدم في المثانة** يعرض منه كرب وغشي وبرد اطراف
وسقوط نبض **العلاج** لفزاجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين
العنصلي ومما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب و
خصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم او لبن التين المجفف في نطول
او مزورق في شي من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين
او ماء رماد حطب القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص **خلع المثانة**
يكون عقيب ضربة او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباس
العلاج خصى الارنب يابسة في شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقة
بما فاتر والغالية جيدة **ريح المثانة** يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ
او الاغذية النافخة **العلاج** يدهن العانة بالادهان الحارة العطرة وتطلى
بمثل ماء السذاب والكمد بالنخالة المسخنة **حرقة البول** سببه اما حدة
البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا
او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم الرطوبة
المعدلة لحدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة الجماع
فيكون جفاف وعدم الصبغ والمدة **العلاج** ما ذكرنا في علاج قروح
الكلى والمثانة وترزق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع
وكذلك لعاب الخطمي وشياف ما يشابه من الورد او بنفسج او لوز
عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي
او بدني واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى
وذلك اما اولي او بالمشاركة والاولي اما لسدة من ورم او تقبض من
جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر
والكبيرة تزول عنها بالتمايل عنه ولسرة او لقروح توجع فتعسر البول
ولو صبر عليه لجرى الذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس في المعي
او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت **العلاج** اما الضعفي
فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فالاستفراغ والاضمدة
والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه
والقروحي بالحذر من مثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة والمدرات
مثل بزر الكرفس العوة والشبث وبزره والفجل وماؤه
والماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود

والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء وشانه ابن عرس
مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرا وكذلك وزن
درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن فانيه الزرنيخ
والملح الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار والملح الطبرزد اذا
ادخل في المقعدة ولبن الطيبة وادرار او ادخل في الاحليل طاقة زعفران
او قملة او بقة ادر في الحال او اذا زرق في الاحليل زيت شمعت فيه
العقارب السود التي تلسب برودة بنفع جدا او فتح السدة واذا امن
من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا اخف منها
فبشراب القراسيا **سلس البول البول في الفراش** يكون اما لكثرة
استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة
لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لغلظ حرارة جاذبة
الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة
لسقطة او ضربة فلا تتسع المثانة بولا كثيرا لتجمع ثم تخرج دفعة ويحبس على
ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما غلبت القوة
النفسانية لنفاذها بحدة القبول حبا لا تحرك الدافعة القوة الارادية
الى البول كالمنامات التي يرى النائم انه يبول في الفراش **العلاج** ما كان
سببه حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة
اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل
مفردة ومجموعة بشراب الرمان الحامض او لبن حامض وما كان
لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس
والكندر والكمون نافع ولو هذا الادوية وخمر ويسحق باعيانها ويستعمل
لورد من ثمي سكري كبيرة وشربة درهمين درهمين **والغذا** سماقية او
حصرمية للحار وقد يزرها الابزار الحارة للبارد او لحم مقلي بكزبرة
يابسة **الادوية الموضعية** دهن الورد في الحار ودهن البان و
القسط في البارد وما كان بسبب فقرة فعلاجه ومن يبول في
الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام ويمتلي من الماء ويشغل
نومه ويجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله
مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة الخيال
المبتول المستعمل منه درهم بالشراب على الريق يبريه وكذلك قرص
مجبوز من عجين فيه قليل من خرء الحمام مما ورد وماغ الارنب بشراب
وكلبته بدخل في الادوية ذلك **ذيابيطس** هو ان يدوم العطش وكلما
شرب بال **وسببه** رداءة حال الكلى لضعفها واتساع مجاريها و
قوة حرارتها الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا تزال تجذب

الكلى

ودفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش يكسر اقل ومع قليل نادر واذا
دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق
لعدم وصول المائية الى البدن مع قوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات
والفواكه والادوية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد و
جميع ما قلنا في سلس البول واذا انجيب بلاث بيضات قد نقعت في الخل
يوما بليلته نفع جدا **حرقة البول** حالة بين العسر والاسترسال **وسببه**
اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع ولا تصبر الطبيعة على دفعه بالتمام
لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او لقروح او جرب او فقدان
الحس كما يعرض للمسنين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء
العلاج علاج حدة البول تقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة
القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل**
علامات امزجتها اما الحار فشدة الشهوة وكثرة الشعر على العانة والحقوين
وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وكثرته
وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة
المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني **كلام**
في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف خروج المقدار
الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكوري
والمنعقدة في الانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة
لكن العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى وليس كذلك
والا لامكن ان يكون من مني احدهما ولده **في الانتشار** سببه امتداد
عصب الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة ويسوقها روح
كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم
لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحلل اليقظة ويكثر في اواخر النوم
لكمال الهضم فتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار كل
ما فيه رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة استعمال هذا
العضو تعظمه وتركه تذبله وتهزله **في الشهوة** كثرة المني وحدته فتشتاق
الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح تنفخ الذكر فيذكر الشيء كما يعرض لاصحاب
المراقيا او تخيل مستحسن **نقصان الباه** سببه اما من المني بان تقل او تقل
حدته او من العضو بان يسترخي لا ينتشر او لعلة الريح والروح النافخة
او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام كبغض المجامع او احتشام
او وهم سبق بالعجز عنه او دوام ترك ما تميل اليه الطبيعة كما للبس في الغاطة
العلاج يجب ان تقوى البدن كله بالاغذية الجيدة ان كان ضعيفا و
تقوى القلب بالمفرحات لتنبعث الريح والروح والكبد لتكثر مادة

المني والدماغ لتقوى العصب والشهوة وللاشياء العطرة في ذلك مدخل
عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد واستعمل الدلك اللطيف
والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل
والزنجبيل والدارصيني واما لفرط حرارة عدلت بالابزارات والفواكه
الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما
نذكره في الادوية الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وكثرة شرب
الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني او يحلل الرياح
كالسذاب اليابس والكمون والنانخواه والجرجير والخرنوب والفودنج
والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية التبريد كالكافور
والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة النزل فعرج
اليه وما كان لوهم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية
اكثر منها على الادوية اذ منها يتكون المني **ذكر الادوية الباهية** الجزر
والجرجير والنجل والبلبوس وبزرها وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس
وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلي والحمص واللوبيا والقرفة و
الدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا
والحلتيت ومعجون الرمنخ وشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع
للمبرودين والبهمنان والقسط والرشاد وخصى الثعلب والزرنباد
والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان والبوزيدان
والسورنجان والمغاث والوزال والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه
وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج نيمبرشت
ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا
على صفرة البيض نيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا
التي للعصافير والدجاج والبط والخلال يستعمل ملح الاسقنقور و
قدر حمصة من انفحة الفصيل بماء فاتر عظيم فان اذي اغتسل بماء بارد
ولبن النعاج خمسة دراهم تزيجبن بانفحة للعقد لئن ينعقد بالطبخ ويستعمل
منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوى للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل
وماء العسل جيد وخصوصا بماء طفي فيه الحديد مرارا كثيرة والشراب
الحديث والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير
بنبيذ صلب النظر عظيم ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير
وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني
ومن المركبات المثروديطوس ودواء المسك وثلاثة مثاقيل من جوارش
البزوري في ماء الجرجير ودواء الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية**
لحم الضان مع الحمص والبصل والحنطة والرشا والباقلا مفردة ومبزرة

١

بالدارصيني والخولنجان وبلح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابة والجدى الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنة والقراريج المسمنة و الهراسى والعصايد والارز باللبن وخصوصا مع اللحم والبلبون و البيض بالكراث والبيض النيمبرشت والسمك المشوى والجبار والفرخ والعشا والخوخ واللبن كل هذه يوافق للمحرورين كذا البسطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب وتجتنبوا الفوى الحموضة كالخل و الحريف والمالح والمخدر كالخس والبقاع تنفوى اوعية المنى وتثير الشهوة ولحم النسر غاية **النقل** الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشيا ذكرناها **حلوا** فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجوز مقلى بالسمن ويضاف اليه من العسل بمقدار الكفاية ومعجون الجوز بالغ **الاشربة** الزبيبى والشراب الحديث الحلو ويوخذ جزو وجرجير وبنج وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزو من الزبيبى جزو ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات والمروخات ومن البان والزنبق و الياسمين والقسط والغاليه يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج والعانة والقضيب وقد يتخذ من الادوية الباهيه حقن وحمولات فسفع واحتمال فتيله من شحم الحمار يحب المنفع **حقنه** رؤس الاكارع وحنطه وفراخ الحمام جزو ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر من كل واحد ربع جزو يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى تتهرا ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى الماعز ولحم الاسقنقور ومن النارديين ثمن جزئين جزو يحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان متقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص لابرد له **كثره الشهوة** ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهى حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من فروح في الات التناسل وحكة كما يعرض للنسا حكة في فم الرحم فلا تهدئ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المنى وضعف باقي الاعضاء الرئيسه كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قويه فان ترك الجماع اجتمع له منى كثير يفسد الدماغ بتبخره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه ودماغه فهو يحتاج ان يبرد اعضاء المنى منهم ويحذر بمثل عصارة الخس والضميد بزر البنلوفر والسطبيل بمائه وترك الاغذيه الباهيه واستعمال الادوية المجففة للمنى ويجب ان يخلط بها ادويه باهيه لتوصلها **كثره الاحتلام** مع بطؤ الانزال وعدمه عند الجماع وضعف الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناس هذه الصفة لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النعظ لفرط البرد ولا يحصل انزال الجمود المنى او بطؤ جدا ومع ذلك تحتلم لكثرة السخونة المنى عند

الانزال

النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة وللادهان المذكورة في ذلك نفع بين **سرعه الانزال** قد يكون لكثرة المنى لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج لحرقه وبعينه سعة المجارى **العلاج** الاغذية البارده الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع **كثره الانعاظ** بلا شهوة سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل **العلاج** ينقص خبيثة الاطليه والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب وتغرش الورد والبنلوفر وللخس بالشرقوى وربما ينفع الهنجكشت والبابونج والتنطيل بمائه او بغير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **العظيوط** هو ان يكون كثير الشبق نحو المعدة فاذا جامع استرخى لفرط الشهوة فالقى زبله **العلاج** ينقد نفسه قبل الجماع ويجلس في طبيخ الاشيا القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة **الابنه** يعرض لمن اعتاد ان يجامعه الرجال ومنه كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف وبنيته ساقطة واستشاره قليل ومنهم من يمكن بذلك ان يجامع غيره فليلذ لذة العدوة ومنهم من يترك ذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل له واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه القول لا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعا لا تزول الا بالمنى كما يعرض للنسا في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هولا كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجه في الدبر بغير آس من ولد ذى ابنه **العلاج** الضرب و الحبس والاستهانة به وانغاغه في غموم وهموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما يكون ذلك لمزاج انوثى افض على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اجمل من الذكران **تدبير** من استكثر من الجماع فاضره وليشتغل بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفرحه بالملاهى المطربة و لبس الثياب البنفسجى على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك رعشه دهن ومرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في بصره دبره بما يجب ونسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب **معظما الذكر** الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويحبسه ومما يفعل ذلك العلق والخراطين المخنقة وضرب من اللبلاب **معالجه امراض تختص بالنسا تضييق القبل** عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك يعمل في صوفة مغموسة في شراب قابض احوى منه تحت تعبيد الكفارة عفص فج آس

نفاح الاذخر يحتمل به في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **مسخنات**
القبل سك ومسك وزعفران يغلى في شراب ريحاني ويبل به خرقة كتان
ويحتمل وهو مطيب مسخن والكرم دانه عجيبة في ذلك **الملذذات**
ريق من احد في فيه كبابة او حلتيت او عسل الابلج او عسل نحل مع سقمونيا
وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير **امراض الرحم** علامات
امزجتها اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على
الدم او الى الصفرة فيدل على الصفرا او الى السواد مع نتن فيدل على
العفونة ومع عدم النتن فيدل على البرد والسودا او بياضه على البلغم وكثرة
الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر و
اما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سواده للسودا
وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض
وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما تعظم واما اليبوسة فالجفاف
وقلة السيلان **العقر** سببه اما من المني لعلته او فساده او كونه ممن ليس
بصحيح او من سكران او شيخ او صبي او كثرة الجماع او مأوف الاعضاء
فلو تبدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعاد ذلك
وقد يكون من الرحم لخروجه عن الاعتدال معتدل فتعلق واما من الرحم لسوء
مزاجه واكثره عن البرد او لسدده او لميلانه او انضمام فمه او ورمه او
لزلقه لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واماس
العضب لقصره او لفرط سمن الرجل او المراه فلا يصل منه الا القليل
او لفرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة واما لآفة في المبادي كضعف
الدماغ او القلب واما لخطأ طرأ كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة
او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وانه
يعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المبخر به الرحم بقمع وعلم
الاحساس بطعم الثومة المتحملة في الرحم ولا براحتها ويعرف كثرة الاخلاط
والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج ويعرف ميل الرحم
بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند المباضعة والانضمام
بنظر اللمس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة ووجع وربما
شارك المعدة فيحدث كرب وغشي وقواق وفي اي جهة كان الورم
امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود
بالعكس **العلاج** قد ذكرنا **مبهيات الجماع المحبل** وينبغي ان يلزم الرجل المراة
بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها فان تبقى على حالها ضامة
فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى ولكن الجماع عقب
الطهر في الوقت الذي اخرناه فان كان بسبب العقر سوء مزاج عولج

بضده اما الحار فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع
على الرحم او على العطن الذكر من الرجال واما البارد والرطب وهو
الاكثر ففي استفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس
ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس
فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة و
الاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن مع حسن الحبل
الجيدة في اجبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام
الرحم او لسددها وميله فما نذكره في علاج ذلك وما كان للانضمام
فاستعمل المرخيات من الادهان واللعابات والطولات واذخل
فيه ميل من اسرب وغلظ دائما واستعمل مثل الكمون والكرفس و
الانيسون مع كثرة جماعها وما كان للرياح فالكمون في شراب الاصول
ومياهها والشراب الصرف **ذكر ادوية تعين على الحبل** نشارة
العاج مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجيب وليشرب عند الجماع
او قبله وبزر البنجسا ليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة
الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره
ومن مرارة الذئب او الاسد قدر دانق وايضا فرزجة متخذة
من مسك وسنبل وخصي الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن
السوسن كل ذلك جيد **علامات المني المولد** هو الابيض اللزج
البراق الذي يسقط عليه الذباب وياكل منه ورائحته كالطلع او
الياسمين **علامات الحبل واحكامه** ان يوافق الانزالان وتجف
الذكر الى يبوسة وكانه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا ويرتفع
الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره الجماع و
خصوصا الحبلى بذكر وتعرض لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض
او تقل وتنافر وتعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن و
صداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او
شهرين وفساد لون وصفرة وبياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر
ثم اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض وزالت هذه الاعراض ومن
العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان
اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك تتبخر متزملة بثياب من فوق
او من اجانة مثقوبة بعد ان يصوم يوما فان احست رائحة البخور
فليست بحامل وكذلك احتمال الثومة على الخوي فان لم تحس بطعمها او
رائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى شيء كالقطن
المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب

تضعف وتهزل في اول الحمل ويكون ميلها الى الزرقة وفي آخره الى الحمرة واذا
علقت الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة
او ورم في الرحم **سبب الاذكار وعلاماته** غزارة مني الرجل وحرارته
وخروجه من اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد
والريح الشمالية ومن سن الشباب دون الصبى والشيخوخة والحبلى
بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس بالثقل
في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا وتحرك
الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى
ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر و
الانثى بعد اربعة **علامات اسقام الجنين** كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها
وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين
او عدمها **الاسقاط** سببه اما باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة
وخصوصا الى خلف او حركة نفسانية مفرطة كغضب او حزن او طول
المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول لم تطعم
منه واما بدني كالاسقام وفرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او
فصد او فرط جماع او فرط الامتلاء او التخمة واما فساد حال الجنين بل
لضعف او موت فتدفعه الطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمه او لكثرة
رطوبته فيزلق او لرياح او لسوء مزاج لحرارة محرقة او برودة مجمدة
واذا علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان تسمن والمعتدلة البدن
التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون قعر رحمها مملوءة مخاطا
فلا تقدر على حفظ الطفل لكنه ينهتك منها **وعلامة الاسقاط** ان تضمر
الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبلى بتوأم سقط الذي في جانب
الضامر **تدبير الحوامل** ليمنع الفصد والاسهال خصوصا قبل الرابع
لانه اول التكون وبعد السابع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف كالثمرة
عند ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة
فالخيار شنبر محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط لسوء مزاج
او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة
رطوبة مزلقة ومنع الاكثار عليها كالمرق والفواكه والحمام ونقي
الرطوبات بالاسهال والادرار والتعرق بنحو خير من الادرار **الادوية**
الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوت
وغيرها والترياق والمثرودبطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج
والزرنباد وتجتنب لبس ما يعين لئلا تحتبس فراخ الجنين وتتعهد من
المشي الرفيق ليحلل فضولها فانها تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليها الحمام

والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس و
الحمص والسمسم والكرفس ومأكل الخبز النقي واللحم الحولي اسفيدباجا والسوجل
والكمثرى تسكن الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني
كل ذلك جيد **تسهيل الولادة** تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار وتجلس فيه
الى السرة وتمرخ فرجها بالادهان المزلقة وربما حقنت بها في القبل **ذكر**
الادوية المسهلة للولادة ولاخراج المشيمة ان تحتقن المرأة من
مطبوخ الخيار شنبر اربعة مثاقيل وتدلك مكانها والدارصيني يسهل
الولادة والطلق والحلتيت مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت
المرأة في يدها اليسرى مغناطيس او تبخرت بحافر الحمار او الفرس او بعين
السمكة المالحة او علق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها
وقيل ان علق الاسطرك الافريقي على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل
الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها خرجت المشيمة
والتبخير بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين
واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك
المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه
لتعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه
واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان
مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة **اورام الرحم** اما الحارة فقد ذكرنا
علاماتها في العقر **وسببها** اما باد كضربة او سقطة او كثرة جماع او قرب
من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس او مني او لكثرة برد تكثف وقد
يكون في عنق الرحم وقد يكون عند فمه فيحس به ناتئا واذا انجذب الى الدبيلة
اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه الثقل و
الانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتتهيج الاطراف والعانة واما الصلب
فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول ونحافة البدن وضعف الساقين
وربما عظم البطن حتى كانه استسقاء **العلاج** الفصد والاستفراغ والفصد
اولا من الباسليق ثم الصافن خصوصا ان كان السبب احتباس الحيض وتمنع
الغذاء ثلاثة ايام وتقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى وتكلف السهر كلما قدرت
عليه وتجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد فاتر او ما طبخ فيه القوابض الخفيفة
كالورد وتضمد بزيت انفاق وحشيش هندبا مدقوق بالطبخ ثم تستعمل صوفا
مبلولا بما طبخ فيه خطمي وحسك وبزر كتان وزرورد ولسان الحمل
واكليل الملك ثم تنقص القوابض وتقتصر على الملينة المحللة ودهن الحناء
حينئذ وكذلك التمر المهري المطبوخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا تربط
الضماد بقوة فتضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فلتبطها وان

كانت في ثغره استعمل المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من
اللعابات حتى ينضج وربما احتيج ان يبخر بالبيض الخردل بعد ذلك
ثم يفتح ويفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي
فليكن ادويته اميل الى تبريد او محللة اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع
الادهان الملينة كدهن الحناء ودهن الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن
الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض مرهم الزنكل نافع جيد ونطولات
من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج وتضمد بورق الخطمي مدقوقا مع
شحم الاوز **اورام الخصيتين وما بينهما من الشرج** ان كان الورم في
الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض عسرت
معرفته والحارة تكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو
وقد ينتقل المادة بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط و
بقيت البيضتان معلقة ثم نبت كيس اصلب من الاول والبلغمي
يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحي يكون معه خفة
العلاج اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل
الغذاء وهجر اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد و
قليل خل بدقيق الباقلا او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا
او الخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلا مدقوقان
دقا ناعما ثم يتبل على الانضاج مثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان
نطولا او ضمادا وتضميد ابقلها وباورادها مدقوقة والكمون بالزبيب
المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا
بشراب وكذلك دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج والاكليل
الملك ونطيره دهن الزنبق في الاكليل عجب واما الصلب فاستفراغ
السوداء وتضميد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد
او دهن السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة **قروح
الذكر** اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة وتقطر في القضيب لبن
امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف ماميثا وتغذ بما يولد غذاء
لزجا كالحنطة والرشتا واما الخارجة فمرهم من زنك واسفيداج وخل و
دهن ورد وحب رمان يخص بهذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ
الخلط الغالب **الفتق** يكون اما لانشقاق الغشاء وينفذ جسم كان محتبسا
داخله قبل الشق او لاتساع المجرى الذي فوق الانثيين او انخراق ما بينهما
فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب او مجاب واما امعاء وخصوصا الاعور
او لريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرهما ويسمى
ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى بذلك وكل ما ليس

في

في الكيس فيسمى بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ارادي لان
الماء فيه يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثرة اعراض ايلاوس وسبب
الانشقاق والاتساع اما رطوبة مزلقة او مرخية عاضدة بالوثبة او صيحة
او سقطة او قيء عنيف او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلاء او علت
فيه المرأة الرجل او حبس ثقيل او ريح **العلاج** يحرم عليهم الامتلاء والحركة
القوية حتى الصياح والوثبة والجماع ونحو ذلك ما كان على الامتلاء فان
لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة ويمنعوا الاغذية النافخة
والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند
الجلوس والقيام يشد والفتق بجهد في الحام الشق ان امكن والاحتياط
لئلا يزيد واقبل ذلك برد ما يتدفيه ان كان معا او ثربا او تحلل ان كان
ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز
عن كل ما ذكر بالادوية الملحمة القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره
والآس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان
يتخذ منها او بعضها مع بعض المغرية كالانزروت والصبر والكندر والآس
والمقل ويعجن بماء الآس والدبق او غراء السمك ويلصق عليه وقد يستعمل
بالكي والادوية المحللة هي المذكورة لتحلل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى
الكي وربما احتيج في الريحي والمائي الى بزل المراق والمثرود بطوس **الحدبة
ورياح الافرسة** يعتري ذلك للصبيان اذا اطعموا قبل الوقت فتحمل موادهم
ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات ويدق الساق من
صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء **وسبب الحدبة ورياح
الافرسة** اما بادية كضربة او سقطة واما بدنية كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة
الى خلف فهي حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى
التقصع وقد تميل الى جانب ويقال لها الالتواء **العلاج** استفراغ الرطوبة
المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات



والادهان المروخات وغير ذلك **وجع الظهر** قد يكون لبرد وبلغم و
يعرف باشتداده عند السكون في الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد
يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة
او وجع لقولنج ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء العرق العظيم
الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او المني
لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا
وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله
العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج ثم تقوى بشحم الحنظل
الاشربة السكنجبين البزوري بماء اصول السوس او سكنجبين عنصلي او شراب

الاصول او ماء الكرفس سكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود ودوج في
ماء حار مصبغي على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام
بالشبث والحمص الاسود والملبوت الادهان دهن القسط اسود
او السوسن او السذاب وبذلك الظهر بخرق كتان خشنة ويدمس بعض
الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد بتره
في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب من حركة عنيفة
او فرط في الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها امراض الاعضا
الطرفية الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم
السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويعرف من المواد بعلاماتها و
باللون او التدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد
من الصدرين الى الصافن واستفراغ السوداء او البلغم وايارج فيقرا بالحجر
الارمني بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او الافتيمون
وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج
العروق المتسعة وشقها طولا وتسييل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم
يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولدها ثانيا لقرب ورد بما خيف من
ذلك حدوث المالنخوليا والامراض السوداوية داء الفيل زيادة في
القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون
متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو و
هذا اردأ من الدوالي المستحكم فيه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج
القوي الذي للدوالي العلاج بدءا بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم
استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل
واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين او القوامين بحضرة الملوك
والسعاة اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما
لضعف خلقته كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره البارد واما
لحرارته الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه
اسفل حيث المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج
اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسة ساذج او مادي ذو قوام كالخلط
او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام
ثم دم ثم صفراء وفي النادر والسبب الاولي هو سعة المجاري خلقة
او لعارض او حدوث مجاري لم تكن احدثتها الحركة او التحلل او السخافة
او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث و
السبب الذي له كثرت الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا يحبس
المواد وكثرة الحركة وهي ضعيفة المزاج لبردها ولانها طرفية وبعيدة

عن

عن المدبر الاول فقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر ويتشنج
اللحم بينها وخصوصا لحار المزاج وهي من الامراض التي تورث
وسببه كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة
على الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة
والشرب على الريق اكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس
ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها
ولتقدم التحلل في الصيف عرق النسا هو يبتدي من الورك من خلف
وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما
امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ
ويصعب الانجذاب ونتوء العانة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ
وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا تعود بسرعة اذا استؤصلت مادتها
الا عرق النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل اولا ثم
ينتقل الى العضلة العريضة وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو
ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على صلب او لضربة تلحقه او لطول الركوب
واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طال عشرة
اشهر واما النقرس فهو يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي
من العقب ومن اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى
الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا
لا يعرض لهم الشيخ والخصيان بل لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس
بطول صغر خصاه ولا يعرض للصبي ولا المرأة الا ان ينقطع طمثها وما كان
عن سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما
المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون غائرا جدا او يمدد وثقل وضربان
والصفراء يكون مع فرط حرارة وصفرة وشدة وجع ولا يكون الثقل والتمدد
والحمرة قليلا والبلغمي يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير لون
او تغير الى الرصاصية والسوداء يكون مع نحولة المكان وخفاء الوجع وكمودة
لون وقد يدل على انواع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة
والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض
وما يضره وما ينفعه العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما
احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ
يسير من البلغم فان كان مادة فتقطع المادة ويمنع انصبابها بالجذب
الى الخلاف وكذا بالمحاجم وتقلل بالقيء هو انفع لهم من الاسهال وتقوي
العضو بالروادع لئلا تقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة و

الردع

كانت كثيرة فان الرادع يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديه لجذبها والمحللة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو بل لا يجوز استعماله الا بعد البرء وبا ربعة فصول وجميع المحللات تخلط معها ملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة بتحلل لطيفها وخصوصا في السوداوي

الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي فما نذكره في علاج الحمى الصفراوية وخصوصا ان كان معه حمى وملين الطبيعة مثل شراب البنفسج بالعسل والخشخاش الليّنة واما البلغمي والبارد فعسل حلو او منضج على سكر او ورد مربى او شراب الليمو بماء عرق السوس ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العنصلي او البزوري بماء عرق سوس او مغلي واما اليابس والسوداوي فالجلاب باردا او حارا ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء الشعير بسكر

الاغذية يجتنبوا اللحوم الا لضرورة وحينئذ فلحوم الطير والحيوان البري فصل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر للصفراوي والدموي الحار او سويق بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او فرخ او ملوخيه واما البارد والبلغمي فماء الحمص بالسكر ايابا او العسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده فاذا قويت الشهوة فاللبلبوب او مزوره الليمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي او امراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة

المستفرغات اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين او ثلاثة لينضج المادة قليلا واما البلغم فاسهاله بعد نضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او اياريج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من اعانتها كالسورنجان تحقنة الاسهال وان ضار بسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون او رجل الغراب تقوم مقامه ولا تضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان او البورد واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل

المنضجات درهمين من اصول الطبيخ سكنجبين للصفراوي او بزر الحلاو عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او الخل تنقع في السكنجبين كل ذلك للبلغمي

المدرات فيعمون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا بل كثيرا

ما يسهلون فلا ينفع فيبرؤن بالمدرات والمدرات بزر بطيخ وخيار وقثاء يستحلب بماء اغلي فيه بزر بسبا وشانيج وقوة الصبغ للصفراوي والبلغمي هذا السفوف جنطيانا كافيطوس كاذريوس وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق بقدر ملعقة بماء بارد وسقى بالادرار

الادوية الموضعية النطولات نطول للحار شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرى ثم يلبد ومرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به ثم يترتب من الاعتدال بالبابونج واكليل الملك وزهر البنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل به

الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة زيت طبخ فيه الافاعي فهو يبري بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلشون بالغ

الاضمدة ضماد حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى تتهرى ثم الحلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر ورابنج تدق وتضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاترا

الاستحمامات تضر ثم الحمامات المرطبة العذبة الماء واما الحمام المجفف بفرط التعريق اذا دلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وما الحمامات نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش تغلى ويسح بمائه بعد التعرق بالكثير

الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى فان لم يسكن الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يحمل على الحقو كثيرا ويحوط تحبس ليلقي عليه المكاوي والترياق الفاروق وعظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقرباذين وعظام الناس محرقة يسقى فيشفي من النقرس ووجع المفاصل تم الفن الثالث

الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن كالحميات او تحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج الباب الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها

الباب الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض ولا يكون وهي حمى مرض لتعلقها اولا اما بالارواح البدنية وهي حمى يوم او بالاخلاط وهي بان يسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان يعفن وهي حمى

العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب
البادية فتكون فرحية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحادة وسهرية
لاشتعال الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية
وجوعية وعطشية وسددية لانه لا يلبث ان تسخن الرطوبات وربما تبقى
ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار او سبعة وقد تكون شمسية وبردية
واستحصافية وحركية والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط
واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي اما متزايدة
متشابهة وهي اما ساذجة او متناقصة من اسفل او متساوية وثانيها الصفراوية وبعضها اما
داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كان العفونة تقرب القلب
والكبد فهي المحرقة على انها قد تسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن
تقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب الدائرة وعلى كل التقادير
فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا
ممتزجا مختلطا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل
العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة ورابعها السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا
واما خارج العروق وهي الربع الدائرة ولكل واحد من حميات العفونة
ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط والحمى الدقية وهي التي
تتشبث اولا بالاعضاء الاصلية فهي لا محالة تفني رطوباتها وفي البدن
رطوبات الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها
فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اربعة احدها المحصورة في اطراف
العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل
وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التي
بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه
الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم
حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خصت
باسم الذبول لا تفلح من بلغ انتهاءه وان افنت الصنف الثالث و
شرعت في افناء الرابع خصت باسم المتفتت والكل يسمى حمى الدق واما
الحمى المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركب حمى الدق مع
الحمى العفنية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او
من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدائرة او من
اصناف نوع واحد كالمركب من غبين احديهما خالصة فلنفصل
الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها **الحمى اليومية**
يعرف بتقدم اسبابها وبتنديها فانا فرغنا للكثرة ولا تضاغط نبض

بل

بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة
وربما قوي فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها في حرارة
حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج
صحيح وعرق نديّ غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة
فليست اليومية **العلاج** مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية
والحزنية والغمية والاستهانة بالمفزع في الفزعية والتغذية في الجوعية و
الاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك
اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما نافع وربما احتيج معه الى حلب
بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والشموم
والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** حمى تحدث عن غليان الدم و
تكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية
واخف من العفنية وتكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة **العلاج**
الفصد فربما كفى وحده وربما يفرج الدم الى ان يحصل الغشي فتقلع الحمى
في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتلطيف وهجر اللحوم والاقتصار
على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء
خفيف بمثل المنقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنية**
تنكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى
صفراوية لا دموية وعلى هذا الحوث لا يليق بهذا المختصر وحيث
كان الدم داخل العروق فعفونته تكون داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة
على الاقسام الثلاثة **وسبب العفونة** اما من الاغذية اذا كانت
سريعة الفساد بجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن والسوق
تربيتها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش او غليظة بعسر تصرف الحار
الغريزي فيها فتتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما
لسدد تمنع التروح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة
على الامتلاء واما لسبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء
الآسن والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع
في الدموية اقل وتتقدمها حالة تسمى الملبلة وهي بين الحمى واعتدال
المزاج ويبتدي بكسل وتكسر واختلاف نبض نظير الغب لخفة مادتها
وقلما يحصل نداوة في النوبة الاولى لانتهاء النقاء بعد الاقلاع واعراض
اشد من اليومية وسونوخس من الصداع والعطش ونحو طعم الفم ولو
اللسان يكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق الاوداج
وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس وتبتدي بلا نفض
ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة

الحمام ويجر انها في سبعة ايام **العلاج** اولا ما يبدأ به الفصد والطبيعة وتلطيف
الغذاء او تركه يومين او ثلاثة واسهال لطيف الصفرا مثل النقوع المسهل
او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الصفراوية** اما الغب فانها
تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل
من اللازمة وفي المحرقة اشد ثم اسود اللسان بعد صفرة وتشقق الشفة
وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما كان على اللسان سواد والضجر
وبعض الكلام والقيء وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدي
نوب الغب بقشعريرة ثم ناقض يكون اولا قويا ثم تضعف كلما نقصت
حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يدوم البرد مع نوبة والبرد فيها
انما يلزم للذع المادة الحرارة الغريزية الى حماية القلب ويعاود
بعرق كثير واما اللا… شتد غبا والمحرقة قد لا تظهر فيها انها واذا
تركب غبا تنايب كل يوم فلا تعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض
في الاكثر يكون الطبع معتقلا لان الصفرا تتحرك اما الى فوق والى ناحية
الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفرا متصعدة الى الدماغ
فيكون رقيقا ابيض وحينئذ يشتد رباتيشتام ان لم يكن عاف **وعلامات**
الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها اربع ساعات الى اثني عشر ساعة
ومقدار زمانها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما ينقضي في
سبعة ادوار الا لخطأ وقد تقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في
سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول في الخالصة
رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول
تنوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث توى في الخامس
وفارق في التاسع او الحادي عشر **العلاج** ان وجد في الدم كثرة فالفصد
بتمهل ولفراج دم يسير **الاشربة** في الاول الاول السكنجبين والنيلوفر
فان وجد عطش فحليب بزرقطونا لتفتيح السدد وبدرد وبرد ثم شراب
البنفسج والنيلوفر واحد منهما مع شراب الاجاص مع بزرقطونا او شراب
ليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض مع نيلوفر او تفاح او شراب ليمو او نقوع
حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير النقوع الى ما بعد
ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر
او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق
مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع وماء البقل المشوي جيد والاولى
تاخير مياه الفواكه الى بعد السادس ويلين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلاثة
بالتمر او بالحقن اللينة ان لم تلن بالاشربة المذكورة واول الغذا النهار وفي
الليل يضيف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثاء او الخيار خصوصا

ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او
مع بزرقطونا مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور ولو
كان هناك غشيان فتنقيع التمر هندي يصفى من غير ان يمرس على
سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب
عشرين حبة نيلوفر خمس دراهم او شراب التمر هندي المصفى او شراب
الريباس وان كانت الطبيعة مجيبة فشراب الحماض او شراب الرمان
الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه الفاكهة
عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان
لم ينقطع القيء والغشيان فخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة ورد
تسحق ناعما وتستعمل بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور **المسهلة**
النقوع المقوي وماء الرمانين بالهليلج او اربعون درهما من شراب الورد
المكرر مع عشرين درهما سكنجبين او عسل خيارشنبر بشراب بنفسج ودهن
لوز حلو او تمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيارشنبر بالسكر ودهن
اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخير المسهلات الى
النضج الا ان يكون الصفرا متحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل
النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم
البحران والاولى الاستفراغ الثامن او العاشر والثاني عشر والسادس عشر
واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق في
الثامن الا ان بحران السادس ردي فاذا انقى المسهل نقي الغالب
فتقل **الاغذية** يجب ان يوفر الغذا يومان وثلثة ثم يستعمل ماء الشعير
او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق خصوصا ان كان
مع غشيان الى هذه كان مع السكر او شراب النيلوفر الا ان يرى
ضعفا في النبض فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى
بماء الشعير ونحوه فاذا بالغ الضعف ادرك فقبر انتهى المرض او قارب
المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة
حينئذ بدفع المرض عن الغذا او يكرب ويشوش الذهن ولا يحصل بها قوة
يعتد بها فاذا اخف الحمى ونهضت الشهوة فمزورة حب الرمان
او اجاص او زيرباج او ليموية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة
يمانية وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمون لمن يمكن
معالجته من الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى الفراريج في الايام
الاول ومتى تحلل البدن بل وحتى يوم النوبة ونحوه فلا ينبغي ان
يغذى في يوم النوبة ولا على اعتقال من الطبيعة **الادوية الموضعية**
تسكن صداعهم ونومهم كما ذكرناه في الصداع الحاد وفي السهر مع

الحرارة ويرطب ألسنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد أكبادهم
بالخرق المبلولة بماء الورد أو ماء الهندبا أو ماء الخيار مع قليل خل وربما
أضيف إليه قليل كافور وغسل أطرافهم بالماء الحار والنخالة ضمن تسكين
صداعهم وعكس الأبخرة المتصعدة إلى أدمغتهم ويجب أن يغتذوا في
ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين ووقت الحرارة يستعملون البزور
مستحلبة على شراب الإجاص أو السكنجبين وعند ابتداء العرق يدثر فيهم
بالسكنجبين بماء البطيخ أو بالماء البارد أو حليب بزر القثاء ويمسح عرقهم
كلما ازداد ادراره ويرش المسك ويكثر فيه في أراب الماء وتقرب إليهم
الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والجمار ومن الرياحين
الآس وورق الخلاف وأوراق الأشجار الباردة العطرة كالتفاح و
الريحان يرشونها عليه ماء الكثير ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع الكحل الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف
وماء النيلوفر وماء الآس ويضاف إليه قليل خل إلا أن يكون سهر فلا تقرب
الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ أو ماء الخيار **الحمى البلغمية** يكون
حرارتها قليلة بخارية لا يلذع اليد إلا إذا أطيلت مدة ويبرد بها طويلا
وينوب كل يوم ويأخذ بكسل وسبات وثقل وتعسر إزالة البرد فربما
سخن ثم عاد فسخن واللازمة تشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصلب
كما عند البحران لكن يتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان إلى فجاجة وبياض
وربما احمر بسبب العفونة وصاحبه اللون ضعيف النبض وصغره
وشدة اختلافه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل إلا أن يكون البلغم
مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك
أعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع الغذاء
وقلة عرق ولا يكون سابقا **العلاج** إنضاج البلغم واستفراغه وتقوية
فم المعدة والقيء لا بد منه كل نوبة أو أكثر النوب **والأشربة** شراب
الليمو أو النيلوفر أو بنفسج أو سكنجبين ونيلوفر أو سكنجبين بزوري وعسل
بماء حار أو مغلي من بزر قثاء وخيارزه وهندبا وأمبرباريس يصفى على
سكنجبين ساذج أو بزوري أو سكر والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها
حرارة الحمى تنضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا أو جلابا حارا
بماء عرق السوس ما لم تكن الحرارة قوية وقد يستعمل الكلنجبين بشراب الليمو
أو السكنجبين البزوري أو العنصلي بمغلي من رازيانج وعرق سوس وبزر كرفس
وبرسيا وشان أو شراب ورد وسكنجبين أو الكلسنس إذا كان في فم
المعدة ضعف وإذا طال زمانها احتيج إلى قرص الأمبرباريس أو قرص
الورد أو قرص الغافت أو طبيخ الغافت والسكاعي بالبادآورد و

والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر أو سكنجبين
وحده أو ورد مربى وربما ركب هذه الأدوية مع أدوية ملينة
للطبيعة كالتمر هندي والإجاص والسبستان ويعمل منها شراب وأما
الإجاص وحده أو التمر هندي وحده فضار لهم **المستفرغات** مطبوخ من
سبستان بالأثون حبة بزر قثاء وهندبا وغاريقون وعرق السوس
وأمبرباريس من كل واحد درهمين بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج
كابلي أصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر أو ترنجبين و
سكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف درهم منقل أزرق وكثيرا من كل
واحد ربع درهم أو حب الأيارج أو أيارج فيقرا أو حب من راوند وهليلج
كابلي وغاريقون ومنقل أزرق من كل واحد دانقين يغرغر بدهن لوز و
يعجن بعسل خيار شنبر أو لعوق الخيار شنبر بقليل غاريقون في تلين طباعهم
براوند وسكنجبين أو يعناثل مسهلة أو يحقن لينة وينقع فيها قرطم وبسفايج
وقنطوريون يعني كل ليلة بادرارهم بمثل بزر القثاء والخيار والبطيخ
مستحلبة على سكنجبين **المغشيات** بزر البقل بسكنجبين وماء حار أو سكنجبين
بماء عرق سوس أو أصول البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين
الأغذية هذا المرض إن كانت مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج
إلى تكثير الغذاء أكثر من الصفراوية وفي الأيام ماء الحمص بسكر أو ماء الشعير
بسكر أو بالعسل وربما احتيج إلى زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل أو رازيانج
أو مصطكي وينبغي أن يتبع بالسكنجبين البزوري والساذج ليتمدد وإن أراد
الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبث أو بقرطم وماء ليمو وسكر **الأدوية**
الموضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل أو دهن ورد أغلى فيه سنبل
ومصطكي ويضمد بزر ورد وافسنتين بماء الورد **الحمى السوداوية**
يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة مع وجع
كأنه تكسر في العظام وبرد تصطك منه الأسنان ثم حرارة أقل حدة من
الصفراوية وليست في بداوة البلغمية ليبس مادتها وفي الأكثر يكون
بعد حميات مختلطة طالت فتتردد الأخلاط والنبض إلى صلابة و
قوة اختلاف وتطول ربما أربعة وعشرون ساعة ويتدارك
بعرق كثير فإن كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الأدوار أطول
والبول أغلظ والعرق أبطأ والنبض أعظم وما كانت عن صفراء كان النبض
أشد سرعة وتواترا وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب
أشد وكلما كانت عن احتراق أخلاط فلا بد من تقدم علاماته وقد يدل
على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير
المتقدم والسبب في سرعة النوب أن المادة الرطبة أسرع تعفنا

فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع وان كانت مع ذلك حارة دلت
العفونة ولهذا تكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق و
ان كانت بضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة كما
في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد تنقل فتنوب في كل خمسة ايام او
ستة وسبعة في كل ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة
اوجب البرد بطوها كما في البلغمية فما رقت ولكن نابت كل يوم واما ان
كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطو متوسطا فتنوب يوما لا والربع
الصفراوية في الاكثر تكون قصيرة والربعية طويلة لا سيما اذا انقلب بالشتاء
وفي الاكثر تكون معها ضرر في الطحال او بغير حال الكبد وحمى الربع لكثرة
عرقها وقوة نافضها تبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي
واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب العلاج ان كان
في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فيقتصر بالضعف وازالة
ضد السوداء ويبدأ باستفراغ ضعيف ثم تستأصل السوداء بعد النضج
التام الاشربة ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر
او جلاب باردا او حارا والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض و
النيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان
او مغلى من بزر قثا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم
عرق سوس وامبرباريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم
تصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق بعد النضج والاستفراغ
جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت
السوداء صفراوية المسهلات يجب ان يستعمل في يوم الراحة اذ
اليوم الاول للحمام ويراعى المادة التي منها السوداء فان صفراوية يجب
ان تنفع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية
مثل هليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل
مطبوخ جيد عناب وسبستان ع تمر هندي ع اجاص من كل واحد عشرة
دراهم سنا وبسفايج وشكاعى وباداورد وبزر ريحان وشاهترج
وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم
بزر قثا وهندبا وامبرباريس وافتيمون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ
وينقع في خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن لوز درهم راوند و
حجر ارمني ولازورد ونيل ازرق كثيرا ومحموده من كل واحد ربع درهم
ومطبوخ الافتيمون وحده جيدا والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج
لوغاذيا محمود ويجب ان يعاود الاستفراغ مرة بعد اخرى حتى تنقى
البدن والسفوف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يغتذوا في ابتداء النوبة

بالسكنجبين

بالسكنجبين وصمغ الحرشف وعرق السوس ويعني بدراهم بزر القثاء و
الخيار والبطيخ والهندبا بمستحلبه وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام و
يجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء الاغذية اما
يوم النوبة فانه يوم صوم الا ان تكون النوبة تاتي اخر النهار ويشتد
الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر
او مزورة ملوخية او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطبخ بدهن اللوز واما
في يومي الراحة فالغذاء مثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان
اسفيدباجة ويجب رمان وزبيب او ليمو واو اصلح التدبير فيها لم
يزد على سنة وربما امتدت الى اثنى عشر سنة والتي معها ورم الطحال
اطول واردى اعراضا وربما آلت الى الاستسقاء حمى الخمس والسدس
والسبع وغيرها فقد شاهدنا كثيرا من ذلك وان كره جالينوس و
اكثر ما تحدث عن سوداء بلغمية غليظة جدا بليلة وعلاجها قريب من علاج
حمى الربع حمى الدق اكثر ما تكون انتقالية وقد تكون مفردة وقد تكون مركبة
من حمى عفنية واردى ما تركب معه حمى خمس فتكون النبض فيها ذا قسا صلبا
متواترا وتزيد على الغذاء قوة وعظما وغلظا وملمس البدن لا يكون في اول
الامر حارا جدا فاذا اطال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين
اسخن وشدة الحرارة على الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم
الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد
النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس
ونتأت عروق العضا رب من كل عضو ولطأ الصدغان وتمدد
جلدة الجبهة وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وتثقل رفع الجفن
وظهر في القارورة دهانة وصفائح ويدق الانف وتطول الشعر وتكثر
النمل ويرى بطنه قد نحل ونقص ظهره وانجذب جلدة الصدر وانجذب
الاظفار ثم تحدث اسهال ذرباني فتساقط الشعر ثم تموت العلاج
اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا تحتاج فيه
الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقليل الغذاء الا بحسب احتمال قوة
المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات
كما في الغب لكن تحترز من رخاوة المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف
لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لفرط التحلل واذا كان مع الدق حمى
عفنية عولجوا بما يعمهما مشترك وقد يسهلون برفق لنزول حمى العفن فيسهل
علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة
الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين
او بالسكر ووزن شعيرة كافور فاذا طلعت الشمس فقدح ماء الشعير مزر

بسكر وبعد ساعتين يدخلون آبزنا من ما طبخ فيه قرع وقثا وخيار وورد جله
وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شي حضر من هذه ويجلسون
فيه ساعة ثم يخرجون ويسهم الى الهوا البارد ثم يغرقون باذاخر حوامضه بدهن
بنفسج او دهن القرع وتقطر ذلك في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون
ساعة ويغذون بلحم الجدي او الضان او الدجاج السمين اسفيدباجا او برشبا
او حنطة او بلبن حليب او سمك نهري مشوي ان لم يكن استعملوا اللبن او
مح البيض نيمبرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم
شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بساعات كثير الما جدا
وينقلون عليه باقراص الليمو او بلب الخيار والقثا او باقراص الكافور
او بزر بقله وسكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز حلو وما القرع
والبطيخ وبزر خشخاش وبزر البقله وبزور القرع ولب اللوز وربما
زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان رطبة محشوة
البردي وربما اتخذ لهم فرش من ادم وبلبث ما وربما فرش لهم على شباك
موضوع على بركة ثم يتعشون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب
المياه وفضا بارد كثير الهوا او يروحون بمراوح ويفرش بين ايديهم الازهار
والمشمومات والملونات ويكثر عندهم الغنا الرقيق والاوتار ويكثر عندهم
من الفاكهة التفاح والجبار والكمثري ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص
والعناب والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة
ويحترزون من كل يابس ومالح وحريف وحار ومن الجوع والعطش والهم
والغم والحمات المركبه والتركيب اما تركيب
مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى ومبادلة وهو ان ياخذ احديهما
بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة
المركبات ما لها اسما مخصوصة **شطر الغب** حمى مركبة من صفراويه وبلغميه
اما دائمتين واما لازمتين واما الصفراويه دائرة والبلغميه لازمة وهي
الخالصة واما بالعكس وقد تغلب الصفرا فتغلب علاماتها وقد تغلب
البلغم فتظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد
اليومين اقوى اذ فيه تجتمع النوبتان **وعلاجها** متوسط في التبريد والتسخين
بين الصفراويه والبلغميه المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر واذا
تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا في كل يوم تركيب ربعيتان نايبا يومين
وتتركا يوما وان تركبت خمسيتان نايبتا يومين وتتركا يومين وقد ينوبان
غبا واذا تركبت سدسيتان نابتا يومين وتتركا ثلثة ايام **والضابط** في ذلك
ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحد ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحد
من تلك الحمات ويكون عددها بعدد النوب مثاله حمى ينوب خمسة ايام
وتترك ثلثة ايام فاذا فعلت ذلك كانت تلك خمسة حميات تسع وثمنه

ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسه
فيكون للخمس ثلاثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة مادام
عليه واحدا كان خمسة والخمس خمس وبما يليق ان يتكلم فيه عقيب الكلام
في الحمات البحران وايامه فلنتكلم فيه **الباب الثالث**
في البحران وايامه تفسير البحران كلمة البحران في لغة اليونان هو الفصل
في الخطاب وعند الاطبا هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب
ويشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبه بالبدن والطبيعة بالسلطان
الحامي عنها والبحران بيوم القتال المفصل وقد تغلب العدو الباغي غلبة
فيستولي بها على المدينة وقد تغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال
اخر وقد تغلب الحامي فينهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدافع وقد
تغلبه غلبة يهزمه الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره فيه المكنة
دفعه بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص ويكون حينئذ رابا لتمام وكل
مرض يمكن ان ينقضي ببحران وبتحلل اي تحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة
ذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة المادة واما ان ينتقل مادة المرض
من عضو الى غيره واما ان ينتقل ببحران او يذبول اي تحلل الحرارة الغريزيه
قليلا قليلا والابدان التي ياتيها او قد ياتيها بحران على الكمال لا ينبغي ان تحرك
اي ينقل موادها من عضو الى اخر ولا ان يحدث فيها جذب لا بدوا واسهال
ولا بغيره من التهييج كالرعاف والقي وحرك الادرار لكن متى كان البحران
الكامل يبقى البدن بعده فلا حاجة الى المحرك ولا قبله لان فيه كفاية وفعل
الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا
للطبيعي تشوش وان وقع موافقا له افرط جدا في البحران الكامل واما الناقص
فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران **علامات البحران واقسامه**
لا بد يوم القتال من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد
فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل رعاف وهو احد البحارين واقربها
من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم
العرق ثم الخراج وتنوع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة وتنوع
العرق حيث المادة رقيقة جدا ان كانت دون ذلك والمريض يغلب
فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال وبعض الاعضا
بحارين تخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة بحران
امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس كذلك خراج
ما خلف الاذن وكما ان السلطان الحامي اذا نزل به الحادث
استعد قبل القتال لعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب
القتال يهيي مكانا للخروج منه الى اللقا كذلك يتقدم البحران نضاج المادة

وتهيئه كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ
وتفتيح المجاري ثم تتعين جهة الدفع وعضو تخرج منه المادة فاذا ضاق النفس
وحصل غشيان وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة وسقوط النبض
وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء وان وجد صمم وطنين ودوي
في الاذن واشتعال في الراس ودموع وتباريق حمرة واحمرار الوجه و
حكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد
واسخن واحمر فالمادة تخرج بالعرق خصوصا اذا انصبغ البول في الرابع
وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل
وقراقر ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على
حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال خصوصا اذا كان المرض صفراويا
وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة وان حصل ثقل
مثانة وغلظ بول وكثرته في سائر الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة
اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق بها تخرج رقيق المادة فلذلك في الاكثر لا
يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة اخرى انقطعت عن مقابلها فلذلك
صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه تشتد ليلا لاشتغال الطبيعة عن
كل شيء ومن امارات البحران ان تصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى
التي ياتي فيها البحران ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر و
البحران المحمود هو ان يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران
وقد اندر به نوبة وكان باستفراغ لا باشتعال او خراج واستفراغ مادة
المرض من الجهة المناسبة واحتمل بسهولة واعقبه خفة وراحة ودام المرض
ثم اخلاطه محمودة وقد طرت علامات تامة فالفرح بها اتم لان البحران
يكون اقرب والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون
قبل النضج والمنتهي وتسميه ابقراط سابق السبل ويدل على انحياز الطبيعة
وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان يعفو لو برز
للقتال قبل الاستعداد له **العلامات** المحمودة والردية في كل مرض **العلامات**
المحمودة هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية و
الشهوة والخف عقب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية و
استواء الحرارة في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن و
الانتفاع بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة تدل
على عاقبة عاجلة ومع ضعفها على عاقبة بطيئة **واما العلامات الردية**
المخالفة لما قلناه فان كانت في الغاية دلت على الموت فان كان معها
قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما تعرض علامات مهلكة ثم تعرض بحران
صالح واندفاع مادة فيبرا او يجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع

العلامات المهلكة ضعف القوة فييأس الطبيعة من الدفع فيجتمع القوى
كالمنهزمة الى المبدأ فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولي على المرض وتنقذ
وقد يحصل خف عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة
لانها ايست من الحياة بالكلية ثم يعقبها الموت ويكون حينئذ النبض في الاكثر
ساقطا وربما كان له ظهور يسير كما تنمل العلة في الوقوف على ايام البحران
البعيدة في ذلك على الاستقراء ولمنته ان القمر يلزمه تغيرات تتغير معها
الرطوبات فانها تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور
وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لها في نصف
نصف الدورة وهي التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض
في هذه الايام بحران ومن الاجتماع اليه تسعة وعشرون يوما وخمس وسدس
وهو ثلث بالتقريب تنقص منه زمان حركة القمر في الاجتماع وهو يومان
فتبقى مدة الدورة ستة وعشرون يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين
ونصفها ثلثة عشر يوما وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها
ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل
بحران فلابد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما ويلبس يوم اولى من الاخر
فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون
الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع
في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعجال
الطبيعة لانحيازها بالمادة او تاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا الثلاثة
ارابيع احد عشر يوما وثلاثة اسابيع عشرين يوما **وضابطهم** في ذلك
ان الحساب اذا استغرق اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا الاربعين
منفصلين والثالث متصلا والاسابيع منفصلين والثالث متصلا بما
قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل
من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان ستة ايام
ونصفا وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدأ الرابوع
الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة
ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول
الاسبوع الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلاثة عشر يوما وربع
وذلك اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع الثالث فكان اوله
اليوم الرابع عشر وكذلك اليوم العشرون واليوم الحادي عشر منذر
بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم
انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر
والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع

والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلاثين والرابع والثلاثين والسابع والثلاثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون وانما زاد وا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ لم يحصل لهما اثر في هذه المدة فزاد وا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع على التجربة وزاد وا بعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدد المتقاربة واول بحارين المزمن اربعون فكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر وفي سبع سنين وفي اربعة عشر سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب ٣ في الاورام والبثور والجذام والوبا والبحر زعنه

تنقسم الاورام كل ورم له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونية فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما مخالطا للعضو وهو الورم الرخو او متميزا وهو السلع اللينة والسوداوي اما ان يكون داخلا او لا يكون في الداخل اما ان يكون مولما ذا اصول ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هادئا وهو الصلابة وغير الداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الجس وهو التهبج او مجتمعا متفاوما للجس وهو النفخة والبثور اورام صغار وتنقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غائصا ومآله اما ان يجمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت العضو واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة وخفت الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون احمر ناصعا وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفرا غليظة وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرتها تنذر بالخراج العلاج ما كان منها عن قرع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين لا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس فقد ازداد باكثر انتقل بل يستعمل فيها المرخيات

لكثرة الانجذاب فينفتق الرئيس وتلك المرخيات كالشمع والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم تتحلل وجمعت فلا بد من تفجيره بالادوية او بطه بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة تستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماورد وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان كمادا بدقيقها او تنطيلا بمائها او تضميدا بثفلها بعد طبخها او مرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم الدياخلون مع مرهم الخل او مرهم الداخليون وحده في الانتهاء اجود وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك وعند الانحطاط تقتصر على المرخيات المحللة فان خيف الاستحالة الى الصلابة على المرخيات الملينة فان خيف فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر الاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك تكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع العلاج استفراغ البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة تغمس في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة الآس مفترة وقد يجعل معهما قليل ملح وخل ثم المطولات المروخات والاضمدة المحللة كالخبث البقر ومرهم الباسليقون الورم السوداوي ينقسم الى الصلابة والسرطان وقلمها صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح العلاج استفراغ السوداء والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق ومرهم تحل الصلابة في اسبوع او ما دونه فردل وبزر الانجرة وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع تنصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا واذا رأيت مع الورم وجعا كبيرا او انغمازا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا غمز احس بشيء يتحرك بالاصبع لغوري موضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته واذا لم يمكن المدة جدة والمدة

الجدة هي البيضاء الملساء المتشابهة القوام المتوسطة الرائحة **العلاج**
استفراغ البدن الجيد والتقوية لئلا تضعف الوجع والانفجار ثم
تستعمل المنضجات الجيدة منها كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير
والتين او الحنطة الممضوغة او شحم وزبيب وكندر او زعفران وخطمي و
بزركتان فان لان الجلد وامكن التفجر بالادوية المفجرة فهو اولى او التضميد
باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء عسل والدبا خليون ولعاب
الخردل مفجر تغلي جميع ذلك في دهن السوسن والافسنطين ولقرص ان يكون فم
البثور الى اسفل فاذا انفجر ما فيه من المدة والقيح فاغسله بماء العسل
ثم بداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان معه فلا بد في الاكثر ينفتح وفي
الاكثر لا يكون ورم من مادة مفردة **والدماميل** اردأها اغورها وهي
من جنس الخراجات وتحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلاء
وكذلك الجماع على الامتلاء وفي الايام الاول يداوى بمداواة الاورام الحارة
ثم تقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو واللبس
والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن فان نضج ولم ينفجر
فجر بالادوية وربما احتيج الى بط **البثور** والبثور ايضا على عدد الاورام
فمنها دموية كالشرا وصفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية و
منها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا
البلغمي ومنها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات **الشرا**
بثور مسطحة يكون حكاكة تحدث في الاكثر دفعة وتشتد مع كرب وغم وتشتد
ليلا **وسببها** بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون بلغميا ويكون اشتداده
ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة **العلاج** الفصد واسهال
الصفراء بمثل النقوع المسهل او ماء الرمان بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ
البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمى بالتبريد
وترك اللحوم والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان والسماق جيدة
ويكثر في الطعام والنقوعات الكزبرة اليابسة **النملة** بثور تحدث
عن صفراء حريفة لطيفة فان كانت ردية اوجبت النملة الساعية الآكالة
والا الساعية فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة تحتبس فيما دون
الجلد اوجبت النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا **العلاج**
يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد ان وجد في الدم كثرة وتعديل
المزاج ويوضع عليها عدس مقشور ورمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقا
ناعما فان ظهر التأكل والتقرح استعمل اقراص اندرون بشراب قابض و
الجاورسية يحلل في سهلها قليل تربد وافتيمون واللبن الحليب لها جيد وقشور
الرمان والطين الارمني بالخل وماء الورد نافع **الحمرة** بالجيم والنار الفارسية

تعالج كذلك لكن الشرا كالمنفط محرق يحدث للحكة ويشه وربما خص النار
الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي وينفط من مادة صفراوية
قليلة البلغم والسوداء والجمرة وربما تسود الجلد من رطوبة ويكون بكثرة
السوداء غليظة غائصة قليلة البثر **العلاج** لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء
ومراعاة السوداء خصوصا في الجمرة وربما احتيج الى افراغ المادة بالحديد
وخصوصا في الجمرة **الادوية الموضعية** لا يجوز ان يكون شديدة البرد
لئلا تحبس المادة او تدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة القبض
لذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة ومن الادوية الجيدة رمان
حامض يشوى ويطبخ في الخل حتى يتهرأ ويضمد بخرقة كما ان عدس مقشر والعفص
بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكشك النخالة **النفاطات**
والنفاخات تحدث اما النفاطات ان تصعد المائية الى الجلد فتحتبس تحته
لكثافته واما الدم رقيق **العلاج** تنقية البدن وتعديل المزاج وترك اللحوم ويوضع
عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة
تفتحت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج جيد **الجدري والحصبة**
اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض و
اسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى
قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط المتصل حتى يأخذ قطعة
كثيرة مستديرة او ذات اضلاع فهو ردي وكذلك المضاعف الكبار
حتى يكون واحد في الفرق ولا يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى او من العكس
والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور
المحصوب تتابع نفسه وعينه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت
العطش يقوى والكرب يشتد فالظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر او
يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع والبلاد
الحارة الرطبة والصبيان والشبان ويندران في المشايخ والحصبة
تفارق الجدري بانها صفراوية واصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها
سمك **العلاج** يبادر الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قائم مقام
الرعاف جام للاعضاء العالية **المشروبات** النقوع الحلو بالسكر او
شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالغ وكذلك شراب
الطلع وربما احتيج الى جلب بزر بقلة بل الى الكافور وحده **الاغذية**
عدس مقشر او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع
جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقي
ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس **الحكة والجرب** منه يابس ويكون عن
صفراء محترقة تخالط الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك

ومنه رطب يكون عن مخالطة البلغم المالح الدم والحكة كالجرب لكن لا يكون
معها بثور واكثر ما يتولد عن الاكثار من اكل المالح والحريف والحلو والتوابل
الحارة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ افتيمون او السفوف
المسهل بماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج وقد ينفع فيه
اهليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل
ماء الشعير بسكر او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج
بالسكنجبين او نقوع بالسكر **الاغذية** كل تغذية كالاسفيذباج والحماضية والرجلة
والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض وتقليل اللحوم ما امكن **الادوية**
الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندس والاشق والزنجار و
النسا دراهم منه مع نصفه مرتك او اسفيداج ومثله ملح اندراني
ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن ورد ودهن البنفسج
وماء الزبرة حصرم او خل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية
جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم ماية وثلاثين درهما شيرج مع نصفه
سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد النفع لمادة الجرب
وملازمة الحمام انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام** السوداء اذا انتشر
في البدن كله فان عفن اوجب حمى الربع وان اندفع الى الجلد اوجب
اليرقان الاسود فان تراكم اوجب الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء
وربما تتفرق اتصالها لفرط الامر **وسببه** الفاعلي الفاسدة حرارة الكبد او
البدن او يبوستهما فتحرق فان الدم وان ابرد ربما فيجد انه سوداء **وسببه**
المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق
الحار الغريزي وتغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب
السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة التخم واذا كثرت
السوداء اعانت على كثرة تولدها فتغلظ الدم بالقوام او البرد وقد
احالتها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه غير متقرح وهو مما
يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى والمبتدى قليل الافلاح واذا
ابتدأ الجذام احمر اللون جدا واسود وظهرت اخلاق سوداء وبرص
الحقد والنبه وظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي
الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه
ويحس في النوم ثقل وتخشن الانف وتتشقق الاظفار ويتغير الصوت
وتغلظ الشفة وتسود اللون ثم تسقط الانف والاطراف ويسيل
صديدا منتنا **العلاج** ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
بالغ في النفع ويخرج منهم السوداء بقوة **المسهلات** ايارج لوغاذيا
وطبيخ الافتيمون وحب الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل

بماء الجبن واما السفوف المبدل فينفعهم بماء الجبن ان كانت السوداء احتراقية
الاشربة بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او شراب النيلوفر
او جلاب بارد او ماء لسان الثور وسكر **الاغذية** لحم الجدي والدجاج
المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية ويجب ان يتجنبوا بما ذكرناه
للخلط الغليظ وينقى ادمغتهم بالسعوطات والعطوسات ويكثر من
الحمام والتدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز ويجلسون
في آبزن من ماء مفتر ويتناولون رياضة معتدلة ومن الادوية الفاضلة
لحم البيش والبز رجلي وافضل منهما اسفيدباج من لحوم الافاعي
بالخبز السميد لا يزال يأكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهب عقله وحينئذ
يكف عنها وقالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ
من دوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل
فيبرأ واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانهما يحركان
المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها فيقتل **الوباء والاحتراز عنه**
الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء
الآسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى ولم تحرق والنز
الكثيرة العفن واذا كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي
الخريف انذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين
واذا كثرت علامات المطر ولم تمطر وكثرت فراخ النشا فاسد
واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم دامت الجنوب تكثر وتتكدر
الهواء اياما ثم صفا اسبوعا ثم حدث وقد في النهار وغيمة وكدورة
وبرد بليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدأ تغير الاشجار
وجاء في الخريف نيازك وشهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت
الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات والضفادع
قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية كالقنافذ وهربت الفار من حجرها
سدرة ملقاة فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن
ويعدل المزاج ويترك الفواكه والشراب والمرق ويقتصر على المجففات
والصحنا الشامية نافعة والحوامض كلها جيدة والبخور مما يصلح كيفية
الهواء والادوية التي لها في ذلك خاصية كالكافور والسعد والصندل
والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفاء وورق الغار
ورش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح
والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة

والضربة والشجاج والسحج **العلاج** المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم

السحج هو انسلاخ يعرض في سطح الجلد لما يمر عليه

بالفصد والحجامة من الجنبة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث
ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي وتلين الطبيعة بالنيل والحقن والراوند
جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل ولا شي كلعوق الخيار شنبر بالراوند او
خيار شنبر بماء الهندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذوا بما تقوى الاعضاء
وتاعب الثعلب بالسكر نافع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح
او جلاب بماء لسان الثور والغذا مزورة ماش او صفار بيض نمبرشت
او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب
اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقن لينة ثم يسقى من هذا الدواء
رز وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران جوز السرو
نصف جزء يعجن بماء لسان الحمل وتقرص الشربة مثقال وربما استعمل بقليل
بسد وكهربا ان لم يكن عطش ولهب **الادوية الموضعية** اما السحج والشجاج
فعدس وزرورد وآس يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربة والسقطة
فان كان معها وجع فيفرق بدهن ورد مفترا وان لم يكن معه وجع فما قلناه
في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني ومسك وزعفران بماء ورد مفترا
فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد و
بنفسج وشعير مقشر وزعفران يسير من الكافور بماء ورد او دهن ورد ثم
يربط برفق اما الخلع فيحتاج الى رد العضو الى شكله ولكن برفق لان
العنف يوجع والوجع جذاب محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى
جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر ولفراج ما لا يلتئم من
العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثي
ثم يستعمل الاغذية اللزجة المولدة للسدد كالهريسة والاكارع والارز و
بطون البقر وجلود الخرفان الجداء المشوية واذا حصل تحت الرباط حكة
فليحل وينطل العضو بماء حار لا بماء ابن الجرح ويرش العصابة بماء ورد مع قليل
خل ويربط بخفة وان خف من الرباط حدوث ورم فليرخى الرباط ويضمد
العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة **الباب الخامس**
في الزينة الادوية الحافظة للشعر الآس وحبه وماؤه ودهنه والهليلج و
الاملج والمر والصبر ودهن المصطكي وبزر البنج وشارع وبراقة حشيشة الكتان
وورق الشعا ونواه استعمل بعد دهن الراس بدهن الآس يوما وليلة حفظه
وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الخاشرا واصل الاشراش ودماغ
شجر الصنوبر من كل واحد جزء يورق ان يستعمل بدهن الآس والقشور اصل
الغرب بالزيت حفظ وسويد عجيب **قلة شعر الراس وعدمه وعدم**
نبات اللحية الشعر يكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة
فقلته او عدمه او نقصه اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة ولذلك

لا ينبت للنساء والصبيان واما لكثرة الرطوبة فتغلب الدخانية كما في الصبيان
او لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج او يبس يكثف فلا تتسع لجرم الشعر او لسعتها
جدا لحرارة تخلخله او لرطوبة مسخنة فلا يجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي
هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض للناقهين او لمانع من الكون من خلط
ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية وداء الثعلب **العلاج** الادوية المنبتة
للشعر من حافر الحمار محرقا والقردن محرقه يطلى بالشيرج فانه قوي واللادن
جيد والقصب الذي يكون في البيوت يجفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد
القيصوم بالزيت ينبت اللحية المنبا طبيه وكذلك رماد الشونيز بالزيت
وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام بالخلخلة
بكثرة الحمام او تحصيفها بمثل السطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن و
استفراغ الخلط الردي **داء الحية وداء الثعلب** يعرف نوع الخلط المفسد
بلون الجلد وخصوصا اذا ادلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض
والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبول
العلاج وبطوه بانه اذا احك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا
فلا ويعرف داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ
كما يعرض للحية **العلاج** يجب ان يبدا بالاستفراغ بالفصد ولفراغ الخلط
الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع لتنقط فيسيل منه المادة الردية
وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد
ذكرناها **افراط جعودة الشعر** سببها اما مزاج حار يابس ويعرف
بعلاماته وتتغير بتغير المزاج واما النو الثقب والمسام وهذا لا يتغير
بتغير المزاج **العلاج** الادوية المسبطة جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر
قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج **الغذا** حنطية بالاكارع
الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر **الادوية المرققة**
للشعر البورق اذا غلف به رققه واذا ذر على المنتوف نبت رقيقا
الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في
الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب وقد
يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم
بارد ويضمد بعده بعدس وزرورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى
مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل
وماء الورد **الادوية المانعة من نبات الشعر** جميع المخدرات
كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم السلاحف
البحرية والضفادع الآجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده تشقق
الشعر وتقصفه تنفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم

الملح وسببه يبس مزاج او اغذيه يابسه **المطولات للشعر** جميع الادويه
التي فيها لزوجه يا خذ منها الشعر الغذا أمركب جيد شير متقشر ثلاثون
درهما ابلج خمسه دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ الماء قوتهما ثم يضاف
اليه نصفه دهن البنفسج وثلاثه دراهم لاذن وورق الخطمي وورق السمسم و
ورق القرع عشره دراهم عشره دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل
ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو ومسود ومطول **الشيب** منه طبيعي
ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي تكرج الغذا الصائر شعرا وهو راي جالينوس
او الاستحاله الى لون البلغم وهو راي ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه
افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوه العطش وهذا
يكون عقيب الامراض الحادثه المحرقه المجففه **الاشيا التي تبطي بالشيب**
الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى كل يوم واحده يحفظ الشباب
الى اخر العمر مع اجتناب المرق الثرائد والفاكهه وكثره الشراب
وكثره الجماع وكثره الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعه و
التزام القي على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ البلغم و
التدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن
القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الجوز الكل ذلك تبطي بالشيب
المسودات الحنا وورق النيل جيد مفردا فربما خلط بينهما وربما قدم
الحنا وتقوى بالسماق واللبن الحامض او ماء الجوز فكل ذلك معين وربما زيد
فيه قرنفل لدفع ضرره بالدماغ وتسود جدا الفرتسود وتسويدا ثابتا
عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى تسود عشرون درهما
روسوختج عشره دراهم شبت درهمان ملح اندراني درهم **الصلع** سببه
اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاءه او تطامن الدماغ فلا يصل اليه الغذاء
او تخلخل المسام فلا تحتبس المادة او انسدادها فلا ينفذ كما يحدث عن القروح
السالفه واخبث بعدم الدماغ لفرط تخلخله واليبس منه لا يبرأ وما كان
لانسداد فيخلخل البدن بالحمام ثم استعمال الادويه المنبته **في احوال
الجلد واولا في اللون** كل ما يقوي الدم ويحرك الارواح الى خارج فانه
يجعل للون رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه
الصفه كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والنبق فانه يولد دما
متحركا الى خارج وكذلك البسر فانه يزيد حرارة غريزيه واما بانه ينقي
الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج
كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصيه فيه و
كذلك الغضب والجدال والسرور والنظر في الاشياء المحبوبه كالنظر
من الناس في المسابقه والمصارعه والتراشق وسماع الاغاني وان اعان

هذا مما يجلو الجلد ويرققه كان يلغ وذلك كالترمس والباقلا والشعير
والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج
ونشارة العاج والعظام النخره وبزر القثا والبطيخ والقرع ودهن بزر
الفجل والنشا واللوز يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان
المعجون بالبطيخ نافع **النمش والكلف والبرش والدم الميت**
يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق ينفي فيجف في اخل الجلد اصنافا يتبادى
لونه وشكله فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو برش
والطحي كلف وصاحب النمش تنشق شفته كثر اليبس مزاجه وينبغي ان
يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه ويعسر خروجه **العلاج** الفصد
واستخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادويه الجلاءة
المذكورة في تحسين اللون **الاشيا المضره باللون** هي الاسقام
والغموم وكثره الجماع والاوجاع والجوع المفرط وفرط الهواء وشرب
الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلا بالخل
والمسكن في بيت فيه كمون يصفر اللون والنانخواه وكثره شميل النظر
اليه فيما قيل **اثار الضربه والاثار السود** تقلعها المرتك ببعض السموم
البهق والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص
ان البهق في سطح الجلد ليس له غور والدافعه فيه اقوى والمولد لهما ضعف
الهضم فاذا امكننا احالة الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبه البرص
الاسود الى البهق الاسود كنسبه البرص الابيض الى البهق الابيض فان
البرص الاسود يعرض معه تقلس وهو المسمى بالقوبا ومادة البرص
الابيض من البلغم والاسود من السوداء **العلاج** استفراغ الماده بالادويه
التقويه كاياريج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجوالي المذكوره في تحسين
اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن البادرنجان يصبغ البرص
الابيض الى سنه وهذا من الخواص العظيمه واما البرص الاسود فيستعمل
فيه الجوالي القويه الى ان ينقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاد الى ان
يزول وهو مثل الحرف والخردل والحركل وبزر الفجل والعظام النخره
وتدبير السوداويين بالاغذيه والاشربه وغيرهما **حفظ اللون من
تاثير الشمس والريح والبرد** بطلي الوجه ببياض البيض وبنقوع
لباب الخبز السميد ممخوض ببياض البيض **الصنان ونتن الابط** سببه
عفن خلط او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل الجنابه او الحيض **العلاج**
يستفرغ البدن من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق
كالحلبه وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بمثل السعد وورق
السوسن واصوله والاس المسحوق وخاصه المحرق والتوتيا والمرتك

والشب والصبر والمرتحذ منها طبت بماء الورد والمسك والكافور ان كان
معه حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة
ومجموعة **النمل** تتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة تصلح بها للحيوة العملية فلا تحرم
ذلك من دواب الحيوة ولكونها بالقرب من الجلد تستحق كل تحرج وقد تكثر حتى
يسقط الشهوة وتصفر اللون وقد تحدث دفعة **العلاج** اما المفرطة فلا بد
من تنقية البدن منه وادامة الاستطلاق والاستحمام بالماء المالح ثم العذب
وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الكوبنج قتل
القمل **الادوية الموضعية** ورق الحنظل واصل الخطمي والتمام والابنسون
والزراوند وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم تستعمل مفردة ومجموعة
بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وموردي ينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسية
القوبا تتولد من مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي **العلاج** اصلاح المزاج
ان كان كثيرا **الادوية الموضعية** كماض الاترج ودهن الحنطة ودهن
اللوز المر واكثره منه منذر بالجذام **احوال البدن في كيفية الهزال**
المفرط بسبب قلة الدم او كراهته الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الحريف و
لهذا يكون دم المهزول اكثر وقد زيته على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة
اما الهاضمة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على
التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واغتصابه الدم الكثير واضراره بالكبد
لمضادة مزاجها كما اذا كبر الطحال او لسدد ان يخطف الغذاء الوارد فلا يصل
الى الاعضاء الا القليل او تضييق طرق الغذاء كما تعرض عن اكل الطين او لكثرة
تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة **العلاج** تعديل المزاج و
تستفرغ الخلط الحريف وتقابل الاسباب كلها وتقوي القوة الجاذبة
بالدلك عقيب النوم خصوصا بالدهن وقد يطلى بالزفت البدن كله او
عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا تقبل ورود
الغذاء فتنصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة الجذب وتودع وتفرح
وتعدل في الحركة والسكون وتسكن الظل وتسقى الماء البارد والشراب الحديث
وتوطئ مفرشه وتغذى بالاغذية القوية كالرؤوس والجوذابات واللحم المقلي
والمشوي لانه تولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا تقتصر على
ما تولد دما محمودا فربما ولد رقيقا متحللا ولحم البط يسمن والحمام عقب الاكل
وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او
البزوري خصوصا واغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما
بعد الهضم او الاكل عقيب الحمام فيسمن بالغذاء والادوية المسمنة هي التي فيها
حبس الغذاء في المعدة والامعاء وتنفذه في العروق وتفعل ذلك خلط الاغذية
بالادوية اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجادة الغذاء في الاعضاء

وذلك بالمخدرات كالبنج وادوية تفعل بالخاصية دواء للمتقدم لب لوز وبندق
وحبة الخضراء وفستق وشهدانج وحب الصنوبر تعجن بعسل وتبندق كالجوزة
وتستعمل كل يوم من خمسة الى عشرة فتسمن وتحسن اللون او حمص منقوع في
لبن البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى تهرأ
وتضاف اليها مثلها لبن وتغلى وتضاف اليه فستق وبندق وشهدانج
وحبة الخضراء جوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش
من كل واحد نصف جزء بنج وكمون ابيض واحمر وحب الزلم من كل واحد
ربع جزء دهن لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع تستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز
المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح تغلى في قدر وقد وضع
عليها قدر مثقبة فيها زبيب كبار منزوع العجم فاذا انتهى بالبخارات
المتصعدة اليه طبخ في عصيدة او هريسة او [illegible] ويوكل فيسمن في سبعة ايام
لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت في زمان قصير تعاد الى الخصب في
زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي
الرخوة القابلة للتمدد **افراط السمن** هو تقيد البدن عن تصرفه فتضيق
مجاري الروح فقد تنطفي وقد لا تصل اليها النسيم فتفسد وهم على خطر من
انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ
او القلب فجاءة وكثيرا ما تحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة يكون
في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش
ولا تكاد الادوية تصل الى اعضائهم الالمية الا بطول الكلفة **العلاج** تقليل
الغذاء وجعله مما تقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على
الارض والاقتصار من الاغذية على الكوامخ والجبن العتيق والعدس و
المحللات وخبز الخشكار والشعير وتكثير التوابل الحارة في طعامهم وتخشين
الملبس والتكشف للبرد والاستفراغات وتكثير تليين الطبيعة لئلا يلحق الغذاء
فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تقوى على ايصاله
الى الكبد فقط بل الذي يخرجه كالفطراساليون والزراوند واما السذروس
واللك والمرزنجوش فلهما في ذلك خاصية عظيمة **الباب ٦**
في السموم والاحتراز عنها في الاحتراز عن السم كما يعرف النافع ليستعمل
كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في
طعام الانسان بنفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والزنبور
وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار
الكبار والمسقفات ووقوع ذلك في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له فاذا
حفظ المحترز عنهما فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما يدس
السم فيها ليخفى طعمه وريحه ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم عن

الاحتراز ويكون ضرر السم لخلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته
السدود وغمرته قوته وكلما كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية و
منها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية كالزيبق المرتك والاسفيداج وبرادة
الرصاص الزنجفر والجبسين والزنجار والزراونذ الهالك وبرادة الحديد
وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية
كالبيش وقرن السنبل والالبان اليتوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى
والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والتربد
الاصفر والاسود والغار وقرون الاسود واللبوب الزنجية والافيون و
الافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر الرديان و
الحيوانية كالذراريح والارنب البحري والوزغ والجرذون والضفدع
ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل و
عرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم
وتأثيره اما بالاحراق واللهب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون
او بسد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين
كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردى الكل ويستدل على شرب
السم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج منه وبما يؤثره من الاعراض اللازمة
له **تدبير لمن شرب السم** يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت
او طبيخ بزر الابخرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن وكذلك من الطعام فليحمل
ذلك وان لم يتقيأ السم تكسر عادته ومما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق
الطين المختوم اذا سقي اول الامر واذا تقيأ بالاستقصاء اكثر اللبن و
تقيأ ايضا ثم يتبع بحقنة ان احس الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل ويشم
الطيب ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف
السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات **العلاج** المشترك لذلك
كله المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياق
وترياق الاربعة ومما هو جيد ان يؤخذ الجدوار واصوله درهم درهم شيح
ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء التفاح وقد عدا ابن عرس البري المنتف
المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم **الاحتراز من الحيوانات**
الرديئة وطردها من البيت من ذلك بالخطمي او عصارة الخبازي بالزيت
لم يضره زنبور وان لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه لم يؤذه اللسعة
ومن ذلك باصول اللوف لم يلذعه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل
والزيت والبيض والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق
او تفاح السرو او حب الغبيراء او ورق الفنجنكشت او اصول الانجدان
او الدوقو او حب البلسان او اصل الخرف كل ذلك بالزيت ومن طلى

بهذه

بهذه لم تقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخر باصل الرمان وقضبانه
واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت
وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخر بالفنجنكشت وافراشه ورماد
الصنوبر وخصوصا صمغ القنة والشونيز ومركبات من هذه الحيوانات
التي تهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت لقلق او طاوس او هدهد و
ابن عرس فان الهوام تفزع منها وتهرب فاذا اطرب قتلها وكذلك الببغاوات
والابابيل وقيل ان جلد النمر لا تقربه حية **الات السباع** الخربق يقتل الدب
والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب و
ابن آوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاددرخت يقتل
البهائم ويقتل السنور ويهرب من الورد ولم يجربه **طرد الحيات** الكبريت
والنوشادر بالخل يهرب بها والخردل يقتلها واذا وضع على مسكنها هرب منه
طرد العقارب النمل المشدوخ وعصارته اذا اسكنت وورقه والباذروج
وثقل الصابون يقتل الحيات والعقارب والتبخر بالعقارب تهرب العقارب
وكذلك الزرنيخ واذا وضع النمل المقطع على جحرها لم تجسر على الخروج منه **طرد
البراغيث** اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه هربت وكذلك العلق
والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حفرة آوت اليها البراغيث وكذلك
تجتمع على خشبة طلي بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى يهربها وحشيشة
البراغيث تسددها وتخدرها الى ان تموت **طرد البعوض والبق** التدخين
نشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز او بمجموعها وهو جود
او بالآس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر او الحرمل او بورق السرو
او جوزه ورش البيت بطبيخ الترمس او الافسنتين **طرد ابن عرس** يطردها
ريح السذاب **طرد الفار وقتلها** المرتك والخربق والبنج واصل الكرنب
وبصل الفار وهي تتداوى منه بالسباحة في الماء فان لم تجده ماتت والزاج
الهالك وخبث الحديد واذا سلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها او خصي
وربط بخيط صوف هرب الباقي والسلخ اقوى **طرد النمل** دخان النمل نفسه
وتهرب من المغناطيس ومرارة الثور والكزبرة والحلتيت والقطران
على جحرها تهربها **طرد الذباب** تقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخانه
ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير** بخار الكبريت والثوم
طرد الخنافس دخان الدلب وورقه **طرد الارضة** تطردها الهدهد اذا
جعل في البيت والتدخين باغصانه وزبله **طرد القمل** صب الافسنتين و
الفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب **طرد سام ابرص** الزعفران
اذا جعل في البيت هرب منه اصناف الحيات والجبابر يقسم بحسب
قوة سمها او ضعفه الى ثلاثة اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من

ثلاث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كالتي في الجبهة
المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة الرداءة
تحرق كل ما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا اخذت مسكنها طار
سقط ولا تحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر فلم يتحرك ثم يموت
وتقتل بصفيرها الى غلوة من وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب
بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ويموت كل من يقرب منه من
الحيوانات وقلما يتخلص من ضررها الجار وقد مستها فارس برمحه فمات
هو وفرسه ويسعف بحنكه فرس فمات هو وراكبه ومنه يكثر في بلاد الترك
الصنف الثاني ما ليس لها سم يعتد به ولا تضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه
من كبار الحيات واما العلاج فرحه لسعها وتوجع وجع الجراحة فقط **الصنف**
الثالث متوسط السم ومنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم
قل ما يقتل **علاج نهش الحيات** ليبادر او لا فيسقى الترياق الفاروق فانه
ان تأخر قليلا لا ينفع والسكنجبين من الثوم والشراب يغني عن كل علاج و
كذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة وقيل ان
ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وبعرف بالمخلصة ينفع في الحال من جميع السموم
واذا استعمل دفعت مضرة الملسوع الى سنة ثم يمتص موضع النهشة بمحجمة
ليخرج السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي
والكرسنة افرادا ومجموعة وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي
او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن الغار جيد وقد لسع العقرب رجلا من
العرب في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرئ
في الحال واما نهش السباع والحشرات فليطلب في المطولات وانما كتبت في
هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته **صفات الكلب الكلب** الكلب
حالة كالجذام تعرض للكلب والذئب وابن آوى وقيل لابن عرس والثعلب
وقيل للبغل فتحمر عيناه ويعلوهما غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه
ويكثر لعابه ويسيل انفه ويطأطئ راسه ويتحدب ظهره وينعوج صلبه
الى جانب ويستدق ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل
ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات منه
خوفا ويتعثر عند كل خطوة واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح وكان ش حلقه ابح
والكلاب تهرب منه فان دنى منها بصبصت له وخشعت بين يديه **ما يعرض**
من عضة الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كما لمالنخوليا من حب الوحدة
وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما قرب منه شيء يخيله كلبا فخافه وربما احب
التمرغ في التراب ثم يتشنج ويكز ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه في المرآة
وربما يتخيل فيها كلبا وقد يموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا

وربما نبح كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على
عض الناس ومن عضه عرض له كما يعرض لذلك وقيل الفزع من الماء **علامة**
قريب واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى
ستة اشهر وقيل الى سبع سنين فهو بعيد والغالب في اربعين يوما **الفرق**
بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف على صورته يدلك
الجرح بقلب الجوز ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب
والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمى للكلاب
فان عافته فكلب **العلاج** يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل اربعين يوما ويمص
بالمحاجم فاذا التحم يحك فتحا في الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل
وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلدفيون ثم يتبع بالسمن ويشرط ما حوله
ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على
استفراغ السوداء وقد اشتهر مطبوخ كابلي مثقالان غاريقون و
افتيمون من كل واحد مثقال ونصف بليلج هندي نصف مثقال سقمونيا وحجر
ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه محببا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم
ماء الشعير الساذج او البزوري بالسكر ويسهل كل ثلاثة ايام بما ذكرناه او
بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل كل يوم مرة واجالنوس ملعقة في ماء
ويتدرج الى اربع ملاعق وان تأخر ابا ما ضعفت ما تستفيه من ذلك وغيره
والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام ونزيل الاربعة نافع ويحترز من
البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة
مفرطة ولا يمكن من النظر الى الماء فاذا فزع من الماء فلا يجيبن عن علاجه فقد عاش
بعد ذلك رجلان لكن كان عضهما انسان عضه كلب فاذا احتيج الى
ربط واكراهه على شرب الماء فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد قرب
الشراب الممزوج بالماء مناصفة فكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في آنية
من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة يشربها
بها شرب وحصو صاير خشب الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من قصب
تدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراها وقد يتخذ لهم اشياء
مجوفة من شمع او من عقيد السكر ويملأ ماء ويؤمر ببلعها وكبد الكلب الكلب
تشفي المعضوضة فيؤمن من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض
كلب كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها
فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان يتدبر هم واحدا فاستعملوا
دواء جالنوس وغيره من العلاج المذكور تم الكتاب والحمد لله
رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله اجمعين
يوم السبت العاشر من شهر الله المعظم شعبان
سنة سبع وثمانين وسبعمائة هجرية
على يدي اضعف عباد الله الغني
نجم الدين الكرخيني بلده تبريز
في محلة افوح

١

صفة ترياق برشعثا لاوحد الزمان ابي البركات

ينفع من الامراض البلغمية واوجاع المعدة الكاينة من الرياح الحارة والباردة
والمرارية والسوداوية والمرايتة والمعايية والقولنجية والكبدية الريحية
واللذعية الورمية قبل ان يجتمع والذي اجتمع لا يزيد والذي يزيد يحلل وينضج
وفي الكلى الورمية والريحية والحصوية وفي الطحالية والورمية وفي
الصدر والسعلة الناخسة حتى لا يدوم والورم حتى لا يجتمع والتي اجتمعت حتى تحلل
او تنفجر والتي تنفجر حتى لا تتقيح وفي المتقيح حتى يلحمها والصداع المبرح المتولد
عن الرياح والاخلاط ايضا ووجع الاذن في الصماخ ووجع الاسنان ويقوي
القلب وينفع من ضعفه وخفقانه ومن التوحش والوسواس والماليخوليا
والسهر المفرط كل ذلك يصلح ويبرى منه وبالجملة ينفع المحرورين والمبرودين
والمرطوبين واليابسي المزاج بتقوية القلب والروح التي لا يستغني الانسان
عن قوتها في حال صحته وعافيته ولا سقمه ومرضه ولا مع شيخوخته وهرمه
ولا في صباه وحداثته ولا مع برد مزاج وحرارته ولا ضيران يستعمل
في الحميات الحادة لما تقترن بها من ضعف القلب ولما يعرض معها من الصداع
والالم المبرح والفالج والصرع لا لانه يبرى منهما ويشفي بل لانه مراد ويهم
وبه تم اثر النافع بتقوي القلب والماية الروح الحيوانية وانعاشه الطبيعة
واثارته الحرارة الغريزية واما اوجاع المفاصل والنقرس فالتجربة تقضي
فيهما بالعجب ومن خواصه انه ينفع لمن يعجله الانزال عن الفعل وشارب الخمر
في امن من غوايلها وبوايقها والذي يحدث فيها من الخمار وما يعقبه من المضار
وبالجملة الاستقصا كثيره لا تحصى وايضا تقاوم السموم النباتية والحيوانية
والمركبة والبسيطة اذا تناوله الانسان قبلها او بعدها او معها وقدر الشربة
منه نصف دانق الى نصف مثقال اكثره وما يبرح تلك على الاكثر فدانق
ونصف وان اخذ اقل مما يحتاج اليه لم يوثر طايلا وان اخذ اكثر قليلا لم يضر
لم يكثر وللمعتدل منه دانق ونصف   اخلاطه
يوخذ فلفل ابيض وفاشرا وفلنجمشك وفوة وبزر النيل الازرق
من كل واحد عشرة دراهم زعفران وخطاطانا وزراوند طويل
وبصل عنصل مشوي مجفف في الهوا وجدوار من كل واحد اربعة دراهم
حب الغار وافيون مصري ومرزنجوش من كل واحد سبعة دراهم
عاقرقرحا وسنبل رومي من كل واحد درهمان خندبيدستر درهم
يلت بدهن البلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثال الجميع ثم يدق
بعد العجن يوم او يومين وما يليغا   والحمد لله رب العالمين

شياف علائي

توتيا كرماني	دم الاخوين	زرد چوبه	دار فلفل	
١٥	١٥	١٤	١٤	
نمك هندي	فلفل رسو	نوشادر		
١٤	حب			
شياف ماميثا	حضض مكي	زعفران		
١٤	١٢	حب		
كثيرا	ماميران چيني			
حب	نكه			

تركيب كرده خانچه رسمست بكار دارند

صفت معجون باه

بهمن ابيض	وسعد	بودري	سنقنقور	خصى الثعلب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قرنفل	دارچيني	خولنجان	فندق	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

شياف منغطه

يسحق الماء وبعد الكلس ابهل اسق ور الحرد بر الاباش
اور الكرفس ور الفجل قه ابروت ور الخوخ من كل واحد
اس ارملح درانى معل و من كل واحد نصف ابر اسمار
سم حنظل عسل دراهم سكبينج نصف اسمار قاسه حمر ابل مر
بعجن بماء الكرات وساص مص ويستعمل
طلاء لورم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه حواشي على الادوية المركبة من كتاب الموجز من املاء المولى العلامة افضل المتاخرين قدوة الحكما المحققين برهان الملة والدين عبد الله بن محمد العجمي ادام الله فضائله ومعاليه قال الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية اما لانه لا يوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا فكما قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء واحد مفرد لحدة طعمه او رايحته او لتقوية قوته او لاضعافه او لانه سريع النفوذ فنخلطه بما يثبطه او لانه بطي النفوذ فنخلطه بما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص او بما يخصه واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كل مفرد به او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فنخلطه بما يعدلها او وجدناه وقوتاه متكافيتان ولكن احدى جزئي المرض اقوى فنقوي القوة التي تقابلها اقول قالت الاطباء في قانون العلاج ان الطبيب ما دام يقدر على ان يعالج بالاغذية الدوائية لا ينبغي ان يعالج بالادوية وان اضطر فبالادوية الغذائية وان اضطر الى الادوية الصرفة فلا يتجاوز المفردات ما امكن وهو المراد بقوله انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا وذلك لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وهو ظاهر وابلغ فعلا في المرض من الدواء المركب لان جالينوس قال في الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا تنفع ولا في واحد من تلك العلل التي ينفعها قويا من اجل انها لما ركبت من ادوية شتى تنفع كل واحد منها من علة واحدة من العلل كان الذي يقع في الشربة الواحدة من الدواء المركب لتنفع على كثرة مقدارا يسيرا من الدواء النافع من كل واحد منها فلا يبلغ ابدا من النفع في العلل التي يسقى لها ما يبلغ ذلك المقدار من الادوية المفردة النافعة من تلك العلل لكنه قد نضطر الى التركيب لاحد الامرين احدهما اصلاح كيفية الدواء المفرد وذلك اما لبشاعة الدواء وكراهته فنخلطه بما يطيبه ويقبله الطبع والكراهة اما لحدة الطعم او لرايحة الكريهة والاول كالزنجبيل فانه يخلط بالعسل ويربى فيه لتنكسر حدة طعمه فيتناول منه والثاني كالجاوشير فانه يخلط بالماورد ويجعل اقراصا حتى تطيب رايحته فلا تعافه المعدة واما لتقوية قوته كما يخلط الزنجبيل بالتربد لتقوى قوة التربد بالزنجبيل واما لاضعاف قوته كالصمغ يخلط بالبزور لتضعف قوة الزبد ولكا وجدنا مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا اخر واما لان الدواء سريع النفوذ فنخلطه بما يثبطه في ممره حتى يعمل عملا كافيا مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبثها فيها في الكبد فنخلط بها ادوية جاذبة الى حدبة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعدة فيجذب الدواء قدر ما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ واما لان الدواء بطيء النفوذ فنخلطه بما يسرع نفوذه اما مطلقا كما يخلط الخل

مدس

الورد حتى ينفذه سريعا واما الى عضو مخصوص كما يخلط الزعفران بالكافور حتى يبلغه الى القلب لكنه اذا بلغ القلب عملت القوة المميزة فينسلخ الزعفران عنه وابطلته واعمل الكافور المبرد المطفي في القلب كما تعمل القوة المميزة بين قوى التحليل والقبض كما ان الدواء طبيعيا او معمولا فيسرع المحلل الى تفش العضو الالم فتحلل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة واما تخليط الدواء بما يخصصه بعضو مخصوص كما يجعل المدر في الادوية المفتحة المدرة لتصرفها عن جهة العروق الى جهة المثانة واما لانما كون المرض مركبا مع فقدان دواء مفرد فيه قوتان تقابلان كل مفرد من المرض فيختلف حال المرض ومقتضى علاجه ولم يوجد دواء يفعل افعالا متضادة مثل الجلاء والتمليس في امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام فيركب او مع وجود دواء مفرد فيه قوتان تقابلان كل مفرد من المرض لكن تفي احدهما بما قصد بها وتقصر الاخرى فيما يقصد بها فيحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوي تلك القوة المقصرة من قوتيه وهو المراد بقوله او وجدنا ولكن احدى قوتيه اضعف كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل فنشد قوة القبض بدواء بسيط قابض نضيف اليه او وجدنا دواء مفردا فيه قوتان تقابلان كل مفرد من المرض لكن تفي احدهما بما قصد بها وتفضل الاخرى عما قصد بها فيحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يضعف تلك القوة الزائدة من قوتيه كما يخلط بالبابونج ما يعدل تحليله او وجدنا دواء مفردا فيه قوتان متكافيتان لكن احدى مفردي المرض اقوى فنقوي القوة التي في الدواء المقابلة لذلك المفرد كما ان السل فان احد مفرديه الحمى الدقية والمفرد الاخر قرحة الرئة والحرارة الدقية اقوى ثم وجدنا دواء مفردا فيه قوتان متقابلتان لمفردي المرض كماء الشعير فان فيه جلاء وتطفية لكن تطفيته لا تبلغ ان تزيل الحرارة الدقية فنقويها بالصندل او شيء من الكافور فهذه هي الاسباب الموجبة للتركيب والمضطر اليه عند عوز دواء مفرد يفي بجميع ما يراد منه الوارد على البدن الذي يتغير عن البدن ويغيره اذا انفعل بعنصره للبدن اخر الامر وكان بحيث يتشبه بالبدن ويغيره دوائية وغذائية فيتشبه بالبدن باجزائه الغذائية التي فيه ويغير البدن باجزائه الدوائية فالاجزاء الغذائية ان كانت غالبة على الدوائية سمي غذاء دوائيا وان كانت الدوائية غالبة على الغذائية سمي دواء غذائيا واما الذي يكون الاجزاء الغذائية والدوائية فيه متساوية ولهذا ان كان يحتمله العقل فلم يورده الاطباء ولم يذكروا له اسما قال واذا ركبت ادوية وكان لكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته سيما لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في الايارج فهو اذا بطل او بدل بطلت فائدة المركب او نقصت

اقول قال الشيخ في كيفية التركيب اعلم انه اذا عرض لك ان يجتمع عليك حوائج ولم تجد لها دواء في الطبع الا المصنوع مثل ان يحتاج الى استفراغ السقمونيا و شحم الحنظل والصبر والتربد فيريد ان تجمع هذه ليكون لك دواء جامعا فانظر فان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا وزد على تلك النسبة الجامعة مقدار بعض على بعض مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب وان كانت الحاجة اليها او الى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية تجد من كل واحد ربع شربة وهو المراد من قوله تجد من كل واحد منها جزء من مقدار شربته سيما لعدد الادوية فان الربع من الاربعة ثم قال اعلم ان في المركبات ادوية هي عمدة واصل اذا احذفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والحرمل في ايارج لوغاذيا واذا ابدلت بغيرها نقصت الفائدة **قال** واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حرارته مثلا او برودته فاجمع الاجزاء الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى فتبقى الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزءا فيه حار في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد في الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد د   جزؤ

اجمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركب من حار في الثانية مع بارد في الاولى ففي البارد جزءان بارد ان جزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد بقي المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا ان كانت مقادير الادوية متساوية **اقول** المراد بالجزء السمي لعدد الادوية كسر مخرجه ذلك العدد اذا عرفت هذا نقول في تقريرها ان الباقي في الصورة الاولى ثلثة اجزاء حارة وعدد الادوية اثنان سميه النصف اذ مخرج الاثنين النصف ونصف الثلثة جزء ونصف والباقي في الصورة الثانية جزء واحد من الحرارة وعدد الادوية اثنان وسميه النصف فدرجته نصف درجة وفي الصورة الثالثة بقي جزءان وعدد الادوية ثلثة والجزء السمي لعدد الادوية هو الثلث وثلث الاثنين هو الثلثان من واحد ويمكن ان يقال العبارة اخرى فاذا اسقطت الاقل من الاكثر فانظر ان عدد الباقي اي نسبة بينه وبين عدد الادوية فيكون درجة المركب على تلك النسبة مثلا الباقي في الصورة الاولى ثلثة اجزاء من الحرارة وعدد الادوية اثنان والثلثة مثل الاثنين

ونصفه فيكون درجة المركب درجة ونصفا وفي الصورة الثانية جزء واحد من الحرارة وعدد الادوية اثنان والواحد نصف الاثنين فدرجة المركب نصف درجة من الحرارة وفي الصورة الثالثة الباقي جزءان من الحرارة وعدد الادوية ثلثة والاثنان ثلثا الثلثة فيكون المركب في ثلثي درجة من الحرارة ومراد المصنف هذا الا ان عبارته لا تفي بالمراد **قال** فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا اعلمت درجته اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة المجموع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وجب ثم اضيف اليه من الباقي ما ساواه وهلم جرا او خذ من الاكثر ما تساوي الاقل الى ان تقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية **اقول** اذا اختلفت مقادير الادوية المختلفة في الكيفية ناخذ من الاعظم مثل مقدار الاقل وركب احدهما مع الاخر ونعلم بالضوابط المذكورة الدرجة فاذا علمنا حينئذ اما ان يكون الباقي من الاعظم مساويا للمركب او اقل منه او اكثر منه فان كان مساويا للمركب فرض المركب دواء مفردا وتركبه مع الباقي ونعلم درجة المجموع مثلا يكون الدواء الحار في درجتين ثلثة دراهم والحار في درجة واحدة درهما واحدا ناخذ من الحار في درجتين درهما وتركبه مع الحار في درجة واحدة ونعرف بالضوابط السابقة درجة المركب منهما فالباقي من الاعظم درهمان والمركب كذلك درهمان فتركب ونعرف الدرجة الحاصلة من التركيب وان كان الباقي اقل من المركب كما اذا كان الحار في درجتين درهمين والحار في درجة درهما ناخذ من الاكثر درهما وتركبه مع الحار في درجة ونعرف درجته بقي من الاعظم درهم وهو اقل من المركب فحينئذ ناخذ من المركب درهما وتركبه مع الدرهم الباقي من الاكثر ثم ناخذ من المركب الثاني درهما وتركبه مع الدرهم الباقي من المركب الاول ثم ناخذ الدرهم الباقي من المركب الثاني وتركبه مع درهم من المركب الثالث وهكذا الى اكثره حتى تقرب الجميع من مقدار في الكيفية وان كان الباقي اكثر من المركب فاما ان ينتهي الى المساواة كما اذا كان الاكثر سبعة دراهم والاخر في درجة درهما ناخذ من الاعظم درهما وتركبه مع الحار في درجة فالباقي بعد اخذ الدرهم من الاعظم ستة وهو اكثر من المركب ثم ناخذ من الباقي درهمين وتركبه مع المركب بقي حينئذ اربعة والمركب الباقي ايضا اربعة نركب الباقي من الباقي الاول مع المركب الثاني ونعلم درجته او ينتهي الى ان يكون اقل من المركب كما اذا كان الاكثر اربعة دراهم والحار في درجة درهما واحدا ناخذ من الحار في درجتين درهما ونركبه مع الحار في درجة فالمركب درهمان والباقي ثلثة ثم ناخذ من الباقي مثل المركب ونركبه معه بقي منه درهم وهو اقل من المركب فناخذ هذا الدرهم الباقي ونركبه مع درهم من المركب الثاني ثم نركب هذا المركب مع درهمين من الباقي من المركب الثاني بقي من المركب الثاني درهم نركب هذا الدرهم مع درهم من المركب بالمركب الثالث وهكذا الى ان نقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية كما عرفت هذا اذا كان الباقي اقل من المركب ولما كان الباقي اذا كان اكثر من المركب ينتهي بالاخذ

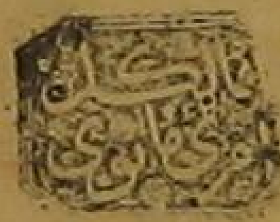


للشيخ الرئيس قدس نفسه

توق إذا استطعت إدخال مطعم على مطعم من قبل فعل الهواضم
وكل طعام تعجز السن مضغه فلا تقربنه فهو شر المطاعم
ولا تحبس الفضلات عند انضباجها ولو كنت بين المرهفات الصوارم
ولا سيما عند المنام فنفضها إذا ما أردت النوم ألزم لازم
وإياك إياك الدواء وشربه مدى الدهر إلا عند إحدى العظائم
ووفر على الجسم الدماء فإنها لصحته أبدا أشد الدعائم
ولا تك في وطء الكواعب مسرفا فإكثاره للعمر أقوى الهوادم
وإياك إياك العجوز ووطأها فما هو إلا مثل سم الأراقم
وفي كل أسبوع عليك بقيئة فعنها أمان من شرور البلاغم
وكن مستحما كل يومين مرة وحافظ على تلك الخصال وداوم
فإن بها أوصى الحكيم بياذق أخا العدل نوشروان ملك الأعاجم

وله

اسمع جميع وصيتي واعمل بها فالطب مجموع بنظم كلامي
قدم على طب المريض عناية في حفظ صحته مدى الأيام
بالشبه تحفظ صحة موجودة والضد فيه شفاء كل سقام
لا تكثرن من الجماع فإنه ماء الحياة يراق في الأرحام
واجعل طعامك كل يوم مرة واحذر طعاما قبل هضم طعام
لا تحقر المرض اليسير فإنه كالنار تصبح وهي ذات ضرام
لا تشربن عقيب أكل عاجلا أو تأكلن عقيب شرب مدام
لا تهجر القيء واهجر كلما كيموسه سبب إلى الأسقام
إن الحمى عون الطبيعة منقذ شاف من الأمراض والآلام



والنوم تقطع والقيام كلاهما بهما يسوغ وليس كل قيام
إياك تلزم أكل شيء واحد فتقود طبعك للأذى بزمام
وإذا الطبيعة منك نقت باطنا فشفاء ذاك الجسم بالحمام
فالطب جملته إذا حققته حل وعقد طبيعة الأجسام
فالعقد تبديل المزاج وحله تشفي المريض وبالا وهام



للشافعي رحمه الله عليه

بلوت صروف الدهر ستين حجة وجربت حاليه من العسر واليسر
فلم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر

قال جالينوس لا تجتمع الوجع والجوع والصحة والتخمة فقل للذي يحتمي لا تعالج فإن الداء لا تقدر عليك وقل للذي لا يحتمي لا تعالج فإن الدواء لا ينفعك راحة الجسم في قلة الطعام وراحة اللسان في قلة الكلام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة الروح في قلة الآثام